

الأمير عبدالله الثاني

● الرياض - واس - استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في روضة خريم خارج مدينة الرياض أول من أمس الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الذي عاد أخيراً من الخارج بعد فترة تقاضته تلت عملية جراحية في ركبته اليسرى.

إلى ذلك تلقى الأمير سلطان برفقة من الشيخ عبدالله بن حسين الناصر رئيس مجلس النواب اليمني الذي مناه بعونه إلى السعودية بعد نجاح العملية الجراحية.

وشكر الأمير سلطان أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الدفاع نائب القائد العام البحريني الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة لمشاعرهم الطيبة وتهنئتهم له بسلامة العودة إلى المملكة.

موفد كويتي في دمشق يناقش نتائج زيارة الصحاف

● دمشق - والحياة - تلقى الرئيس حافظ الأسد رسالة من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وذلك بعد يومين من لقاء الرئيس السوري ووزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحافي الذي نقل إليه رسالة شافية من الرئيس صدام حسين.

ونقل رسالة الشيخ جابر وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز الخليل الذي قال أنها «متعلقة بحرس أمير الكويت على التتبع والتشاور مع قادة الدول العربية».

وزاد أن الظروف التي تمر بها المنطقة، خصوصاً أزمة العراق مع المفتشين الدوليين تتطلب التشاور والتنسيق. وأكد رداً على سؤال أن بلاده تلتزم بقرار وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي «الداعم للجهود الدبلوماسية لحل الأزمة» والأصراع على إلزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وأفادت مصادر دبلوماسية أن محادثات الخليل مع المسؤولين السوريين تطرقت إلى نتائج محادثات الصحافي في دمشق.

البابا: الأزمات يمكن حلها سلمياً دائماً

● الفاتيكان - 1 ف ب - صرح البابا يوحنا بولس الثاني أمس أنه من الممكن دائماً إيجاد حلول سلمية في الأزمات بينما تواصل الولايات المتحدة استعداداتها العسكرية في الخليج.

وكان البابا يتحدث أمام حوالي مائة كاهن وأعضاء أسقف من جميع أنحاء العالم يشاركون في لقاء للرجالاة لاحتفالات انتهاء الألفية الثانية، ولم يشر في تصريحه إلى العراق، مكتفياً بالتعبير عن اقتناعه بأنه من الممكن دائماً تجنب النزاعات.

وقال: «نحن مقتنعون جميعاً بأن هناك طريقة لتجاوز الأزمات من دون الدخول في مناطق النزاعات، مؤكداً قناعته بأنه من الممكن الخروج من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يواجهه عدد من الدول وتحريض شعوب بأكملها تعيش في ظروف عويصة ويؤس» غير انسانية.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد تطرق للشأن إلى الأزمة العراقية في لقاء مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن في الفاتيكان. وقد أضاف البابا وضيف على ضرورة التوصل إلى حل سلمي للأزمة بين العراق والأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أعربت الأمم المتحدة أمس عن خشيتها من أن يؤدي شن عملية عسكرية ضد العراق إلى انقطاع عملية توزيع الأغذية والأدوية في العراق.

وقال الناطق باسم منسق الأنشطة الإنسانية في بغداد أريك فالت للصحافيين أنه تحسباً لهذا الاحتمال قامت وكالات الأمم المتحدة بتخفيض تدريجي لعدم موظفيها في العراق ورحلت نحو ٧٠ منهم خلال ١٥ يوماً. وأضاف فالت: «أدنا نخشى بقوة أن ينقطع وصول المواد الأساسية في وقت ما في حال نشوب قتال».

باريس: تحذير واشنطن من عقوبات على «توتال»

● باريس - 1 ف ب - قال وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس - كان أمس في قيام الإدارة الأميركية بقرار عقوبات ضد شركة «توتال» الفرنسية النفطية بعد العقد الذي أبرمته مع إيران «سيكون من دون شك سبباً لمناقشة جادة مع شركائنا الأميركيين».

وأضاف ستروس - كان أنه إذا أقرت عقوبات أميركية «لا يمكننا بالتأكد الموافقة عليها، رافضاً الإجابة على سؤال عن التدابير الانتقامية الفرنسية المحتملة، مضيفاً «سننتظر لنرى ما سيحصل لنقرر ما هي الطريقة الملائمة للرد».

ومن المقرر أن تتخذ السلطات الأميركية في منتصف شباط (فبراير) الجاري قراراً في شأن فرض عقوبات محتملة على شركة «توتال» بموجب القانون الأميركي المعروف بقانون «داماتو».

ويصنّف هذا القانون على أنه عقوبات الشركات الأميركية أو غير الأميركية التي تقوم باستثمارات كبيرة في إيران.

وقال ستروس - كان: «سننتظر القرار الأميركي لكننا لا نشاطر الولايات المتحدة تحليلها أراء شرعية هذين القانونين اللذين يطبقان خارج الحدود الأميركية».

وأضاف: «وإذا افترضنا أن تكون النتيجة أدانة لـ «توتال» بأي شكل من الأشكال فلا يمكننا بالتأكد أن نوافق على ذلك».

اللجنة الدولية تفشّش ٨ مواقع في العراق

● بغداد - 1 ف ب - أعلن مسؤول عراقي أن اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية قامت أمس بثمانية عمليات تفشيش في العراق من دون أي إشكالات.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن اللواء حسان محمد أمين المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية التي تتولى التعامل مع اللجنة «أن ثمانية مجاميع رقابة قامت بأجراء زيارات تفشيشية لثمانية مواقع خاضعة للرقابة».

وأضاف أن مجموعات صيانة قامت بأجراء «الصيانة الروتينية» للمنظومات الكاميرات في ثمانية مواقع تنتشر في مختلف مناطق العراق.

وأوضح أن عمليات التفشيش جرت «بشكل طبيعي من دون أي إشكالات» وبإسناد تام من معني الجانب العراقي.

أستراليا ترفض التهديدات الليبية

● سيني (رويترز) رفض وزير الخارجية الأسترالي الاسكندر داوون اسم تهديدات ليبيا بقطع تجارتها مع أستراليا إذا شاركت في عمل عسكري ضد العراق.

وأبلغ داوون الصحافيين: «ردنا على ذلك هو أن هناك قضايا أهم بالنسبة إلينا مما إذا كان العقيد (ممر) القذافي يريد فرض قيود على تجارتنا مع ليبيا».

وأضاف: «الأمر الأكثر أهمية بالنسبة إلينا ما إذا كان (المجتمع الدولي) سيسمح (لرئيس) صدام حسين بمواصلة تطوير أسلحة دمار شامل».

وكانت ليبيا اتخذت إجراءات تجارية مفاجئة تتعلق بوارداتها من الإقبار الأسترالية رداً على قرار أستراليا إرسال قوات للمشاركة في أي عمل عسكري أميركي محتمل ضد العراق.



جانب من تظاهرة فلسطينية في الخليل تقام من العراق (رويترز)

غزة: عراك بالأيدي بين جنود إسرائيليين ورجال شرطة فلسطينيين

■ خان يونس (قطاع غزة) - 1 ف ب - نكر مسؤولون فلسطينيون أن اشتباكاً بالأيدي وقع أمس بين رجال شرطة فلسطينيين وجنود إسرائيليين كانوا يقومون بحراسة مستوطنين خرجوا لتسبيح أراض في خان يونس في قطاع غزة. وقال مسؤول في لجنة الارتباط الفلسطينية - الإسرائيلية لوكالة «فرانس برس» أن الحادث وقع عندما حاول فلسطينيون من خان يونس منع المستوطنين من تسبيح الأرض. وأضاف أن رجال شرطة فلسطينيين تدخلوا لمنع جنود إسرائيليين من الاعتداء على المدنيين الفلسطينيين. فحاول الأمر اشتباكاً بالأيدي بين رجال الشرطة والجند. وأوضح المسؤول أن الحراك توقف ثم جدد عندما استقدم الجانب الإسرائيلي تعزيزات وطلب من رجال الشرطة الفلسطينيين مغادرة المنطقة. وقال أن الجنود الإسرائيلييين شهروا أسلحتهم في وجوه الفلسطينيين. وقال مسؤولون إسرائيليون أن الحادث وقع بعد تدخل فلسطينيين من منطقة الموصي في خان يونس لمنع المستوطنين من تسبيح قطعة الأرض. وكانت موجبات انزعاج أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية بين المسائل المتعلقة بالانتفاضة من مستوطنة «بني غليون» المجاورة وجنود إسرائيليين من جهة أخرى، بسبب النزاع على الأرض.

حرب الخليج الأولى

وقال: «أنهم يتهنئون للأزمة العراقية ليسمحوا اليوم علينا».

الرئيس العراقي صدام حسين في كلمة له أمام البرلمان في بغداد، قال: «نحن ندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت».

وقال: «نحن ندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت».

وقال: «نحن ندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت».

وقال: «نحن ندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت».

وقال: «نحن ندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت».

وقال: «نحن ندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت، وندين العدوان العراقي على الكويت».

على رغم حماسهم في تأييد العراق

فلسطينيو مخيمات بيروت قضيتهم اليوم لقمة العيش

عند نقل الحصة لقضية العراق إلى الشارع، يقول: «نحن مظلومون، والفسوق علينا أكبر مما يتصوره العقل. من يزل إلى الشارع يكن إصااع يوم عمل، وجرم أولاده العالم، ولولا هذا الأمر لوبت الأمر محققاً في الخبز».

لم ترع لافتة واحدة تستدعي من يحصل في العراق في المخيمات، لكن الناس لا يخلطون بينهم. يقول خالد حلق من مخيم مار الياس أن علاقة أداته في عائلته مع شعبه. يقول خالد حلق من مخيم مار الياس أن علاقة صدام حسين شعبه واضحة والعراقيون جميعهم يحبونه وهو يعمل لبلده. في حين يقول شعب جار خالد حلق يجب التمييز بين حرب الخليج الثانية وما يحصل اليوم. ففي تلك الأيام أهل صدام بدأ عريباً، وكان لكان التعامل معه صعباً. أما اليوم فكل من في الدول العربية علت رفضها ضرب العراق، ويضيف: «بالأسر أجنبت جارتنا إذا سمعتم صدام».

والفلسطينيون في لبنان متفهمون لسلطة الفلسطينية التظاهر تائيداً

أكد أنه لا يثق بوعود العراق عدم شن هجوم ضد إسرائيل

نتانيا هو يحمل الفلسطينيين مسؤولية فشل محادثات واشنطن

القسم المحتلة - والحياة

حاصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مجدداً أمس الجانب الفلسطيني مسؤولية فشل المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية في العاصمة الأميركية واشنطن، وأكد رفض حكومته أي تدخل أميركي في «القرار الإسرائيلي».

وقال نتانياهو أن الجانب الفلسطيني ليس على استعداد لإجراء تقدم (في المحادثات) في ظل الأزمة الفلسطينية، مؤكداً الإصرار، وذلك خلال رده على أسئلة الصحافيين أثناء أدائه بصوته في انتخابات كتلة بلوك، بعد ساعات من حصول نتانياهو وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الصحافيين الفلسطيني والإسرائيلي على السواء مسؤولية فشل محادثات واشنطن.

وكان المندوب الأميركي لعملية السلام السفير نيس روس فشل في جسر الهوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي في شأن مقترحات أميركية من أجل تحريك المفاوضات المتعثرة منذ زمن طويل. وفي هجوم مطعن على الإدارة الأميركية قال رئيس الحكومة الإسرائيلية إن إسرائيل «ولست الولايات المتحدة صاحبة القرار في ما يتعلق بحضورها» (وحجم) إعادة الانتشار.

من جهة أخرى (1 ب) - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لا يثق بوعود العراق عدم شن هجوم على إسرائيل، مشيراً إلى أنه سيواصل الاستعدادات وعلى مستوى واسع، لمواجهة أي ضربة عراقية محتملة بالأسلحة الكيميائية أو البيولوجية.

وكان نائب الرئيس العراقي طارق عزيز صرح أول من أمس بأن بغداد لا تنوي ضرب إسرائيل حتى لو تعرضت إلى ضربة أميركية.

وعود من العراق عندما يصل الموضوع إلى امنا. في السابق قطع العراق وعداً كثيراً، وفي بعضها وثقت ببعضها الآخر.

وفي إطار الاستعدادات لأي ضربة عراقية محتملة، طلب إسرائيل من دول أوروبية تزويدها بقنعة غازات. ويقتل الإذاعة الإسرائيلية أن عشر

الاسرائيليون وعدوا بتفعيل أعمال لجان التفاوض الفرعية

المدن الفلسطينية في واشنطن: أميركا تدرس التحول من دور «الوسيط» إلى «الشريك»

واشنطن - رفيق خليل الخولف

انتهت المحادثات التي أجرتها إدارة الرئيس بيل كلينتون مع الجانب الفلسطيني الفلسطيني الإسرائيلي من دون ظهور ما يشير إلى أن مواقف الطرفين قد اقتربت من بعضها البعض. في غضون ذلك ظهرت مؤشرات إلى أن المسؤولين الأميركيين يفكرون في طرح أفكارهم ومقترحاتهم لحل الأزمة علائقية، متقلبين بذلك من لعب دور «الوسيط» إلى لعب دور «الشريك» إذا صبح التعبير.

وحاول السيد حسن عبدالرحمن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن عضو الوفد اعطاء الانطباع بأن هدف محادثات يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين هو التشاور وإعطاء رواد على المقترحات الإسرائيلية التي عرضها كلينتون على الرئيس ياسر عرفات لدى زيارته الأخيرة لواشنطن، وذلك الذي عرضتها وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت على الزعيم الفلسطيني خلال جولتها الأخيرة في المنطقة.

وقال عبدالرحمن إن الجانب الأميركي شرك تماماً أن عملية السلام في خطر وبأنها مهددة بالانهيار ويبدو أنهم يفكرون جيداً في طرح فكرة التحول من دور الوسيط إلى دور الشريك في عملية السلام.

وأضاف أن الجانب الأميركي طرح في محادثات واشنطن الأخيرة بعض الأفكار المتعلقة بالنسب والأمية ومفهوم وقف الإجراءات الاحتياطية الجانبية، مشيراً إلى أن الجانب الفلسطيني «قدم ردوداً على الأفكار الأميركية مركزاً على ضرورة عدم تجاوز المرجعيات، وعلى أن أي اقتراحات أميركية يجب أن ترتكز على العناصر الإيجابية، والاتفاقات أوسلو، ورسالة وزير الخارجية الأميركي السابق وارن كريستوفر خلال مراحل إعادة الانتشار الإسرائيلي من الضفة الغربية، مشيراً إلى أن اتفاق أوسلو حدد المساحة المطلوب من إسرائيل الانسحاب منها، وهي لا الضفة الغربية باستثناء ما هو موزع إلى المرحلة النهائية، أي القسم والمستوطنات والمواقع العسكرية، ومساحة هذه لا تتجاوز عشرة في المئة.

وأوضح المسؤول الفلسطيني أن الجانب الأميركي بحث في هذه القضايا من الناحيتين السياسية والقانونية وقال لرئيس الوفد الفلسطيني الدكتور صائب عريقات: «هذه وجهة نظركم لننظر الآن إلى وجهة نظر الطرف الآخر». ولم تقدم الإدارة

الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

سبوت
الحسين في بيوت
شي وجود يولياني
لبنانيين

علي مهدي: مؤتمر بيداوة الغي لأسباب لوجستية

«جمهورية أرض الصومال» مستعدة للاكتفاء بـ «حكم ذاتي معترف به»

من جهة أخرى، أكد علي مهدي محمد أحد أبرز زعماء الفصائل الصومالية، أمس الخميس، أن مؤتمر بيداوة (جنوب غرب الصومال) الذي كان يهدف إلى تشكيل حكومة انتقالية في البلاد الغي لأسباب لوجستية، وقال مهدي رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» التي اتصلت به هاتفياً من نيروبي، أن المؤتمر الذي كان مقرراً أن يعقد في ١٥ من الشهر الجاري لن يتم بسبب حال الطرق والجسور التي تضررت بالفيضانات في الأشهر الأخيرة.

وقال علي مهدي، أحد الأعضاء الخمسة في المجلس الرئاسي الذي يمثل ٢٦ فصيلاً صومالياً كانت ستشارك في هذا الاجتماع، «إن أي تكتة سياسية مهمة لم تؤخر عقد المؤتمر ولكن بعض الجسور التي لم يتم إصلاحها بالكامل، هي التي حالت دون عقده، وأشار أيضاً إلى أن «المال الكافي غير متوفر لهذا المؤتمر»، وأضاف مهدي «إن لجنة التنسيق الوطنية في بيداوة ستجتمع غدا السبت لإعلان موعد آخر، ولكن من المستحيل عقد المؤتمر في ١٥ شباط (فبراير)».

وكان ناطق باسم الفصائل الـ ٢٦ أكد الثلاثاء من انيس ابايا أن عقد مؤتمر بيداوة «بات مستحيلاً» وأن فشل هذا الاجتماع يعود إلى رفض زعيم الحرب حسين محمد عبيد احترام الاتفاقات الموقعة في القاهرة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وكان عبيد التزم في القاهرة بسحب قواته من مدينة بيداوة في منتصف ليل الخامس من شباط (فبراير).

■ باريس، نيروبي - ١٣ ف - أعلن رئيس جمهورية أرض الصومال، محمد ابراهيم عقال في باريس أن «الجمهورية المعلنة من جانب واحد مستعدة للاكتفاء مؤقتاً بـ «حكم ذاتي معترف به» على غرار الحكم الذاتي الذي يتمتع به الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة». وقال عقال في مؤتمر صحفي عقده «لا تزال متمسكين باعتراق دولي كامل لكننا مستعدون للاكتفاء مؤقتاً بحكم ذاتي معترف به شبيه بالسلطة الوطنية الفلسطينية». وأعلن أن «جمهورية أرض الصومال، وأريتريا ستبدأان قريباً «ممثلين دبلوماسيين».

ويبدأ عقال الاثنين الماضي زيارة لباريس حيث التقى موظفين كباراً في وزارة الخارجية الفرنسية وشخصيات سياسية فرنسية، منها وزير الداخلية السابق شارل باسكو. وزار عقال روما قبل باريس واجتمع فيها مع وزير الدولة الإيطالي للشؤون الخارجية رينو سيري. وكان عقال زار أيضاً الجيوبيا حيث التقى سفراء الولايات المتحدة وإيطاليا ومصر وأريتريا. وأشاد عقال خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الأثيوبي ملس زيناوي بالعلم الأثيوبي للصومال، لكنه شدد على أن «جمهورية أرض الصومال» هي دولة مستقلة، وانفصلت «جمهورية أرض الصومال» عن الصومال بعد الإطاحة بالرئيس محمد سياد بري في العام ١٩٩١ ورفضت منذ ذلك الوقت الانضمام إلى جهود السلام الصومالية. ولم تعترف أي دولة باستقلال جمهورية أرض الصومال.

بعد احتواء الأزمة المصرية - الأثيوبية

موسى يتوجه إلى أديس أبابا بالحضور اجتماعات منظمة الوحدة الإفريقية

القاهرة - محمد علام

وكانت وزارة الخارجية الأثيوبية انتقدت الاتفاق الصومالي الذي رعته مصر وأشارت إلى وجود قصور في الاتفاق لإغفاله لفصل صومالية وعدم عدالة تمثيل القوى السياسية الصومالية، الأمر الذي فاه المعنويون بملف الصومال في وزارة الخارجية المصرية بشدة وكشفوا عن اتصالات مصرية - أثيوبية مهتمة لهذا الاتفاق. وعلى رغم احتواء الأزمة بين البلدين تحدثت مصادر دبلوماسية مصرية عن خلافات بين الجانبين في شأن بعض القضايا.

وقالت المصادر لـ «الحياة» هذه القضايا ستكون محل بحث خلال محادثات موسى ونظيره الأثيوبي على هامش اجتماعات وزراء الخارجية، وتناحلت المصادر الخوض في تفاصيل الخلافات، لكنها لمحت إلى أن موضوع المياه سيثار بحث في ضوء المشاريع المائية التي تعززها أثيوبيا إقامتها.

■ نتجوه وزير الخارجية السيد عمرو موسى أواخر الشهر الجاري إلى أثيوبيا لدراسة وفد مصر في اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الإفريقية في أول زيارة مسؤول مصري إلى أثيوبيا بعد الانتقادات التي وجهتها أديس أبابا إلى القاهرة بسبب اتفاق المصالحة الصومالية.

وتعقد الاجتماعات الإفريقية في انيس ابايا خلال الفترة بين ٢٥ و ٢٧ شباط (فبراير) الجاري، ويبحث الاجتماع الوزاري في عدد من القضايا، منها اتفاق المصالحة الصومالية وتفعيل البنية الأساسية الاقتصادية الإفريقية وتسوية النزاعات الحدودية والوضع في منطقة البحيرات الكبرى والأزمة المالية التي تمر بها منظمة الوحدة الإفريقية.

مؤتمر شعبي في مصر يطالب بإطلاق المعتقلين

■ القاهرة - «الحياة» - تنظم «الجنة القومية للدفاع عن السجناء» في مصر اليوم الجمعة مؤتمراً شعبياً تحت شعار «لا للاعتقالات والتعذيب، وأوضح بيان أصدرته اللجنة أمس أن شخصيات من اتجاهات مختلفة ستشارك في المؤتمر الذي يعقد في مقر حزب العمل المعارض.

وانتقد البيان اعتقال السلطات المصرية اثنين من أبرز قادة جماعة الإخوان المسلمين، هما الأمين العام لتيار الأقطاب في الإكتريكية الدكتور إبراهيم الزعفراني والأستاذ في جامعة قناة السويس الدكتور محمود طه.

وبهدف من شأنه إجراء تحقيق في شأن تعرض خمسة مواطنين للتعذيب في مدينة الإكتريكية بعد اعتقالهم.

جزر القمر: جرحى كثيرون خلال مواجهات مسلحة في انجوان

(الغسطس) عن جمهورية جزر القمر الإسلامية

وحذرت منظمة الوحدة الإفريقية أول من مس الأربعاء، من خطر اندلاع حرب أهلية في انجوان. وقالت المنظمة الإفريقية أن ماضي يهدف من خلال عونه إلى «قلب الوضع في انجوان وأخذ المبادرة لبدء مفاوضات جدية في إطار وساطة منظمة الوحدة الإفريقية».

وكان ماضي في صفوف الانفصاليين الذين أعلنوا من جانب واحد استقلال الجزيرة في ٣ آب (أغسطس) الماضي، لكن عبد الله إبراهيم استعده خلال استفتاء جرى في تشرين الأول (أكتوبر) اختار خلاله سكان الجزيرة الاستقلال بنسبة ٩٩,٤٧ في المئة وكانت منظمة الوحدة الإفريقية نظمت مؤتمراً للمصالحة في أديس أبابا في كانون الأول (ديسمبر) من دون أن يسفر عن أي نتيجة.

وتتهم جزيرتا موهيلي وانجوان الحكومة المركزية بأنها تهملها لصالح جزيرة القمر الكبرى المركزية. وأعرب سكان الجزيرة عن رغبتهم في الانضمام إلى فرنسا على غرار جزيرة مايوت رابع جزيرة في الأرخبيل، إلا أن فرنسا رفضت بوضوح استعادة هاتين المستعمرتين السابقتين.

وكان اتفاق أبرم في نهاية كانون الثاني (يناير) بين حكومة جزر القمر ووقود من انفصاليي انجوان وموهيلي، وهي جزيرة أخرى في الأرخبيل أعلنت انفصالها أيضاً. أدى إلى تاجيح الصراع في انجوان بين مؤيدي الاستقلال التام ومؤيدي الحصول على حكم ذاتي داخل الأرخبيل.

وتعذر على سليم عبيد ماضي، شقيق رئيس الوزراء السابق في جزر القمر في اتصال أجرته معه وكالة «فرانس برس» في موروني، تأكيد وقوع هذه الاشتباكات مشيراً إلى أنه لم يتصل منذ الثلاثاء بشقيقه الذي كان موجوداً يومها في انجاسواي حيث بدأ السكان يلتقون حوله. وكانت الأمور تسير على ما يرام.

ويؤكد انصار عبيد ماضي أنهم سيطرون على الجزيرة التي لا يتسرب منها أي معلومات إذ أن وسيلة الاتصال الوحيدة بين انجوان وباقي جزر القمر هو جهاز لاسلكي في مستعمرة المدينة الرئيسية التي يسيطر عليها رجال «الرئيس» عبد الله إبراهيم (٧١).

■ نيروبي - ١٣ ف - أفاد مصدر مطلع في موروني تم الاتصال به أمس الخميس من نيروبي أن صدامات مسلحة وقعت ليل الثلاثاء - الأربعاء أدت إلى إصابة أشخاص عدة بجروح في جزيرة انجوان الانفصالية في جزر القمر.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات وقعت بين قوات الزعيم الانفصالي عبد الله إبراهيم وقوات الناطق باسمه ووزير الخارجية، سابقاً محمد عبيد ماضي الذي عاد إلى انجوان بعد غياب استمر ثلاثة أشهر.

وأضاف المصدر ذاته أن مقاتلين تابعين لعبد الله إبراهيم أرسلوا إلى انجاسواي، مسقط رأس محمد عبيد ماضي في غرب الجزيرة، فهاجموا منزله بإطلاق صاروخية من البحر. وأسفرت هذه المعركة، حسب المصدر، عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف الطرفين. وأكد المصدر أن قسماً من السكان انضم إلى حركة محمد عبيد ماضي رئيس وزراء جزر القمر سابقاً.

وارتفعت حدة التوتر منذ ثلاثة أسابيع في هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في المحيط الهندي التي أعلنت انفصالها في آب

نائب الرئيس السوداني قتل في حادث طائرة وزير الإعلام واكل اصيبا بجروح

الوزير صالح كان يشرف على ٣ ملفات: العلاقة مع مصر والاتصالات مع المتمردين والحكم الفيدرالي

لندن - نزار صوالنعيم
الخرطوم - «الحياة»

السودان إلى ٢٦ ولاية تضم كل منها محافظات عدة، وإقامة برلمانات إقليمية ضمن برنامج الحكومة للحكم الاتحادي (الفيدرالي).

وولد صالح في منطقة دنقلا في شمال السودان في العام ١٩٤٤، وتخرج من الكلية الحربية في العام ١٩٦٥ ضمن الدفعة الثامنة عشرة التي ضمت أيضاً الرئيس عمر البشير وعضوي مجلس قيادة الثورة، اللواء التجاني آدم الطاهر واللواء دوميك كاسيانو. وعمل صالح وقيل تعيينه نائباً للبشير إثر إطلاقه من السجن بعد نجاح انقلاب حزيران، في وحدات الجيش المختلفة وتقل في وحدات الخدمة والنقل والصيانة ثم منطقة أعالي النيل. وتولى صالح إدارة التدريب العسكري الموحد التي شارك فيها في المحاولة الانقلابية الفاشلة. وتلقى صالح دورات تدريبية في مصر وألمانيا والاتحاد السوفياتي السابق في مجالات الممرعات. وعين صالح عقب نجاح انقلاب حزيران نائباً لرئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء، وتولى في فترات مختلفة إدارة وزارة الداخلية ورئاسة ديوان الحكم الاتحادي الذي أوكلت إليه مهمة تنفيذ نظام الحكم الفيدرالي في السودان. وعرف صالح بالتدين والبساطة ولبية عدد من الأبناء والأحفاد.

جهود صالح واتصالاته وزارته إلى المملكة العربية السعودية ومصر في كسر عزلة القريب من تطوير الحكم السوداني. ويعرف أن صالح الذي اعتقل قبل أيام من نجاح انقلاب الرئيس عمر البشير في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩ من الضباط السودانيين الذين تمتعوا على الدوام بعلاقات جيدة مع مصر. وكانت خطة الانقلاب التي كشفتها السلطات خلال العهد الديموقراطي الأخير تركز على إعادة الرئيس السابق جعفر محمد نيمري القديم في مصر إلى السلطة.

وعلى صعيد العلاقات مع الجنوبيين تمكن صالح الذي مثل الحكومة السودانية في توقيع اتفاق نisan ١٩٩٧ مع فصائل جنوبية مسلحة أبرزها تنظيم بقوهر الدكتور ريك مشبان من كسب ود عدد من قادة الجنوبيين المعادين وأشرف شخصياً أخيراً على مفاوضات مع القائد المنشق كاريبو كوانين الذي أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق انضمامه إليها أخيراً.

وقتل صالح في حادث طائرة في مدينة الناصر التي شهدت أحد أهم إنجازاته السياسية، إذ تم توقيع اتفاق فيها مع مشان. وشهدت فترة إشراف صالح على شؤون الإقليم إنجاز مشروع ضخ إعادة تقسيم

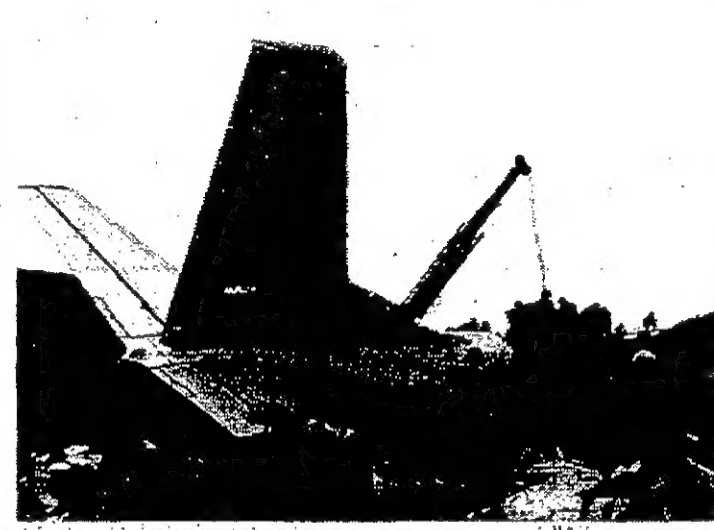
فقدت الحكومة السودانية في شخص وزير الدفاع محمد صالح أحد أهم ركائزها. وقد كان يتولى الإشراف المباشر على ثلاث ملفات تعد من أبرز القضايا التي تشغل الحكم السوداني خلال الفترة الحالية، هي قضية العلاقات مع مصر ومتابعة قضايا سياسية وإسلام من الداخل، التي انتهجتها الحكومة وفادت إلى توقيع الخرطوم اتفاقات سلام مع عدد من الفصائل الجنوبية المسلحة. والإشراف على شؤون الحكم الإقليمي. وتمكن صالح من تحقيق نجاحات بارزة في الجالات الثلاثة، إذ استطاع تحقيق تحول جدي في العلاقات السودانية - المصرية باتجاه تحسينها بسبب الثقة التي بوليتها في الشؤون في القاهرة.

ونجح الوزير بعد زيارات علنية وسرية عدة إلى القاهرة في إعادة فتح جسور الاتصال بين البلدين وإجراء اتصالات أمنية منتظمة. وتوقيع اتفاقات تجارية مهمة. وفي وقت أعدت فيه الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية جديدة ضد السودان، وساهمت

خمس حوادث خطف في الفترة ذاتها

التسعينات شهدت تزايد حوادث سقوط الطائرات وإسقاطها في السودان

الخرطوم - كمال حامد
لندن - «الحياة»



وشهدت مدينة جوبا كبرى مدن الجنوب السوداني عدداً من حوادث الطيران في العامين ١٩٩٥ و ١٩٩٦. إذ سقطت طائرة مروحية وأخرى من طراز «ميج» و«ج» في مناطق مختلفة من الجنوب. وأسقطت طائرة عسكرية في منطقة الجبلين السودانية العسكرية والجنوبي يعماني من شح الأكبات وضعف القدرات الفنية في المطارات والمطارات وأثر العقوبات الأميركية في أسوأ أوضاعه.

وجاء حادث سقوط طائرة «التيوتوف» العسكرية التي أودى بحياة نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح و٢٥ آخرين من المسؤولين في راح ضحيتها مئات من السودانيين من العسكريين والمدنيين، ومنها حادث سقوط طائرة عسكرية في منطقة

شهد السودان خلال التسعينات تزايد ملحوظاً في حوادث سقوط الطائرات وإسقاطها في الجنوب. وحوادث الخطف حتى بات الطيران السوداني العسكري والجنوبي يعماني من شح الأكبات وضعف القدرات الفنية في المطارات والمطارات وأثر العقوبات الأميركية في أسوأ أوضاعه.

وجاء حادث سقوط طائرة «التيوتوف» العسكرية التي أودى بحياة نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح و٢٥ آخرين من المسؤولين في راح ضحيتها مئات من السودانيين من العسكريين والمدنيين، ومنها حادث سقوط طائرة عسكرية في منطقة

للمرة الأولى خلال التسعينات خمس حوادث خطف انتهت كلها من دون وقوع ضحايا. وبين الحوادث التي وقعت عملية خطف طائرة شربانية إلى مدينة الأقصر في العام ١٩٩٦. واعتقال خاطفها الذي عاد أخيراً إلى السودان واعتقل في قضية خطة تجنيد. وشهدت الفترة ذاتها خطف طائرة أثيوبية إلى مدينة الأبيض وتولت السلطات السودانية تسليم الخاطفين الأثيوبيين الأربعة إلى أديس أبابا.

وخطف طائرة أخرى لكن السلطات تمكنت من إنقاذها في مدينة كسلا في حين نجح خاطف سوداني آخر في الوصول بطائرته إلى العاصمة الإثيوبية حيث استسلم وبمختر أسيراً بعودة الطائرة وركابها إلى السودان.

أما أشهر حوادث خطف الطائرات في السودان فتعددت في آب (أغسطس) ١٩٩٦ وتمكن خلالها سبعة من العراقيين من الوصول بالطائرة، التي كانت متجهة إلى عمان، إلى لندن. وحرك الخاطفون السبعة بالسجن في بريطانيا لغترات مختلفة.

أهيكرو فيلم
AL HAYAT
جريدة الحياة
١٩٩٦-١٩٩٨

الحكومة السودانية تتخذ...
عن ق ١١

كريستوفر يعيد سورية وإسرائيل
مجلس الأمة الكويتي
مروم جمع الأسلحة

منافس فترات دولية
تعلن القسامات عربية

الأشهر

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركي للعلم الواحد

لمزيد من المعلومات الإتصل بـ:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63



لندن - «الحياة» - نقلت صونيا امرأة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي حملتها الانتخابية الى ولاية هاريانا شمال الهند التي زارتها أمس الخميس بصحبة زوجها وأول وعهد من مسؤولي حزب المؤتمر. واحتشد الآلاف في مدينة فريد آباد لسماع خطاب القه صونيا غاندي (الإنجليزية الأصل) شددت فيه على أولوية الحزب في رص الصفوف لأخراج البلاد من أزمتها السياسية. وأيدت مصادر الحزب ارتياحها لرد الفعل الإيجابي الذي خلفه دخول صونيا غاندي الى الحملة الانتخابية مشيرين الى أن مشاركتها أعادت الى الكونغرس تأييداً فاقده في صفوف الأقليات الدينية والناخبين الذين يعيشون تحت حافة الفقر. وتوقعت مصادر المؤتمر أن تشهد شعبيته ارتفاعاً ملحوظاً بحلول السادس عشر من الشهر الجاري موعد المرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية التي تستكمل في السابغ من آذار (مارس) المقبل. وفي الصورة نساء يلوحن في اتجاه هليكوبتر التي أقلت صونيا غاندي قبل هبوطها في ساحة فريد آباد أمس (أ ب)

صونيا غاندي ترفع شعبية حزب 'المؤتمر'

الخناق يضيق حول الانقلابيين العسكريين في سيراليون

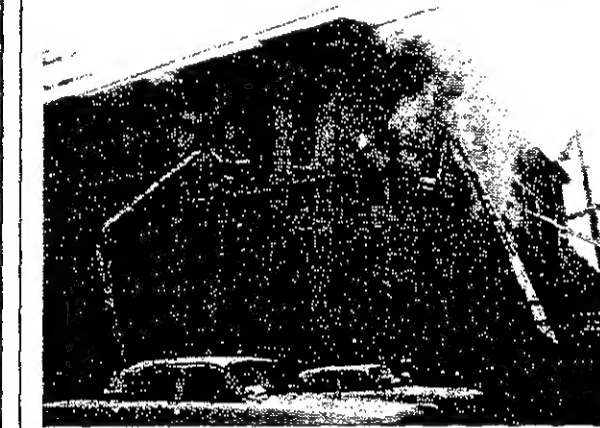
القوات الافريقية تدخل فريتاون

جنيف - أ ب - أعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الخميس في جنيف أن جنود قوة السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا دخلوا الى فريتاون عاصمة سيراليون. وقال المتحدث مايكل كلاين إن الجنود الليبيريين دخلوا المدينة من شمالها الشرقي حيث عبروا طريق كيسي وأصبحوا على مقربة من مقر البرلمان. وأضاف أنهم يدخلون المدينة أيضاً من الغرب حيث وصلوا الى ويلبرفورس وهو حي يضم ثكنات عسكرية. وقال كلاين إن «الخناق يضيق» على السلطة الحاكمة في سيراليون. وكان الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي لا تزال تؤدي في فريتاون نحو ثلاثة آلاف شخص، وقال إن الليل كان صاخباً جداً في العاصمة السيراليونية التي لا تزال محاصرة من قبل القوات الليبيرية التابعة لقوة حفظ السلام لغرب إفريقيا (إيكوموغ). ويقدم هؤلاء اللاجئون ومعظمهم من النساء والأطفال والمستن في المنزلة الذي يحيط بمباني اللجنة الدولية للصليب الأحمر ويؤمنون طعامهم بأنفسهم. وأوضح مايكل كلاين أن ١٢٨ جريحاً بينهم عدد من الجنود الشبان، لجأوا أيضاً الى مقر اللجنة

يلتسن يفشل في الفاتيكان في حل 'الصراع' بين الكنيستين

روما - «الحياة» أ ب - أفادت وكالة «فرانس برس» أمس الخميس أن الرئيس الروسي بوريس يلتسن اختتم زيارته لروما بقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني الذي بحث معه مسألة الحرية الدينية في روسيا. لكنه لم يستطع حل الخلاف بين الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية.

حريق يلتهم مبنى الأسطول المدني وسط موسكو



موسكو - سيريغ بوسقوتوف - استمرت صباح أمس الخميس عمليات إخماد أثار حريق شديداً في وسط العاصمة الروسية. وكانت النيران شبت بعد ظهر الأربعاء في مبنى وزارة الأسطول البحري المدني والتهمت سبعة طوابق وتهدمت الموارض الخشبية. وقامت فرق الإطفاء والانتقاذ التي قصت بها الشوارع واليايين الرئيسية في العاصمة بإزالة الحواريين في المبني ونقل ١٢ منهم الى المستشفيات بسبب أصابهم بالاختناق أو حطم جدران فوق رؤسهم. ويرى الخبراء أن من الأسباب المحتملة هو سوء استعمال انوات اللداحم الكبريتاني. وأيا كانت الأسباب فإن السنة الثلاثين شهدت على بعد عشرة كيلومترات واضطرت السلطات الى إخلاء السكان في المنطقة المحيطة بالمبنى المحترق ومنها فندق «سافيري» الكبير. وقامت هليكوبترات الإطفاء المتخصصة بإلقاء أطنان من المياه على المبني من الجو.

ونسب المحللون ليلتسن قيامه دور الوساطة بين الكنيستين الكاثوليكية التي يشكل أتباعها أقلية في روسيا، والكنيست الأرثوذكسية القوية المتممة بزيادة العنقيات والعراقيل أمام إعادة إحياء الكنيست الكاثوليكية في تلك البلاد. وقال سيريغ باسترجيع مسكي رئيس الناطق باسم يلتسن أن الرجلين قد تمسكا عن حال العالم وعن التحضير لاحتفالات «اليوبيل الكبير للعالم الفين». وأوضح أن مسألة اللقاء بين البابا وبين بطريرك موسكو وسائر روسيا الكسي الثاني، لم تطرح. كما لم تطرح أيضاً دعوة البابا مجدداً لزيارة موسكو. وكان الخي لقاء بين البابا وبطريرك روسيا في اللحظة الأخيرة في حزيران (يونيو) ١٩٩٧ ولم يساهم تبني قانون الحرية الدينية في روسيا الذي يحظره الكاثوليك تمييزياً، في ترتيب الامور.

سوها تو يطلب من الجيش مواجهة أي اضطراب داخلي بحزم

جاكرتا - أ ب - طلب الرئيس الاندونيسي أمس الخميس من الجيش مزيداً من الحذر لمواجهة أي اضطراب داخلي واتخاذ دكل الإجراءات الضرورية ضد سببي الاضطرابات. وقال سوهارتو في خطاب لقاء أمام القيادة العسكرية: «على الجيش والجهان الشرعي أن يتخذوا من دين تروند الإجراءات الضرورية ضد كل أولئك الذين يخفون القانون كائناً من كانوا». وأضاف «هناك مؤشرات تدل على أن بعض الأطراف تستغل الوضع من أجل تحقيق مكاسب سياسية لم تستطع تحقيقها بالطرق الديمقراطية أو الدستورية». وتابع سوهارتو (٧٦ عاماً) الذي سيبدأ الشهر المقبل ولاية سابعة في السلطة من خمس سنوات: «من أجل مواجهة ذلك، أطلب إعادة تنشيط مراكز الأمن العسكرية» وهي أجهزة عسكرية لمراقبة المدنيين. وأشار الى أن هناك ظواهر شعبية احتجاجاً على ارتفاع الأسعار وتقص المواد الغذائية بفعل الأزمة الاقتصادية.

تركيا: توقع إعلان حظر الرقعة اليوم

أنقرة - رويترز - ذكرت وكالة الأنباء الأناضول التركية شبه الرسمية أمس الخميس أن الحكومة الدستورية ستعقد جلسة اليوم الجمعة للاعلان رسمياً عن حظر حزب الرقعة الاسلامي بتهمة تهديد النظام العلماني للدولة التركية. وقالت ان القضاة سيعلنون بحثيات الحكم الذي توصلوا اليه الشهر الماضي بحل حزب الرقعة. ولن يصبح الحكم سارياً الا بعد الاعلان عن حيثياته ثم نشره في الصحيفة الرسمية خلال بضعة أيام. ونص الحكم على اسقاط عضوية زعيم الحزب نجم الدين أربكان من البرلمان ومنعه من ترشح في حزب سياسي لمدة خمس سنوات. وحزب الرقعة وهو حزب المعارضة الرئيسي في تركيا، ١٤٨ نائباً في البرلمان سيسمحون نواباً مستقلين بعد حظره.

المانيا: مصادرة مركز لليمين المتطرف ومصنعاً للمتفجرات

بون - سكندر الديك - أعلنت الشرطة الألمانية أمس أنها وجهت ضريبتين شديتين الى منظمات اليمين المتطرف والنازيون. ففي مدينة بينا في ولاية تورينغن كشفت النيابة العامة ان قوات الأمن في المدينة وضعت يدما على مصنع لصنع القنابل والمتفجرات يعود الى اليمين المتطرف وصارته منه عدداً من القنابل والمتفجرات الجاهزة للاستعمال مصنوعة من مادة تي. ان. تي. وفكر مخطط باسم النيابة العامة ان الشرطة التي دعمت سبعة بيوت وسخان لمنطوقين معروفين تلاحق الآن امرأة وزوجين شككوا من الغرائ. وقال ان القانون ملحقين بشبهة وضع حقبة مليئة بقطع الصابون النارية بينها متفجرة أمام مبنى مسرح بينا الخريف الماضي، وبالإشراف على صنع القنابل والمتفجرات.

وفي مانوفر عاصمة ولاية ساكسونيا أعلنت الشرطة أمس أنها دعمت أحد أهم مراكز التجمع للنازيين في ألمانيا قرب بلدة تسيله وأغلقت بعدما منعت فيه. وهي منظمة «هايدي» - هايم - البيئية المتطرفة، من ممارسة نشاطاتها نازية و مواد أخرى منها.

تصفية حسابات باكستانية في بريطانيا؟

لندن - «الحياة» - أضاف «المجاس العالمي للشؤون الامامية» في بيان صدر في بريطانيا أمس الخميس أن مسجداً في مدينة برمنغهام تعرض ليل الاثني الماضي لحريق ضخم استغرق إطفاءه ساعات عدة. ونقل البيان عن مصادر الشرطة في المدينة ان الحريق كان متعمداً. وأضاف ان الحرائق الناجمة عنه تقدر بحوالي نصف مليون جنيه استرليني. وكان مقراً أن يفتتح المسجد الذي يطلق عليه اسم «مسجد الإمام الحسين» في نيسان (أبريل) المقبل. وأضاف البيان ان «المراتبين يرين ان الحادث قد يكن نتيجة تفاعلات الصراعات المائتية في باكستان انتقلت ليلها الى برمنغهام (...) او ان يكن من فعل بعض المتصنيفين المتكبرين الذين يصرمون انتشار الاسلام في هذه الجزيرة».

الدة لويونكي كادت تنهار وخرجت من التحقيق عيناها تدمعان

امراة جديدة في حياة كليتون وحراسه الشخصيون الى التحقيق

لندن - «الحياة» - في خطوة أولى من نورسها، استدعى حراس شخصيون للرئيس الأمريكي بيل كليتون للادلاء بأدلة في العلاقة المزعومة بينه وبين ابنة الرئيس السابق في البيت الأبيض مونكا لويونكي.

جاء ذلك فيما يجري التحقيق مع والدة مونكا التي قال محامياها انها تتر في طريف مصحبة لاه يتم استدراجها الى ادانة ابنتها. وكانت والدة مونكا ان تنهار خلال التحقيق أول من أمس الأربعاء، واستدعيت موضوعة للكشف عليها ثم خرجت من المحكمة وميهاا دامعان. وفي تكرار لقصة مونكا، كشفت صحيفة بريطانية أمس الخميس ان كليتون كان على علاقة بموظفة أخرى في البيت الأبيض نقلت في الأخرى الى وزارة الدفاع بعد افتتاح امرها. ونقلت صحيفة «دائلي تلغراف» التي نشرت التبا عن مصادر مطلعة ان أحد الحراس السابقين لكليتون أكد وجود علاقة بين الرئيس وامراة تدعى روبين بيكي تبلغ من العمر ٥٠ عاماً. وكان الصارس الذي يدعى بولاس براون أكد لجلة «اسبكتاتور» الأمريكية انه أخضر أكثر من مرة امراة لكليتون عندما كان الأخير حاكماً لولاية أركنساس في منتصف الثمانينات.

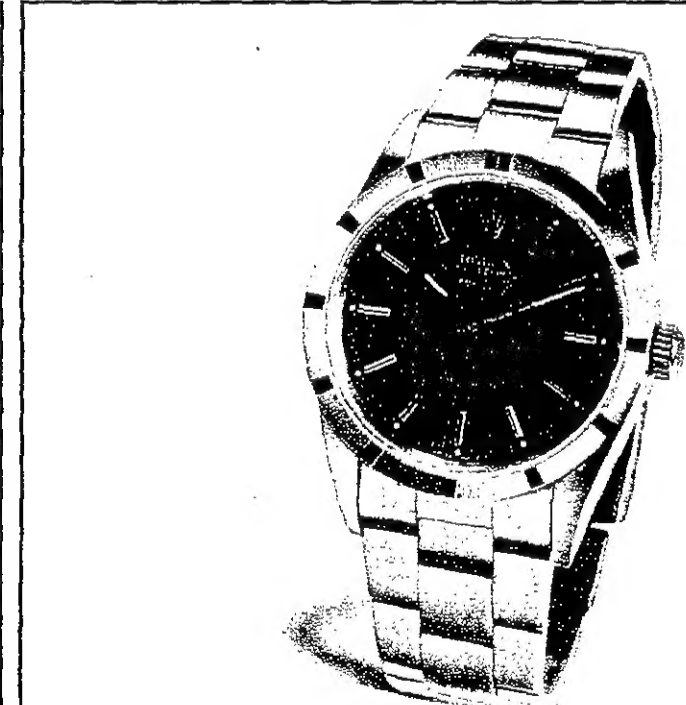
ولم يعد البيت الأبيض حتى الآن اعتراضات رسمية على استدعاء أي من الشهود الى المحكمة. كما لم يؤكد أي مصدر إذا كان الحراس الذين سيعلنون بأدلة ما زالوا يعملون في الأمن الرئاسي ام أنهم موظفون سابقين. لكن ظهر اتجاه لدى الادارة الأمريكية نحو طرح تساؤلات حول مصقية كيث ستار الكلف التحقيق في التهم المنسوبة الى كليتون يفترض ان يكون محايداً مستقلاً. وكان لاحقاً ان يحضر السناتور الديمقراطي روبرت تروتيشيلي وزير العدل جانيت رينو على التحقيق في إمكان وجود مصلحة لستار في تجريم الرئيس.

وحسب الصحيفة نفسها، نقلت بيكي من منصب مديرة المشاريع الخاصة في البيت الأبيض الى مسؤولية مكتب البروتوكول في وزارة الدفاع لإعالمها من إجراء الفضيحة. وأفيد ان ابنة بيكي كانت تعمل مربية لآلية الرئيس تشيلسي كليتون. ولا يستبعد كثيرون ان تصحب بيكي هذا للحقق بعدما تناقلت وكالات الأنباء ما نشرته «دائلي تلغراف» عنها وذلك في إطار سعيه لادانة الرئيس بتهمة عدة تراوح بين نشاطات تجارية غير مشروعة والتكذب تحت القسم في ما يتعلق بعلاقته بمونكا لويونكي. وبدأ الجمهوريون خصوم الرئيس استعداداتهم لتحويل حملة تروتي الى ادانته واسقاطه إذا اتاح ستار لهم الفرصة.

للإطمنان على الرئيس... والنظف

فريق من 'سي. أي. اي' إلى جورجيا

واشنطن - رويترز - أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان فريقاً من الخبراء الأميركيين في الجريمة أرسل الى جمهورية جورجيا للمساعدة في التحقيقات في أحدث محاولة لاعتقال الرئيس الجورجي ابوارد شيفارنادزه. وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن «اننا ندين أعمال الارهاب بشكل عمام ونريد ان نوضح تأييدنا لبرئيس شيفارنادزه وللسلام والاستقرار في جورجيا ومنطقة القوقاز». وقال مسؤولون أميركيون ان الفريق يضم خبراء من إدارة الأمن الداخلي ومباصسي في وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الاتحادي. وتعرض شيفارنادزه وهو وزير خارجية سوفياتي سابق له أصباء مؤثرون ومؤيدون كثيرون في الولايات المتحدة لمحاولة اغتيال الاثنى عشر الماضية عندما أطلق ١٢ شخصاً على الأقل مسلحين بقاذفات قنابل وأسلحة أخرى النار على موكب سيارته. ولم يعلن أحد المسؤولية عن الهجوم لكن شيفارنادزه قال ان محاولة الاغتيال «ذات طابع عسكري نفخا محترمون على مستوى عال». وتلعب الاحتجاجات النقطية الضخمة النزاعات والتوترات الإقليمية التي تشهدها منطقة القوقاز التي كان الاتحاد السوفياتي السابق قادراً على احتوائها، وتشكل محاولة اغتيال



في شركة رولكس، يعتبر الفولاذ معدناً ثميناً.

ان الشوائب في الفولاذ لا تعرض صلابته وقوة احتماله، فقط للخطر وإنما تشوه مفعول وجوه عملية الصقل وتترك دلائل صغيرة تدعى «نثار للثقب» وللثقل من هذه الدلائل فقد تمت صناعة علية ساعة رولكس Air-King من فولاذ مصنف بـ "904L" وهو من أجود أنواع الفولاذ للستعمل في صناعة الساعات. لذا، وقد وردت هذه الملاحظة ببالنا الآن، لربما كان هنا هو سبب شغف الكثير من الناس بهذه الساعة.

ساعة رولكس أوستر بيربتوال Air-King من فولاذ فلي لا يصنع مع مواد لويسر ملاليم. الدمام ١ شارع المشهور، عمارة الخياطة - حافيت ٨٧٢ ٠٩٨ الخبير ١ شارع الفنت حافيت، التفتيح الأوتو - حافيت ٨٧٢ ١١١٢ الكرمجي الهواتف ١ شارع المجدد، مركز لهندسة التجلي - حافيت ٥٨٢ ٦٦٦

الذهب	النفط	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار المصري	الدينار السوري	الدينار اليمني	الدينار الجزائري	الدينار المغربي	الدينار التونسي	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار المصري	الدينار السوري	الدينار اليمني	الدينار الجزائري	الدينار المغربي	الدينار التونسي
في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن
أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين	أفضل الخمين
٢٩٩,٣٠	١٤,٦٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠
٢٠٠,٤٠	١٥,١٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠	١٢٣,٤٠

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

اجتماع خليجي لدراس مشروع استراتيجة التنمية الصناعية

يناقش اجتماع خليجي موسع يعقد بين ٢ و ٨ آذار (مارس) المقبل في النمامة مشروع استراتيجة جديدة مقترحة للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون في العتدين المقبلين.



مستقبل 'سوليدير' مرهون بنجاحها

تكررت دار 'سوليدير' سميت بارني، ان حظوظ 'سوليدير' واستمراريتها مرهون بنجاحها في اعادة اعمار وسط بيروت. وقالت انها تعتقد ان قيمة السهم يجب ان تكون ١٨,٢٧ دولار اي اعلى بـ ٦٢ في المئة من القيمة الحالية.



الإمارات - تبريد برأس مال ١٣٦ مليون دولار

تستعد سوق الامارات لاكتتاب عام جديد بسهم الشركة الوطنية للتبريد المركزي، (تبريد) التي تتخذ من دبي مقراً رئيسياً لها وتعتد بأنظمة التبريد المركزي يصل رأس مالها الى ٥٠٠ مليون درهم (١٣٦ مليون دولار).

بعثة دولية تقوم الإصلاحات في اليمن

صنعاء -

ابراهيم العشماوي

■ وصل الى صنعاء أمس وفد رفيع المستوى من البنك الدولي برئاسة المدير التنفيذي في دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بيتر ستيل في زيارة الى اليمن تستغرق أسبوعاً.

ويضم الوفد سبعة من المديرين التنفيذيين الاعضاء في مجلس الادارة يمثلون الدول التي تتك القرض الأساسي في شأن منح القروض او حجبها عن الدول النامية، كما يضم ممثلين عن دول الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية وأوروبا وإسبانية الى هولندا وألمانيا وروسيا وإيطاليا.

وقال الممثل المقيم للبنك الدولي في صنعاء عثمان شيخ أحمد - الحيازة ان الزيارة تشكل دليلاً على الاهتمام المتزايد للبنك بزيارة الى الاطراف على اليمن، وتهدف الى الاطلاع على آخر التطورات الاقتصادية في اطار برنامج الإصلاحات وتكون مشاريع البنك الدولي في هذا الخصوص.

ومن المقرر ان تلتقي بعثة البنك الدولي مع رئيس الوزراء فرج بن غانم وعدد من الوزراء ومحافظ البنك المركزي وممثلين عن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، وتشمل برنامج البعثة زيارة الى محافظات لحق وحمير والحوطة لثقة حضرموت والمحويت لتفقد المشاريع الإنشائية التي يمولها البنك الدولي.

وقال مصدر حكومي ان اليمن سيبحث مع بعثة البنك الدولي في تقديم قروض وسهلات جديدة لتسهم في ايجاد السياسات الاقتصادية الحالية.

ويمول البنك الدولي مشاريع تخص برنامج الإصلاح الهيكلي المزمع بقيمة ٤٢٠ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات تنتهي في السنة ٢٠٠٠.



رذاو الفرنسية

ستطرح شركة رينو الفرنسية نموذج سيارتها الجديدة رذاو الرياضية في معرض جنيف الدولي للسيارات في آذار (مارس) المقبل. وصنمت السيارة على اساس قدرتها على نقل ثلاثة ركاب خلافا للسيارات الرياضية المنافسة. (١ ب)

مكتب المقاطعة يدرس مشروعين هنديين لاستثمار الفوسفات في سورية

بكلفة ٥٧٥ مليون دولار اميركي

■ قالت مصادر اقتصادية لـ 'الصباح' ان المكتب الإقليمي لمقاطعة إسرائيل يدرس طلب مجموعة شركات 'داوسوال' الهندية لإقامة مشاريع استثمارية في سورية في مجال التنقيب عن الفوسفات واستخراجه وتحسين نوعيته، وكل ما يتعلق بتصدير هذه المادة الى الهند للاستخدام المحلي بما في ذلك توسيع المرافق السورية التي يشحن منها الفوسفات، وتعميق حوض امرايا بشكل يسمح للسفن الكبيرة بزيادة حمولتها لتصل الى ٦٥ ألف طن بهدف تقليص كلفة النقل.

ويصدر مكتب مقاطعة إسرائيل قائمة تضم أسماء الشركات المتعاملة مع إسرائيل لمنع تعامل الدول العربية معها. ولا يزال المكتب الإسرائيلي في سورية يمارس نشاطه لتسبب سورية بقاءات المقاطعة الصادر عن جامعة الدول العربية في بداية الخمسينات.

وتكررت المصانع ان وفداً من الشركة الهندية زار سورية وأعد دراسة اقتصادية شاملة للاستثمارات المزمع اقامتها في سورية، وتتوقع الدراسة ان تصل عائدات بيع مادة الفوسفات بالسعر الحالي الى ١٨٥ مليون دولار لسورية، وكلفة المشروع الاستثماري الى نحو ٤٠٠ مليون دولار. كما تتضمن الدراسة مشروعاً لإقامة مصنع لسداد الامونيا وصناعة مادة داي امونيوم فوسفات، بكلفة نحو ١٧٥ مليون دولار.

سورية: المواد الغذائية تباع بسعر أعلى من التسعيرة الرسمية

دمشق - رائدة اسماعيل

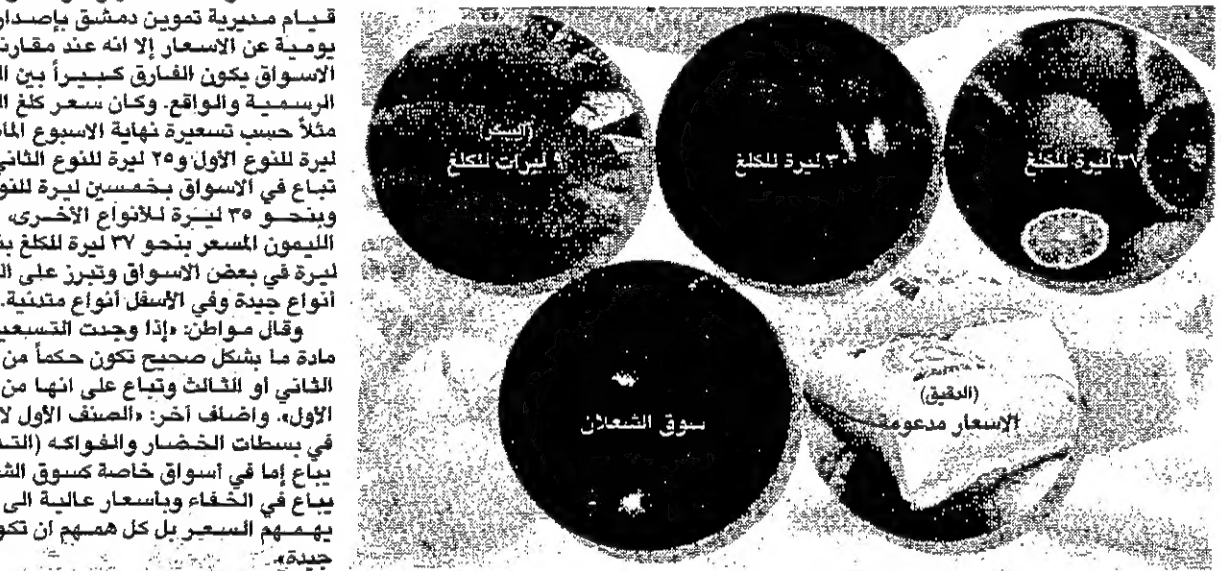
■ انك حال الركود الاقتصادي التي شهدتها سورية العام الماضي الى انخفاض وازدادت المواد الغذائية ومخزونها بسبب توجه التجار الى الاستغناء عن قسم من المخزون وتحويله الى سبلة مالية، في وقت تباع المواد الغذائية في الاسواق بأضعاف الاسعار التي حددتها وزارة التموين. وقالت مصادر اقتصادية لـ 'الصباح' ان مستوردات القطاع الخاص من السكر انخفضت عام ١٩٩٧ الى ١٩٧ ألف طن من ٢٥٣ ألف طن عام ١٩٩٦. وانخفضت مستوردات القطاع العام من ٢٦٦ ألف طن عام ١٩٩٦ الى ١٦٦ ألف طن العام الماضي. واتسار تجار يتعاملون في تجارة السكر الى قيام بعض التجار في الماضي باستيراد السكر وإعادة تصديره الى تركيا مستفيدين من قانون التجارة الحرة التركي الذي يقدم حسماً بنسبة ٦٠ في المئة من قيمة الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة من دول مجاورة شرط ان تكون من بلد المنشأ.

وقال مدير المؤسسة العامة لتجارة المواد الغذائية (غذاية) أسامة ماء البارد ان نصيب الفرد السوري من السكر يبلغ ٣٢,٢ وفي من اعلى النسب في العالم على رغم انخفاض المستوردات. وأشار الى ان القطاع العام والخاص في سورية يخططان لشراء ٤١٠ ألف طن من السكر الأبيض والخام السنة الجارية. وهي كمية مماثلة للعام الماضي.

وقال السيد ماء البارد ان 'غذاية' تستورد السكر والرز من اجل البطاقات التموينية التي تشمل المواد الغذائية التي تدعمها الحكومة. وتزود المؤسسة مصانع السكر في سورية بالسكر الخام ليعتم تكريره الى جانب انتاج هذه الاصناف من السكر المستخرج من الشمنل السوري الذي يزرع محلياً. وبلغ انتاج السكر عام ١٩٩٧ نحو ٨٦ ألف طن مسجلاً انخفاضاً كبيراً مقارنة مع عام ١٩٩٦ حين وصل الانتاج الى ١٠٤ ألف طن.

وتستهدف سياسة الدعم الحكومي حماية المجموعات ذات الدخل المنخفضة من خلال البطاقات التموينية. وتشمل المواد المعومة الرز والقمح والسكر والخبز واسعار المياه والكهرباء. وتغطي الحكومة نسبة الدعم المقررة لها من خلال الصندوق المملو للأسعار التابع لوزارة المال. ويبلغ سعر الكغ الواحد من السكر المعوم تسع ليرات سورية وتبعية الدولة الى الجمهور بمعدل ١,٥ كغ شهرياً للفرد مما يعني توزيع ٢٤ ألف طن شهرياً. وتختلف الاسعار بالنسبة الى غير المستفيدين من الدعم. وفي الوقت يبلغ متوسط سعر كل السكر المستورد من قبل القطاع الخاص نحو ١٧,٥ ليرة سورية بجاء للمستهلك بنحو ٢٥ ليرة ويختلف السعر من محافظة الى أخرى فالسعر في دمشق ٢٥ ليرة وفي اللاذقية ٢٧ ليرة وتختلف في حماة الى ٣٢ ليرة. ويتطابق الوضع على المواد الغذائية كافة خصوصاً الخضار والفواكه. وعلى رغم قيام مديرية تموين دمشق بإصدار نشرة يومية عن الاسعار إلا انه عند مقارنتها مع الاسواق يكون الفرق كبيراً بين اللاذقية الرسمية والواقع. وكان سعر كغ البندورة مثلاً حسب تسعيرة نهاية الاسبوع الماضي ٣٠ ليرة النوع الأول و٢٥ ليرة للنوع الثاني، لكنها تباع في الاسواق بخمس ليرة للنوع الأول وبنحو ٣٥ ليرة للنوع الثاني. ويبيع الليون السعر بنحو ٣٧ ليرة لكغ بنحو ٦٥ ليرة في بعض الاسواق وتبرز على الواجهة انواع جيدة وفي الاسواق انواع متدنية.

وقال مواطن: 'إذا وجدت التسعيرة على مادة ما بشكل صحيح تكون حكماً من الصنف الثاني او الثالث وتباع على انها من الصنف الأول'. وأضاف آخر: 'الصف الأول لا يعرض في بسطات الخضار والفواكه (الانتاج) بل يباع إما في اسواق خاصة بسوق الشعلة او يباع في الخفاء وبأسعار عالية الى زبائن لا يهمهم السعر بل كل همهم ان تكون المادة جيدة'.



الواردات العربية من 'عجينة الورق' سجلت زيادة قياسية

أسعار الورق تتعرض لضغوط شديدة بسبب تفاعلات الأزمة الآسيوية

دمشق - محمد خالد

■ اعترف رئيس إحدى شركات صناعة الغابات الكندية بجمعية الضغوط التي تتعرض لها أسعار عجينة الورق بسبب تفاعلات الأزمة الآسيوية. وجاء اعترافه في تطور غير مألوف لدى منتجي هذه السلعة الاستراتيجية المستخدمة في صناعة عدد كبير من المنتجات الورقية.

وقال فرانك دوتوري رئيس شركة 'ميكلا' التي تصدر الى الدول الآسيوية بالتزامن مع الشركات الكندية الأخرى زهاء ثلاثة ملايين طن من المنتجات الورقية سنوياً، ان الأزمة وآثارها المؤكدة على حركة العرض والطلب في السوق الآسيوية ستكون مؤثرة لجميع المنتجين في المدى القصير.

واستبعد دوتوري تعرض أسعار عجينة الورق للسقوط مناصفاً تحصيلات المراقبين الذين توقعوا تراجع الأسعار بنسبة تراوح بين ١٨ و ٣٥ في المئة من مستوى الثروة المسجل في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي واستمرار حركة التراجع حتى منتصف السنة الجارية في اقل تقدير.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مونتريال الاسبوع الجاري، وتشارك فيه عدد من رؤساء الشركات الكندية الكبيرة، ان توقعات المراقبين اتسمت بالمبالغة في تقدير خطورة الأزمة الآسيوية ورأى ان نسبة التراجع الأكثر احتمالاً في أسعار عجينة الورق العالي الجودة (كرافت) لن تزيد على ١٠ في المئة مع وجود فرصة لتحسن الأسعار في وقت لاحق من السنة.

وتنتج كندا، المصنفة أكبر مورد لمنتجات الغابات خصوصاً الكرافت وورق الصحف ونحو ٢٠ في المئة من السوق الدولية، أنواعاً مختلفة من عجينة الورق اهمها 'عجينة كرافت' التي تحضر من الخشب الطويل وتستخدم كمؤشر لتقويم أسعار الأنواع الأخرى كسعر أساس عدا كلفة التوزيع والشحن.

وعلى رغم تركيز دوتوري على آثار الأزمة في الأسواق الآسيوية إلا ان تقريراته الخاصة باتجاهات الأسعار لا تعكس الوضع القائم في السوق الدولية، بل تنحصر فعلياً في السوق الأمريكية من دون التقليل من أهمية هذه السوق الضخمة التي تستوعب بمفردها زهاء نصف إجمالي الصادرات الكندية من عجينة الورق اي نحو ٥ ملايين طن، وتمثل نصف إجمالي الطلب العالمي اي ما يعادل ٧٥ مليون طن.

وتشير مصادر صناعية الى ان سعر 'عجينة كرافت' المشهورة بتقليلها الموسمية الجادة، افتتح العام الماضي في السوق الأمريكية عند مستوى ٥٠٠ دولار للطن (١٠٠ دولار للطن) مقابل ٤٠٠ دولار للطن في السوق الأوروبية (١٠٠ دولار للطن) و٣٠٠ دولار للطن في السوق الآسيوية (١٠٠ دولار للطن).

سعر خامات 'أوبك' ينخفض إلى ١٣,٥٠ دولار

لندن - رويترز - قالت وكالة أنباء منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) أمس ان سعر سلة 'أوبك' التي تضم سبعة خامات انخفض للبرميل من ١٣,٨٧ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وتضم سلة نفوط 'أوبك' خام صحاري الجزائر والخليج والاندونيسي ويونان والكويت النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خواوان الفنزويلي واستموس المكسيكي.

مبيعات التجزئة الأميركية تنمو في المئة

واشنطن - رويترز - أعلنت وزارة التجارة الأميركية أمس ان مبيعات التجزئة زادت بمعدل شهري يبلغ ٠,١ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي بالمقارنة مع نموها بنسبة ٠,٣ في المئة في كانون الأول (ديسمبر).

وزادت المبيعات باستخدام السيارات بنسبة ٥,٥ في المئة في الشهر الماضي بعد هبوطها بنسبة ٠,١ في المئة بينما انخفضت مبيعات السيارات بنسبة ١,١ في المئة بعد ارتفاعها ١,٨ في المئة في كانون الأول.

محكمة تركية تلغي تخصيص المحطات الحرارية

أنقرة - رويترز - قضت محكمة ادارية تركية أمس الخميس بإلغاء تخصيص ثمانية محطات حرارية لتوليد الكهرباء تقدر قيمتها الإجمالية بنحو ١,٢٤ مليون دولار. وقال مسؤول في محكمة أنقرة الادارية لروترز 'الغى المزايا لجميع محطات الطاقة'.

الجزائر: نجاح اصدار سندات 'سوناطراك'

■ الجزائر - رويترز - قالت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية ان الجزائر أعلنت أمس نجاح اصدار شركة 'سوناطراك' للنفط والغاز ١١٥ ألف سند لأجل خمس سنوات بما قيمته خمسة بلايين دينار (٨٦,٢ مليون دولار). وفتحت باب الاكتتاب في السندات في العاشر من كانون الثاني (يناير) الماضي.

وتقلت الوكالة عن وزير المال عبد الكريم حرشاوي قوله ان اصدار سندات 'سوناطراك' كان خطوة مهمة في مسيرة التنمية الاقتصادية للبلاد.

وقال انه تم غساق باب الاكتتاب قبل الموعد المحدد لذلك في ٢٨ شباط (فبراير) الجاري. وأضافت الوكالة ان السندات صدرت بفئات عشرة آلاف دينار و٥٠ ألف دينار و١٠٠ دينار بعائد ١٣ في المئة.

مكتب المقاطعة يدرس مشروعين هنديين لاستثمار الفوسفات في سورية

■ قالت مصادر اقتصادية لـ 'الصباح' ان المكتب الإقليمي لمقاطعة إسرائيل يدرس طلب مجموعة شركات 'داوسوال' الهندية لإقامة مشاريع استثمارية في سورية في مجال التنقيب عن الفوسفات واستخراجه وتحسين نوعيته، وكل ما يتعلق بتصدير هذه المادة الى الهند للاستخدام المحلي بما في ذلك توسيع المرافق السورية التي يشحن منها الفوسفات، وتعميق حوض امرايا بشكل يسمح للسفن الكبيرة بزيادة حمولتها لتصل الى ٦٥ ألف طن بهدف تقليص كلفة النقل.

ويصدر مكتب مقاطعة إسرائيل قائمة تضم أسماء الشركات المتعاملة مع إسرائيل لمنع تعامل الدول العربية معها. ولا يزال المكتب الإسرائيلي في سورية يمارس نشاطه لتسبب سورية بقاءات المقاطعة الصادر عن جامعة الدول العربية في بداية الخمسينات.

وتكررت المصانع ان وفداً من الشركة الهندية زار سورية وأعد دراسة اقتصادية شاملة للاستثمارات المزمع اقامتها في سورية، وتتوقع الدراسة ان تصل عائدات بيع مادة الفوسفات بالسعر الحالي الى ١٨٥ مليون دولار لسورية، وكلفة المشروع الاستثماري الى نحو ٤٠٠ مليون دولار. كما تتضمن الدراسة مشروعاً لإقامة مصنع لسداد الامونيا وصناعة مادة داي امونيوم فوسفات، بكلفة نحو ١٧٥ مليون دولار.

الواردات العربية من 'عجينة الورق' سجلت زيادة قياسية

■ اعترف رئيس إحدى شركات صناعة الغابات الكندية بجمعية الضغوط التي تتعرض لها أسعار عجينة الورق بسبب تفاعلات الأزمة الآسيوية. وجاء اعترافه في تطور غير مألوف لدى منتجي هذه السلعة الاستراتيجية المستخدمة في صناعة عدد كبير من المنتجات الورقية.

وقال فرانك دوتوري رئيس شركة 'ميكلا' التي تصدر الى الدول الآسيوية بالتزامن مع الشركات الكندية الأخرى زهاء ثلاثة ملايين طن من المنتجات الورقية سنوياً، ان الأزمة وآثارها المؤكدة على حركة العرض والطلب في السوق الآسيوية ستكون مؤثرة لجميع المنتجين في المدى القصير.

واستبعد دوتوري تعرض أسعار عجينة الورق للسقوط مناصفاً تحصيلات المراقبين الذين توقعوا تراجع الأسعار بنسبة تراوح بين ١٨ و ٣٥ في المئة من مستوى الثروة المسجل في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي واستمرار حركة التراجع حتى منتصف السنة الجارية في اقل تقدير.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مونتريال الاسبوع الجاري، وتشارك فيه عدد من رؤساء الشركات الكندية الكبيرة، ان توقعات المراقبين اتسمت بالمبالغة في تقدير خطورة الأزمة الآسيوية ورأى ان نسبة التراجع الأكثر احتمالاً في أسعار عجينة الورق العالي الجودة (كرافت) لن تزيد على ١٠ في المئة مع وجود فرصة لتحسن الأسعار في وقت لاحق من السنة.

وتنتج كندا، المصنفة أكبر مورد لمنتجات الغابات خصوصاً الكرافت وورق الصحف ونحو ٢٠ في المئة من السوق الدولية، أنواعاً مختلفة من عجينة الورق اهمها 'عجينة كرافت' التي تحضر من الخشب الطويل وتستخدم كمؤشر لتقويم أسعار الأنواع الأخرى كسعر أساس عدا كلفة التوزيع والشحن.

وعلى رغم تركيز دوتوري على آثار الأزمة في الأسواق الآسيوية إلا ان تقريراته الخاصة باتجاهات الأسعار لا تعكس الوضع القائم في السوق الدولية، بل تنحصر فعلياً في السوق الأمريكية من دون التقليل من أهمية هذه السوق الضخمة التي تستوعب بمفردها زهاء نصف إجمالي الصادرات الكندية من عجينة الورق اي نحو ٥ ملايين طن، وتمثل نصف إجمالي الطلب العالمي اي ما يعادل ٧٥ مليون طن.

وتشير مصادر صناعية الى ان سعر 'عجينة كرافت' المشهورة بتقليلها الموسمية الجادة، افتتح العام الماضي في السوق الأمريكية عند مستوى ٥٠٠ دولار للطن (١٠٠ دولار للطن) مقابل ٤٠٠ دولار للطن في السوق الأوروبية (١٠٠ دولار للطن) و٣٠٠ دولار للطن في السوق الآسيوية (١٠٠ دولار للطن).

□ رئيس - الحقائق

وتهدف الشركة الوطنية للتوريد المركزي، (إبريد) التي سطر ٥٥
المنطقة من مرسى المالخو الجبل ٢٥ مليون درهم لاحتياز عام على
التي يمولها الإمارات على تطبيق نظام التوريد المركزي للمناطق في
على الإمارات العربية المتحدة ولقد بتصميم وإدارة التوريد وإشاء
توريد وتلك فرق الكيفي المركزي التي تزود الكيفي والبهاء
رد اللزج لأجانب عليها مقابل عقود توثقها مع عملائها. وستستش
شركة التوريد المركزي وتتمتع بالبهاء وتبيع المالخو البهاء المنصلي
مالية التوريد. إضافة إلى ذلك ستقوم بتصميم وإشاء فرق مركزي
مركز للتصنيع. وقد تدرم عقدا مع المالخو على تشغيل نظام التوريد
لدى العملاء وصانته.

وتدعى شركة «و.إس.إس» وتضم لجنة مؤسسي الشركة الجديدة كلًا من السيد محمد خالان وباش وشرف الدولة لشؤون الأمن والأوضاع والسيد سيف المزيوي والسيد دويش القفري وناصر أحمد خليفة السويدي.

وتعتمد الشركة إنشاء وعطك وشغل أنظمة التكيف المركزي الناطق التي تتميز كفاءة عالية في استهلاك الطاقة لتؤدي إلى توفير كبير في استهلاك الطاقة اللازمة لتشغيل نظام تكيف الهواء، ويحسّس الهواء المحاطة على البيئة من خلال استخدام «قود» خال من سواهاول التبريد الضارة بطبقة الأوزون، وتحقيق الإرباح وتوفير نسبة جاذبة للاستثمار، فإحدى دول الإمارات العربية المتحدة تحقق أداتاً مبتكرة تتناسب مع خطى جهاز الاستثمار المحتملة.

وسكّون رأس المال القوي للشركة ٥٠٠ مليون درهم دفع على عجلين تمسويين، يسحق الأولى خلال الأول عام والاحتساب الثاني التاريخ الذي يحدد مجلس إدارة الشركة، على أن يتجاوز خمس الوافد من تاريخ تأسيس الشركة.

وهذه ترقية تبهده إلى شراء شركة أنظمة التخليج للطاقة، (جيس)

□ أبو ظبي - شقة الأسد

تحقيق زيادة في الأرباح بما يتناسب مع زيادة رأس المال، وإلا فقدت زيادة رأس المال معناها.

وفي طوق المصارف تم تعديل سعر ب.م. بنك دبي التجاري، بالانخفاض من ٩٨ إلى ٨٦ درهماً، وتم تداول سهم بنك الإمارات الدولي، بسعر ٣٢.٥ درهم، وتم تداول سهم بنك أبو ظبي الوطني، بسعر ٧٧ درهماً.

وأكد مركز الإمارات التجاري أن الاعلان رسمياً عن انشاء «الشركة الوطنية للتبريد المركزي» برأس مال مصر يبلغ ٥٠ مليون درهم والمفروع ٢٥٠ مليون درهم، وطرح ٥٥ في المئة من رأس مالها في اكتتاب عام نهاية الشهر الجاري أو أوائل الشهر المقبل لدى الشركة المستثمرين الذين خصوا استثماراتهم لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب في الشركة الجديدة، ويتوقع أن تستمر حركة التحويلات النشطة الأسبوع المقبل، خصوصاً على الأسهم الخسنة.

وقال المركز في تقريره الأسبوعي: «إن سوق الإمارات سجلت تداولات نشطة لأسبوع الماضي، وتكررت حركة التداول على الأسهم متفقتة بشكل رئيسي أسهم مصرف أبو ظبي الإسلامي وشركة التجار». وأشار المركز إلى هبوط سعر سهمي شركة «أبو ظبي الوطنية للتأمين» وشركة «العين المالية للتأمين» ليصل سعر الواحد منهما إلى ١٤٠٠ درهم بعد أن كان ١٤٢٠ درهم بداية الأسبوع، الأمر الذي يؤكد أن

■ قالت الدوائر المعنية في سوق الأوراق

المالية في دولة الإمارات» أن أعلن تأسيس
الوطنية للتوريد المركزي» عام ٢٠٠٥
الوطنية درهم (١٢٤ مليون دولار) بعد صفار
يستثمرون في تسهيل محافظتهم في السوق
استعداداً لشراء أسهم الشركة الجديدة التي
ستطرح في أكتوبر عام الشهر المقبل.
وارتفع مؤشري «بنك أبو ظبي الوطني»
الأسبوع الماضي بصورة طفيفة ليصل في
الأسبوع تعاملات الخمسين إلى ٢٤٩٥ نقطة.
وقال خبير الأسهم في الإمارات زهير
لكسكواني: «إن المعلومات المؤيدة عن النمو
الجيد في أغلب معظم الشركات والمصارف
سأعتمد في تحريك أسهم أسواق الأسهم»
إشارة إلى أن السبب الرئيسي وراء حركة
الأسعار صعوداً أو هبوطاً في حالة تراجع
الآرباح هو التسمو السليمي لأن توقعات
الآرباح ودم الاحتياطات مرتبط أساساً

وقال: «هنا أكثر من ٧ أعوام تسجل للشركات المساهمة نمواً لا بأس به الأمر يعني ضاعف أسعار الأسهم مرات عدة». وأضاف النحاس: «على رغم ارتفاع رأس المال معظم المصارف والشركات، إلا أن النمو في رأس المال لم ينخفض بصورة جذرية، بل حافظت على معظم الأوقات على النسبة نفسها وتحسن».

وأكد أن إدارة الشركات تواجه مشكلة

□ عمان - صلاح حزين

■ توقع مصرفي أرمني أن يبدأ «بنك الإحصى الإسلامي» الفلسطيني أعماله المصرفية في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني منتصف السنة الجارية.

وقال الشيخ العام - له شهادته الإسلامية - الأثري، موسى شحاتة: «إنه بمك حجة كبيرة في المصنف الجديد، أن ذلك الأثري سبباً في مزاولة أعماله المصنفية، والاستمرار في توليته منصبه منذ سنة ١٩٨٨، يستدعي شهاداته لإحكام الشريعة الإسلامية وإجلاء فضيلة الدين التي تراس اجتماعاً لمجلس إدارة بنك الأثري الإسلامي، عقد في مقره وأن داره أن بنك الأثري، الذي استعداده الأخري للاستنجار مبنى الآثار والأوقاف الرئيسية للمصنف، وتقر اختياراته، رام الله مقره للقر الرئيسي. وأجابه: أن الأثر استعداده الأخري أن تلتزم الفرع الرئيسي بالعداء والأجهزة اللازمة. وأشار إلى أن البنك الإسلامي الأثري، من أبرز مؤسسيه، وذلك لأن، الذي يبلغ رأس المال مليون دينار، ساهمت فيه رؤوس أموال فلسطينية وعربية وإسلامية».

□ بيروت - الحياة،

■ رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مفتلاً بوزير الدولة ياسين حنا افتتاح معرض «أسس ٩٨» للاستثمار والمشاريع المستقبلية في مركز المعارض في بيروت.

ويستضيف المعرض المصارف والشركات العقارية والتأمين والنظم وقاية، ويوفر للزائرين فرصة لالتحاق على نشاط المؤسسات المالية.

وتعزز الحركة الاقتصادية والنشاط من خطط استثمارية مصرفية للاقتصاد النولي والعربي بمسيرة الأعمال في لبنان.

وتتخلل المعرض الذي يستمر حتى ١٥ شباط (فبراير) الجاري، بوتات التلويح مواضيع عن القطاعات العازضة.

■ مارييس - روبيترز - قال هذا الاسبق ع.

وتبحث وزارة الخارجية الأميركية مع وزير الخريف الهنسي ما إذا كانت صفقة قيمتها ١٠٠ مليار دولار بين طهران وبيروت وشركة «ماني بريم» الروسية وشركة «ماني بريم» لتطوير حقول غاز طبيعي في إيران انتهاك قانون أوبكريا يقضي بمعالجة الإحتياطيات النفطية في إيران لأكثر من ١٢ عاماً.

أخيراً في ٢٨ شبهاً،

وأذا ثبت أن الصفقة قد تمت، فطلبة القانون سيكون بحثاً حول أولوياتها أما فرض عقوبات فوراً على النفط من فرض عقوبات فوراً لنسباً تتعلق بأمن الدولة أو المخاوف في مناقشتها مع الحكومات الأجنبية المعنية لإيجاد حل للمشكلة.

وسيجب أن تكون عقوبات إيران وليست عقوباتها ٩٠ يوم أخرى إذا ما قررت واشنطن أن هذا لن يخدم أركان تقدم وفرنسا أن هذا القانون لا يسري خارج حدود الولايات المتحدة.

واللغات الأجنبية

□ القاهرة - «الحياة»

وقال جويلي: «تم استعراض المشاريع الاستثمارية المتاحة حالياً في مصر ليعرضها على المستثمرين في الدول المشاركة خلال اجتماعات القمة، مشيراً إلى أنه تم وضع تصور إقامة عرض المنتجات المصرية التغطية إلى جانب العرض من منتجات الدول المشاركة في أرض المعارض في مدينة نصر، ليعطاء صورة جيدة عن التطور الذي شهنته الصناعة في الإقليم الجديدة الأخيرة، خصوصاً منجات المهن الصناعية الأجيده».

وأشار إلى أنه سيلتقي وزراء التجارة الخارجية في الدول المشاركة في ديسان (الذي يقبل العرض من مستثم مناهضة في المعرض المقبل).

اسماء الشركات في القطاع الزراعي					
اسم الشركة	سعر التثبيت ل.س	سعر التثبيت د.ن	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم الموجودة	عدد الاسهم للمتداوله
سوليفير فة - اء - للتثبيت الاول	12.12	17	14217	97.66	573.1
سوليفير فة - ب - للتثبيت الثاني	12.12	17.25	14217	14.25	1118
سوليفير فة - اء - للتثبيت الثالث	12.12	17.25	14217	14.25	1118
سوليفير فة - ب - للتثبيت الثاني	12.12	17	14217	14.25	1118
البنك التجاري للتجارة ح.م	3.75	21.87	3750	37.50	1119
مك عروبة ح.م	3.75	30.75	3750	37.50	1119
مك بيروت ح.م	3.75	30.75	3750	37.50	1119
شركة التوزيع تونس	3.75	30.75	3750	37.50	1119
شركة التوزيع المأخرية	3.75	30.75	3750	37.50	1119
شركة الاستثمار الأبيض (اسمي)	3.75	30.75	3750	37.50	1119
شركة الاستثمار الأبيض (حامله)	3.75	30.75	3750	37.50	1119
شركة اوزيت	3.75	30.75	3750	37.50	1119
يونيبيير امك (احاله)	3.75	30.75	3750	37.50	1119
يونيبيير امك (اسمي 1)	3.75	30.75	3750	37.50	1119
يونيبيير امك (اسمي 2)	3.75	30.75	3750	37.50	1119

التي تستثمر ٢٠ مليون دولار
أكثر في قطاع الطاقة في إيران
أو ليبيا خلال ١٢ شهراً.

وأذا ثبت أن الصفقة قد
تباطأت مدة القانون ستكون بإمكان
أولمرايت إما فرض عقوبات فوراً
أو التخلي عن فرض العقوبات
لأسباب تتعلق بالبيئة أو
الخصوص في مناقشات مع
الحكومات الأجنبية المعنية لإيجاد
حل للمشكلة.

وسمح قانون العقوبات
إيران وليبيا مليون منها ٩٠ يوم
لأجراء محادثات و١٠ يوماً أخرى
إذا ما قررت واشنطن أن يتبدل
إحراز تقدم، وتقول فرنسا أن
الولايات لا يسري خارج حدود
القانون المتحد.

سحافي، على افراض ن
احداثيات انتهت افراض
وتال بل ميمتا ن نزم افراض
هذا الامر وسيكون مشا
احداثيات جادة مع شركائنا
ميركيتي،
وياتي هذا التحذير في الوقت
حيث تحت فيه وزير الخارجية
اميركي مالمين اوبرايت ما
يلتون قانون اميركي
له اوبرايت فرض عقوبات
في وتوال، وشركتي
اميركيتي بسبب الاستثمار
في ايران.
وقال ناطق بلسان اوبرايت
ل من امس رد على اسئلة
تحقيق من القرى سيخه في
صافيه من مس سبيعا
افراض افراض

موجة الـ ١٥

القيمة الثامنة

التعاون التجاري
جماعيًا.

وقال جويو
الاستثمارية المتدا
المستثمرين في
المقولة، مشيرًا إلى
المنتجات المتدا
منتجات الدول ال
نصر، إعطاء ص
الصناعة في ال
منتجات المخن

وأشار إلى أن
في الدول المشار
ما سيتم مناقشته

عربي أحمد
بات الجانب
يقع له ١٥
في اتحاد
المشاريع
تكون للبور
من الماضي،

اجتماعاً
الأممال
للحظ في

القاهرة تستضيف
القمارة - الحياة،
أعلن وزير التجارة والتموين
في إن وزارته توشك على انجاز
والصادي والتجاري للقمارة
القمارة في القاهرة مطلع ايار
(مايو)
تتابع جويلي امس مع مسعود
معات والغرف التجارية ورجال
التفق عليها مع ماليزيا اثناء
بعثة الى ١٥ في تشرين الثاني
يؤيد تنفيذ تلك المشاريع.

تطعي العتدين المقبلين

اجتماع خليجي موسع الشهر المقبل لدرس مشروع استراتيجية جديدة للتنمية الصناعية

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ يناقش اجتماع خليجي موسع يعقد يومي الثالث من آذار (مارس) المقبل في الكفاءة ١١ من المبنى العام لجلس التعاون لدراسة استراتيجية جديدة من واقع دراسة ثنائية قامت بها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والبحرين ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية والاتحاد غرف دول مجلس التعاون وغرفة تجارة وصناعة البحرين مشروع استراتيجية جديدة مقترحة للتنمية الصناعية لدول المجلس خلال العتدين المقبلين.

وأقرت لجنة التعاون الصناعي (وزراء الصناعة) في دول مجلس التعاون المبادئ الأساسية للاستراتيجية الجديدة من واقع دراسة ثنائية قامت بها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وصنعت خلالها مبررات وملاحظات حول المجلس الاستراتيجية المقترحة. وقالت مصادر خليجية ان الاستراتيجية الجديدة المقترحة تراعي التغيرات الاقتصادية والتضخمية والاقتصادية للموسعة على المستويين المحلي والدولي التي حدثت منذ اقرار الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس عام ١٩٨٥.

وأقرت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية انه تنفيذ الاستراتيجية المقترحة يتعين على كل دولة وضع برامج قابلة للتنفيذ.

وتشمل الاهداف الاساسية للاستراتيجية الموحدة ما يأتي:

- تسريع عملية التنمية الصناعية في كل دول المجلس على اساس تكاملي ومتوازن بما يتناسب مع امكانيات وظروف كل دولة.

- مساعدة القيمة المضافة للصناعة التحويلية كل على دولته.

- العمل على رفع نسبة اسهام الصناعات الوطنية الفعالة والمهنية في قطاع الصناعة على ٧٥ في المئة تحد التي بحلول سنة ٢٠١٠.

- رفع درجة الاكتفاء الذاتي الى اقصى حد ممكن في انتاج السلع المصنعة بدول المجلس.

- ايجاد قاعدة للبحوث والعلوم التطبيقية المرتبطة بالصناعة.

- تعزيز التكامل بين القطاع الصناعي وقطاع النفط والغاز والقطاعات الاقتصادية الاخرى.

- تطوير الموارد الطبيعية المتوافرة في المنطقة وزيادة كفاءة استغلالها صناعياً.

- تشجيع توظيف الصناعات في المناطق الاقل نمواً.

ويؤكد مشروع الاستراتيجية الذي تلتك «الحياة» نسخة منه على مراعاة متطلبات حماية البيئة من خلال

اتباع سياسة الانتاج النظيف وكذلك مراعاة المحافظة على مصادر المياه، على ان يتم دعم وتأمين متطلبات قطاع توفير الحوافز للصناعات التي تتحدد اولويتها طبقاً للمعايير التالية:

- الصناعات التي تقوم على استغلال وتطوير الموارد الطبيعية المتوافرة في دول المجلس.

- صناعات دول المجلس التي تتمتع بانتاجية عالية، وقيمة مضافة مرتفعة والقادرة على المنافسة والنمو في الاسواق المحلية والعالمية.

- الصناعات التي تؤدي الى التكامل والتشبيك للسلاسل الانتاجية القائمة، والتي تساعد على زيادة فرص نجاح الصناعات الخليجية.

- الصناعات الصغيرة والمتوسطة والمتوسطة التي ترتبط بالصناعات الكبيرة والتي تهني مجتمع دول المجلس لتحويل الى مجتمع صناعي فنياً وتكنولوجياً.

- الصناعات التي تساهم في تحقيق التكامل الصناعي الخليجي من خلال الاستثمار المشترك في المشاريع الصناعية التي تتفق مع المعايير اعلاه.

وتتضمن تنفيذ هذه الاستراتيجية على تشجيع وتحفيز حكومات دول المجلس المبادرات التي يقوم بها القطاع الخاص في اقامة المشاريع الصناعية الجديدة، وخصوصاً الصناعات الكيماوية والهيروكربونية.

وللعناية الاساسية والصناعات الهندسية المرتبطة بها. وفي هذا الخصوص تستخدم حكومات دول المجلس اساليب عدة منها:

- تقديم الحوافز اللازمة للمشاريع الصناعية المتفقة مع اولويات الاستراتيجية بما في ذلك المشروعات ذات الاستثمار الاجنبي.

- اعادة هيكلة الجهاز الانتاجي بهدف زيارة القدرة التنافسية للمشاريع الصناعية وتمكينها من الانتاج في النظام التنافسي العالمي.

- تشجيع قيام المزيد من شركات الاستثمار الصناعي وتوسيع نطاق ملكيتها بواسطة مواطني دول المجلس.

- التوسع في المشاريع الصناعية المشتركة بين شركات ومواطني دول المجلس باعتبارها وسيلة لتحقيق الوحدة الاقتصادية بين هذه الدول.

- تشجيع مشاركة القطاع الخاص في تأمين التجهيزات الاساسية اللازمة للمشاريع الصناعية المتفقة مع اولويات الاستراتيجية.

وتشمل الحوافز التي يمكن ان تقدمها حكومات دول المجلس للمشاريع الصناعية الخليجية ما يأتي:

- تقديم المشورة الفنية للمستثمر الصناعي، والمساعدة في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية ودراسات

السوق، وتوفير المعلومات الفنية عن موردي الآلات والمعدات والمواد الأولية.

- اعداد الآلات والخامات اللازمة للصناعات من الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات.

- الاعفاءات الضريبية على ارباح وعائدات المشاريع الصناعية لفترة محددة.

- تقديم القروض بشروط ميسرة للمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة.

- تقديم المنح والاعانات والمساعدات الفنية لتشجيع انشاء مراكز البحث والتطوير في المشاريع الصناعية الخفيفة.

- تشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تساهم في تحقيق التكامل الصناعي الخليجي من خلال الاستثمار المشترك في المشاريع الصناعية التي تتفق مع المعايير اعلاه.

وتتضمن تنفيذ هذه الاستراتيجية على تشجيع وتحفيز حكومات دول المجلس المبادرات التي يقوم بها القطاع الخاص في اقامة المشاريع الصناعية الجديدة، وخصوصاً الصناعات الكيماوية والهيروكربونية.

وللعناية الاساسية والصناعات الهندسية المرتبطة بها. وفي هذا الخصوص تستخدم حكومات دول المجلس اساليب عدة منها:

- تقديم الحوافز اللازمة للمشاريع الصناعية المتفقة مع اولويات الاستراتيجية بما في ذلك المشروعات ذات الاستثمار الاجنبي.

- اعادة هيكلة الجهاز الانتاجي بهدف زيارة القدرة التنافسية للمشاريع الصناعية وتمكينها من الانتاج في النظام التنافسي العالمي.

- تشجيع قيام المزيد من شركات الاستثمار الصناعي وتوسيع نطاق ملكيتها بواسطة مواطني دول المجلس.

- التوسع في المشاريع الصناعية المشتركة بين شركات ومواطني دول المجلس باعتبارها وسيلة لتحقيق الوحدة الاقتصادية بين هذه الدول.

- تشجيع مشاركة القطاع الخاص في تأمين التجهيزات الاساسية اللازمة للمشاريع الصناعية المتفقة مع اولويات الاستراتيجية.

وتشمل الحوافز التي يمكن ان تقدمها حكومات دول المجلس للمشاريع الصناعية الخليجية ما يأتي:

- تقديم المشورة الفنية للمستثمر الصناعي، والمساعدة في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية ودراسات

اتفاقية منظمة التجارة الدولية.

- وضع مجموعة من القوانين لمكافحة الإغراق، وأخرى للتدابير التعويضية بما يتماشى مع اتفاقية منظمة التجارة الدولية من ما يتطلب ذلك من تطوير القدرات الادارية اللازمة للإشراف على تطبيق هذه القوانين.

- الاهتمام بمبدأ تخصيص الصناعات الاساسية للقطاع العام ووضع قواعد محددة لاختيار الصناعات لتطوير اداء الاجهزة الحكومية المرتبطة بالقطاع الصناعي.

- اعداد ونشر دراسات فرص الاستثمار الصناعي والترويج للمشاريع الصناعية.

- رسم وتبني سياسة مالية وتقنية قادرة على تأمين حاجات الصناعة الوطنية.

ويؤكد مشروع الاستراتيجية الجديدة على قيام دول المجلس بوضع برامج وإجراءات مشتركة تضمن تحقيق ما ورد فيها من اهداف بما في ذلك تحديد تفاصيل خطط التنمية الصناعية ضمن برنامج زمني محدد وتحديد الأولويات بالنسبة للمشاريع الاساسية القادرة على تحريك النمو الصناعي ومن ثم تحديد المؤسسات التي بنائها مسؤولية تنفيذ هذه الإجراءات وتأمين الموارد المالية المطلوبة من الاخذ بالاهتمام مشاركة الحكومات في اقامة المشاريع الصناعية بشكل جماعي او منفرد ولا سيما المشاريع المشتركة مع القطاع الخاص.

كما يؤكد مشروع الاستراتيجية على اتقاء مشاريع صناعية في المناطق الاقل نمواً ويبلل جهود لترغيب القطاع الخاص للمساهمة في هذه المشاريع، والتنازل عن جانب الحكومات عن هذه المشاريع للقطاع الخاص بمجرد تأكيد نجاحها. وتعطي الاستراتيجية المقترحة أهمية خاصة للمشاركة الأجنبية بالنسبة للمشاريع ذات التقنية المتطورة.

وفي الجانب الإداري والتنظيمي يتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية قيام حكومات دول مجلس التعاون بما يأتي:

- توحيد فترات خطط التنمية الاقتصادية في دول المجلس ووضع خطة مرحلية على فترات محددة لتنفيذ الاستراتيجية المرسومة بشكل مستمر.

- العمل على توحيد وتطوير اجراءات التراخيص الصناعية في دول المجلس واصدار توجيهات محددة لاجهزة التراخيص بتوجيه النشاط الصناعي حسب الخطط المرسومة.

- الاسراع في توحيد المواصفات والمقاييس المعتمدة للمنتجات الصناعية الخليجية وتأكيد تطبيق المواصفات

والمقاييس الموحدة في دول المجلس على المنتجات الصناعية المستوردة.

- التنسيق بين المشاريع الصناعية المشتركة في دول المجلس وتظليلاتها العربية، وذلك لتجنب المنافسة الضارة في الاسواق والاستفادة من الجهود المشتركة في التقنية والادارة.

- توجيه استثمارات دول المجلس الخارجية نحو الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة للاستثمار في المجالات الواعدة التي من شأنها انجاح الصناعات في دول المجلس سواء من ناحية تأمين اسواق لمنتجاتها الصناعية او لشراء منتجات مهمة من خاماتها، او توفير حاجاتها من التكنولوجيا المتقدمة.

- تشجيع النشاطات الصناعية على اتباع نظام الجودة الشاملة بغية رفع قدراتها التنافسية الى المستوى الدولي.

- زيادة التنسيق بين دول المجلس من اجل تحقيق موقف تفاوضي جماعي في تسويق منتجات الصناعات الخليجية في الاسواق الدولية وشراء مستلزمات انتاجها من هذه الاسواق.

- العمل على توحيد وتسويق وتوجيه سياسات تمويل التنمية الصناعية لتوظيف الموارد المالية بكفاءة.

- التنسيق بين المؤسسات المالية المتخصصة في تمويل المشاريع الصناعية في دول المجلس.

- مساواة مواطني دول المجلس في الحصول على التسهيلات المالية المقدمة للمشاريع الصناعية في أي من الدول الأعضاء.

- زيادة دعم وتشجيع قيام الشركات المساهمة وشركات الاستثمار في المجالات الصناعية، مع توسيع قاعدة الملكية لحد هذه الشركات.

- تعزيز وتوسيع دور منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية في مجال توفير البيانات، والكشف عن فرص الاستثمار الصناعي، والترويج للمشاريع الصناعية على مستوى دول المجلس، ومساعدة الصناع الخليجية في تذليل الصعوبات التي تواجهها.

- تضمين عقود واتفاقيات المساعدات الخارجية والاتفاقيات التجارية مع الدول الصناعية والتنمية بنوداً تهدف الى تشجيع الصادرات الصناعية في هذه الدول.

- التنسيق بين دول المجلس فيما يخص عقود وشروط التعاقد على القروض من المؤسسات المالية الأجنبية والدولية، وايضا عقود تسهيلات الموردين.

- العمل بمبدأ تبادل الصفقات المتكافئة عند ابرام عقود المشاريع الصناعية الكبرى مع الشركات والمقاولين الاجانب.

دافوس والعولة والعرب

□ لندن - ابراهيم نوان

■ لم يعد مصطلح العولة جديداً على الأذنين، لكن مفهوم العولة لا يزال يعاني من لبس شديد. فالعولة في نظر فريق شر يمكن القرار منه، وفي نظر آخر شر لا منه. هي نظر بعضهم مجرد سلة يمكن قبول جزء مما فيها ورفض الجزء الباقي، فبهمها بعضهم على انها تقضي للسيادة الوطنية فيما يقمها آخرون على انها امتداد للسيادة الوطنية وتوسيع لنطاقها. وفي دافوس، حيث تلتقي كل عام نخبة من السياسيين ورجال الأعمال والإعلام وصناع القرار في المؤسسات الدولية من كل انحاء العالم، المتقدم منه والمتخلف، يكون للحديث عن العولة معنى آخر.

وفي منتدى هذا العام تصدرت هموم القرن المقبل رأس جدول الأعمال. إلا ان هموماً أخرى من مخلفات قرنتنا الحاضر الذي يشرف على الانتهاء، فرضت نفسها، مثل عدم الاستقرار والفقر والديون واستمرار انكماش العالم الى فقراء واغنياء، وهو الانكماش الى صنع الحضارة ومستهلقي منتجاتها. وبوسط الركام المتكدس من السنوات الأخيرة من القرن العشرين، برزت الأزمة المالية التي تصف جنوب شرق آسيا، دليل ايقاعي ضد النظام الذي يدافع عنه بعضهم ويهدى لترويجها، فيما يهاجمه آخرون ويتمنون توقيضه وحل نظام جديد محله.

وعلى العكس من العام الماضي، الذي شهد مشاركة سياسية عربية قوية نسبياً ارتبطت بعاملي الزيادة مؤتمري الوحدة الاقتصادية واطلاق مبادرات التنمية في فلسطين، كانت المشاركة العربية هذا العام محدودة نسبياً. وقت تزايد التمسك بالحدود صناديق عملية السلام ومصير علاقة الولايات المتحدة بالعالم العربي في ضوء انضمامها للشديد الى اسرائيل وموقفها المتشدد من العراق، وعلى رغم ذلك، كان حضور رجال الأعمال العرب الممثلين للنظام الخاص ملموساً، بصرف النظر عن قدرتهم على التأثير في المناقشات المطروحة أو الإبداع بعد صفقات على مستوى الهم الرئيسي للمنتدى هذا العام.

يعتبر منتدى دافوس «معرضاً» سنوياً للسياسات الاقتصادية على المستوى العالمي، وواجهة لقائمة علاقات تقامه على اساس مختبرات جديدة تسمى الأطراف المشاركة في تعريف الآخرين بها. لماذا كان لدى العرب هذا العام لومضة على العالم في مجال السياسات الاقتصادية؟

على الأرجح تمثل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي اعتكف في مؤتمر صحافي مهيب في القاهرة (١) في بداية العام الحالي، أهم تحرير على صعيد السياسات الاقتصادية العربية. فسياسات الانفتاح الاقتصادي مطروحة منذ التسعينات، والتخلي والتمارنات، وسياسات التخصيص والتخلي عن هيئة القطاع العام مطروحة منذ بداية التسعينات، كما ان سياسات تحرير اسواق المال بدأت بالفعل في دول عربية عدة في الاعوام القليلة الماضية في صورة فتح الاسواق المحلية أو الجذوة الى الاسواق الخارجية في صادرات الازهم والسندات. الجديد إذن هو منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، التي تؤن بنجاح العالم العربي عنصر العولة، لكن الجامعة العربية لم تتأخر فرصة انعقاد المعرض السنوي للسياسات الاقتصادية في العالم لتقديم انجازها الجديد.

العولمة عربياً

إلا ان الالاف هو المفهوم المحسوس للعولة التي يقترح ان منتدى دافوس يسعى الى تعميقها وانضاجها، فالعولة هي نظر العرب إيجابياً، هي الانفتاح على العالم

بعيداً. فليست هناك شركة عملاقة متعددة الجنسية من اصل عربي، كما ان العالم العربي لا يمثل مركز جذب رئيسياً لأي من الشركات العالمية. ويتركز نشاط الشركات المتعددة الجنسية في العالم العربي في قطاع الصناعات التحويلية، كماكوتالز، الأميركية للوجيات السورية، وإفغان، الفرنسية للمياه المعدنية، وبيبيسي كولا، وكوكاكولا، الأميركيين وكاديوري شويبيس، البريطانية. وفي ما عدت هذه هناك عند محسوب من الشركات التي تعمل في قطاعات مهمة مثل الأدوية والكيمائيات والالكترونيات أهمها كوداك، وزيروكس، وفلايكس، وميكروسوفت، وهذه الشركات لا تزال شأنها شأن شركات صناعة السيارات، تعتمد على استغلال الاسواق المحلية مستفيدة من اجراءات الحماية التي تمنحها بها هذه الاسواق، وهو ما يحول دون اندماج عملياتها الاقليمية في شبكة الانتاج العالي لكل منها.

وإذا أخذنا صناعة السيارات، وهي إحدى الصناعات الرائدة في مجال تحقيق الاندماج الاقليمي والصناعات على المستوى العالمي، نجد ان شركات مثل جنرال موتورز، أو هيونداي، تستفيد من الحماية الجمركية لسوق السيارات في دولة مثل مصر في احوال مستثمرة انتاج خاصة من مراكز الانتاج التابعة لها في كل انحاء العالم وتجميعها في فروعها ثم بيعها في السوق المحلية بأسعار تعكس الحماية الجمركية العالية في مواجهة السيارات الجاهزة المستوردة من الخارج. وفي حال انتهاء الحماية الجمركية ستواجه هذه الشركات على الأرجح (خصوصاً على المدى القصير) وضماً قاتلها فيه استيراد السيارات عن طريق وكلاء محليين أقل كلفة من تجميعها في مصر.

واختبرنا هذا منذ أن فيها اكبر مركز انتاجي لعدد من الشركات المتعددة الجنسية. وتبحث هذه الشركات عادة عن مراكز للانتاج ترتفع فيها انتاجية العمل ورأس المال وتوافر فيها المهارات اللازمة والبيئة الاقتصادية والسياسية التي تساعدها على جمع عملياتها في العالم. ولم تعد الشركات تبحث عن اسواق كبيرة إلا في حالات محدودة، وعندما تكون هذه المفاوضات اقامة منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا). وفي الوقت نفسه اتهمت تقنيات العمل في المكسيك الحكومة بإهدار المصالح الوطنية إرضاء للشركات الكبرى ورجال الأعمال.

وخلال الأزمات المالية التي شهدها العالم في التسعينات فبت لحكومات كثيرة في العالم المتقدم (مثل بريطانيا خلال أزمة ١٩٩٢) والذي (مثل الدول الآسيوية عام ١٩٩٧) ان قدرتها على التدخل لانقاذ مصلحتها الوطنية في مواجهة الشركات المتعددة الجنسية أصبحت محدودة جداً. ففي بريطانيا، خرج الاسرائيليين من البيرة اسعار الصرف الأوروبية وانهارت قيمته مع عجز بنك انكلترا المركزي عن مواجهة قوى السوق. وفي كوريا الجنوبية اضطرر الحكومة الى طلب معونة العالم الخارجي ومؤسسات التمويل الدولية للوقوف ضد قوى تنظيم اسواق عدد من الدول تعمل فيها عادة شركات مملوكة لأكثر من دولة وتنتج في أكثر من دولة وتتاجر مع أكثر من دولة. ونظراً الى الموارد الهائلة التي أصبحت تتجمع بها الشركات المتعددة الجنسية ومن ثم قدراتها على التأثير السياسي والمالي، الدولة الوطنية القديمة على مواجهة هذه الشركات بغفرها قد تقلصت، وهي تقتلص يومياً. ومن هنا يضع قيام التكتلات الاقتصادية الإقليمية السلطة الاقتصادية المتعددة القومية في موقع متوازن نسبياً مع الشركات المتعددة الجنسية.

إن الشركات (ونقصها هنا المتعددة الجنسية) ساهمت في إعادة صوغ مفهوم

بسقوط الاتحاد السوفياتي وسياسات العزلة له سياسات ما كان يسمى بالحمى المستقلة. وأصبح مبدأ السيادة الوطنية محل شكوك كثيرة في الدول المتقدمة والدول النامية على السواء. ففي الولايات المتحدة وجهت تقيات العمال اتهامات الى الشركات العملاقة والبيت الأبيض بالتخصيص بمصالح البلاد والموالين من أجل تحقيق مصالح الشركات الخاصة. وذلك خلال مفاوضات اقامة منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا). وفي الوقت نفسه اتهمت تقنيات العمل في المكسيك الحكومة بإهدار المصالح الوطنية إرضاء للشركات الكبرى ورجال الأعمال.

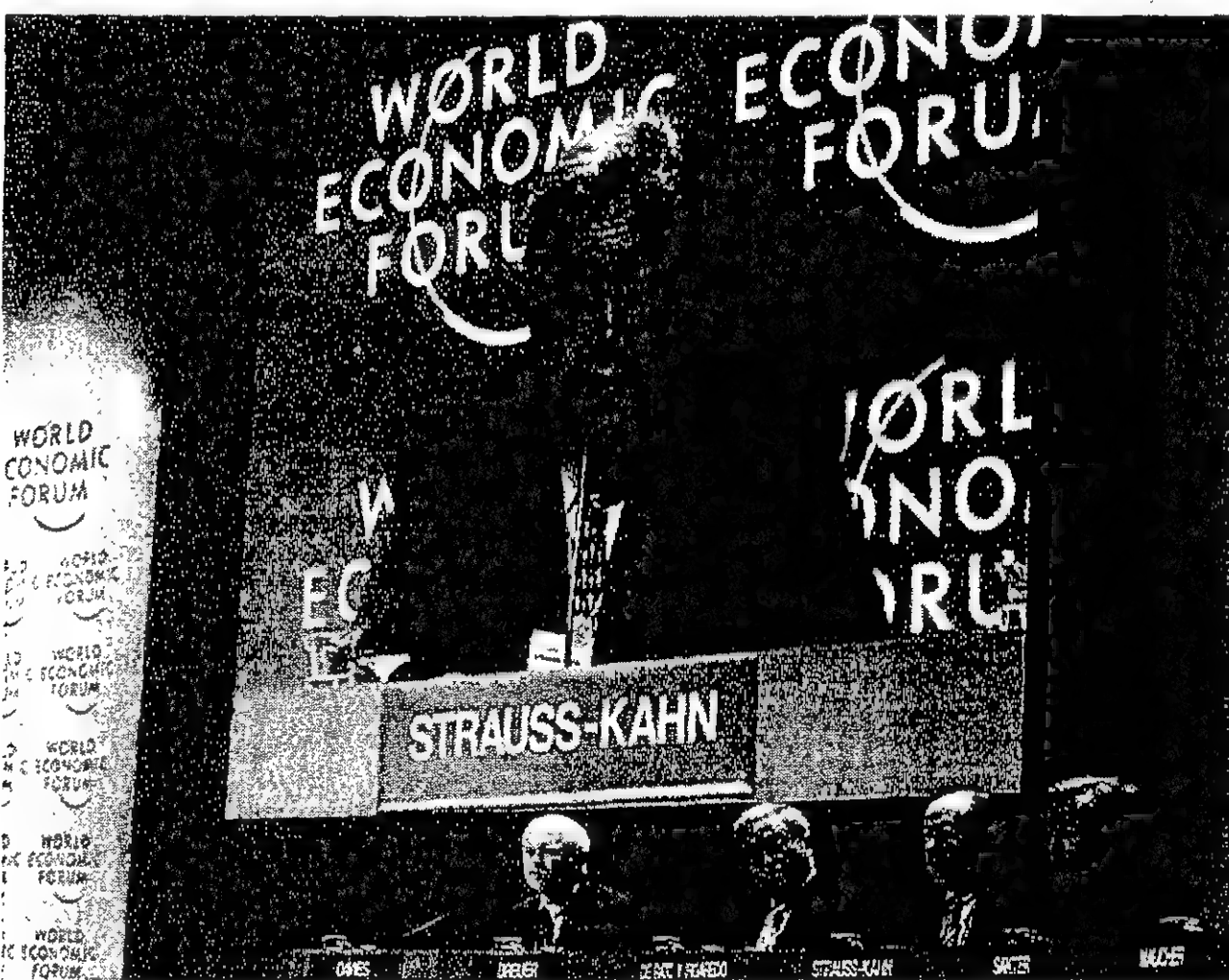
بعد انحصار الشركات المتعددة الجنسية، بداية سقوط الحدود القومية بين الدول. فالأموال تتحرك بلا قيود، والسبع تتنقل بلا حواجز، وما من فرق في ذلك بين الدول النامية والدول المتقدمة شرط الالتزام بالشروط

والمواصفات المتفق عليها والتي وضعتها في اغلب الأحوال الشركات المتعددة الجنسية من خلال الاتفاقات الدولية المتعددة الأطراف. هذا التغير يمثل تياراً تاريخياً ليس يعقود أي قوة أو دولة إيقافه. فالقرن المقبل هو عصر الامبراطوريات الكبرى وليس عصر الدول القومية. وعملية الانتاج نفسها تخطت الحدود القومية ولن تعود الى اسر هذه الحدود في ظل المعطيات والاسس الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في العالم حالياً. أما الذين يتحدثون عن مواجهة العولة، غير ان اختيار ما يروق لهم منها فيخطفون في قراءة ما يجري في العالم، فأوروبا تتجمع في اطار الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة تضمن نفسها داخل كتلة اقتصادية عملاق في امريكا الشمالية وتوسعي الى توسيعها لتشمل القارتين الأمريكيتين. ودول جنوب شرقي آسيا تتجمع داخل كتلة آسيان ومع الدول الأخرى المطلية على المحيط الهادئ شرقاً وغرباً في اطار مجموعة أيبك.

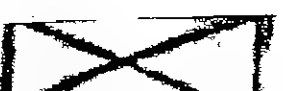
الاقليمية في مواجهة انكماش الحدود

تمثل نزعة التكتل الاقليمي معادلاً موضوعياً لعولة عمليات الانتاج بواسطة الشركات المتعددة الجنسية. فالتكتل الاقليمي يسفر عملياً عن سلطة اقتصادية موحدة تقوى على تنظيم اسواق عدد من الدول تعمل فيها عادة شركات مملوكة لأكثر من دولة وتنتج في أكثر من دولة وتتاجر مع أكثر من دولة. ونظراً الى الموارد الهائلة التي أصبحت تتجمع بها الشركات المتعددة الجنسية ومن ثم قدراتها على التأثير السياسي والمالي، الدولة الوطنية القديمة على مواجهة هذه الشركات بغفرها قد تقلصت، وهي تقتلص يومياً. ومن هنا يضع قيام التكتلات الاقتصادية الإقليمية السلطة الاقتصادية المتعددة القومية في موقع متوازن نسبياً مع الشركات المتعددة الجنسية.

إن الشركات (ونقصها هنا المتعددة الجنسية) ساهمت في إعادة صوغ مفهوم



محدثين في لقاء دافوس الاقتصادي (٣١ كانون الثاني). (١ ب)



القطاعات الاقتصادية

هيئة مياه النيل بين مصر والسودان تجتمع في الخرطوم الاثنين المقبل

● القاهرة - «الحياة» - تعقد هيئة مياه النيل المشتركة بين مصر والسودان اجتماعات في الخرطوم من ١٦ شباط (فبراير) الجاري وحتى ١٩ منه. وقال محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية المصري لـ «الحياة» إن الاجتماع بمثابة بداية جادة بين خبراء المياه في البلدين لمراجعة ما اتفق عليه سابقاً، مشيراً إلى أن الاجتماع هو الأول بين الجانبين منذ خمسة أعوام.

وقال مصدر رسمي إن مصر تأمل في استقرار الأوضاع في جنوب السودان كي يتسنى استكمال إقامة قناة جونقلي لتوفير ١٨ مليون متر مكعب في المراحل الثلاث للقناة. وتقسيم تلك الحصص السنوية إلى تسعة بلايين لكل من القاهرة والخرطوم. وأضاف أن فكرة المشروع تقوم على إبعاد المياه المتدفقة شمالاً من الهضبة الاستوائية خارج منطقة المستنقعات لوقف تسربها والاستفادة منها عبر قناة تمر في منطقة جونقلي.

وأوضح المصدر أن الجانبين سيبحثان في مشاركة البنك الدولي في إقامة مشاريع مائية في البلدين لتقليل الغواقد. وتلك ضمن الاتفاق المبرم بين البنك الدولي وجمهورية السودان لإقامة ٢٢ مشروعاً على طول مجرى نيل الحوض بكلفة مئة مليون دولار.

وزير الدولة الفرنسي للتجارة الخارجية يزور السعودية

● الرياض - «الحياة» - قالت السفارة الفرنسية في الرياض إن جاك بونو وزير الدولة الفرنسي للتجارة الخارجية سيقوم بزيارة رسمية للسعودية خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ شباط (فبراير) الجاري يرافقه فيها وفد من كبار موظفي وزارات الاقتصاد والمال والصناعة ومجموعة من رجال الأعمال.

وقال بيان أصدرته السفارة أن الوزير سيقوم بمحادثات مع كبار المسؤولين السعوديين وفي مقدمتهم الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ووزراء التجارة والمال والتجارة والصناعة والمعادن والصناعة والكهرباء، إضافة إلى محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورئيس مجلس الغرف وممثلي غرفة الرياض.

ولفت البيان إلى أن الزيارة تدرج في إطار علاقات الصداقة والتعاون التي تربط البلدين.

مجلس الغرف السعودية ينظم ندوة عن الانتاجية

● الرياض - «الحياة» - ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية والمكتب الاقتصادي، (شركة سعودية خاصة) ندوة حول الانتاجية يوم الأحد المقبل في مقر الغرفة التجارية الصناعية في الرياض. ويبحث الندوة الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي.

وقال السيد حمد بن عبدالله الزامل رئيس مجلس الغرف السعودية إن تنظيم هذه الندوة يؤكد على أهمية رفع مستوى الانتاجية لتحقيق مستويات عالية من الفعالية والكفاءة التطبيقية حتى تتبداً مكاناً بارزاً وتحتل بالأولوية والاهمية التي تليق بها في القطاعين العام والخاص في السعودية. وأشار إلى أنه تمت دعوة مجموعة من الخبراء الدوليين للمشاركة في هذه الندوة وإبراز أهمية الانتاجية وتأثيراتها في الاقتصاد السعودي بشكل عام وقطاع الأعمال بشكل خاص. من جهته قال السيد هاشم أخضر رئيس المكتب الاقتصادي، إن استضافة مجلس الجهات المانحة لندوة أكداً وأبرزاً أهمية عقد هذه الندوة من حيث التوقيت الذي اختير له ومن حيث علاقتها بالشؤون الاقتصادية. وتشمل الندوة محاضرات علمية الأولى عن الواقع الحالي للانتاجية والجودة والثانية عن أهمية التكامل لكل من الانتاجية والقدرة التنافسية والثالثة عن الانتاجية في السعودية.

ارتفاع أرباح «بنك الاستثمار» الاماراتي عام ١٩٩٧

● دبي - رويترز - أعلن بنك الاستثمار الاماراتي أمس أن أرباحه الصافية ارتفعت بقيمة ٥٧.٠٤ مليون درهم (١٥.٣ مليون دولار) في العام الماضي من ٤٩.٩١ مليون في ١٩٩٦. وازدادت الأرباح القابلة للتوزيع إلى ١٠.٢٠٢ مليون درهم من ٩.٦١ مليون وصافي الدخل من الفائدة إلى ١٢.٠٢ مليون درهم من ٥.٦٦ مليون. وتبلغ دخل البنك من مصادر أخرى ٤١.١٦ مليون درهم ارتفاعاً من ٣٠.٨٠ مليون. كما ارتفعت المخصصات والمصاريف الأخرى إلى ٢٢.١٢ مليون من ١٩.٣٨ مليون.

واقترحت إدارة البنك الذي يتخذ من القاهرة مقراً له توزيع ٢٠ مليون درهم نقداً على المساهمين ارتفاعاً من ١٥ مليون.

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ١١ بليون ليرة

● بيروت - رويترز - قال مصرف لبنان أمس أنه باع شهادات ايداع هذا الأسبوع بقيمة ١١ بليون ليرة (٧.٢ مليون دولار).

وقال المصرف أن الطلب كان على ستة بلايين ليرة بفائدة ١٢.٧٥، ١٠.٥٠، ٨.٠٠، ٦.٠٠ يوماً وعلى خمسة بلايين ليرة بفائدة ١١.٥٠، ٩.٠٠، ٦.٠٠ يوماً وهي فوائد الأسبوع الماضي.

وكان مصرف لبنان باع الأسبوع الماضي شهادات ايداع بقيمة ستة بلايين ليرة. وكان الطلب بليونين ليرة لمدة ٥٥ يوماً وأربعة بلايين ليرة لمدة ١٠ يوماً. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم.

وزير التجارة الأميركي يقوم بجولة أسبوعية

● سنغافورة - رويترز - قال ناطق بلسان السفارة الأميركية في سنغافورة أمس أن وليام دالي وزير التجارة الأميركي سيتوجه إلى آسيا مطلع الأسبوع المقبل في إطار الجهود الأميركية للمساهمة في حل الأزمة الاقتصادية الآسيوية. ومن المقرر أن يصل دالي إلى سنغافورة يوم ١٩ شباط (فبراير) الجاري في زيارة تستغرق يومين. وسنغافورة هي الدولة الوحيدة العضو في رابطة دول جنوب شرق آسيا التي سافرت دالي في جولته الآسيوية التي تستغرق ستة أيام وتشمل ثلاث دول.

وتبدأ جولته وزير التجارة الأميركي غداً بزيارة لليابان. وتشمل الجولة أيضاً كوريا الجنوبية.

اسهم هونغ كونغ تخلق على انخفاض

● هونغ كونغ - رويترز - قال وسطاء أن اسهم هونغ كونغ انخفضت على انخفاض أمس متأثرة بعمليات بيع لجني الأرباح بعد صعود مؤشر هانغ سنغ، إلى أعلى مستوى له خلال عام أول من أمس وبالاتجاه النزولي العام في بقية بورصات آسيا.

وأغلق مؤشر هانغ سنغ على انخفاض ١٧٢ نقطة إلى ١٦,٦١ في المئة إلى ١٠,٦٢٠.٠٢ نقطة بعد هبوطه إلى أدنى مستوى له خلال اليوم وهو ١٠,٥١١.٤٨ نقطة. وتوقع الوسطاء أن يستمر الهبوط.

وتحركات الأسعار في نطاق ضيق مع اقتراب عطلة نهاية اسبوع طويلة في الولايات المتحدة لعطلة رسمية يوم الاثنين المقبل.

وأشار المتعاملون إلى غياب أبناء مؤثرة في السوق. وتركز اهتمام السوق أمس على مزاد الحكومة لبئع الأراضي الذي جاءت نتائجه متفقة مع توقعات المحللين ولكن الوسطاء قالوا إن قطع الأراضي كانت صغيرة للغاية مما لا يعطي انطباعاً حقيقياً عن سوق العقارات.

الاسهم اليابانية تسجل تراجعاً طفيفاً

● طوكيو - رويترز - انخفضت الاسهم اليابانية على هبوط طفيف أمس غير كافية لارتقاء بورصة «تول ستريت» الأميركية إلى مستوى قياسي بعد أن غلبت مبيعات جني الأرباح على عمليات إعادة الشراء.

وبلغ مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سبهماً في نهاية التعاملات ١٧٧٧٤.٩٣ نقطة بانخفاض ٣٠.١٦ نقطة أو ما يوازي ٠.١٨ في المئة.

وتراجعت العقود الآجلة للمؤشر لشهر آذار (مارس) ٩.٠ نقطة إلى ١٧٧٢.٠٢ نقطة. وقال كنجي كاريوكي نائب المدير العام في «دايو سيكويريتيز» «هبطت اسهم طوكيو على رغم المستوى المرتفع القياسي لداو والسبب في هذا هو تباين العوامل الاقتصادية الأساسية في كل من اليابان والولايات المتحدة». وأضاف: «من المستبعد أن تقود نيويورك اسهم طوكيو». وصعد مؤشر داو جونز للأسهم الصناعية المتأثرة في دول ستريت ١٨,٩٤ نقطة أول من أمس ليغلق على ٨٢١٤.٥٥ وهو مستوى قياسي جديد.



شارع البعلبعل



المقر الرئيسي لبنك لبنان والخليج

حسب قول دار سولومون سميث بارني للوساطة:

«سوليدير» أكبر شركة في الشرق الأوسط وفق اموال المساهمين وانجاز مشاريعها سيرفع حجم السيولة

للأسهم في السوق العامة الذي وُجّه إلى المساهمين من ذوي الحقوق وتقدر بـ ٦٥٠ مليون دولار.

وتسلم مالكو العقارات في وسط مدينة بيروت أسهماً من فئة «أ» فيما تسلم المستثمرون أسهماً من فئة «ب». ويملك صفراء المستثمرين من الأفراد حالياً ثلاثة أرباع رأس مال الشركة تقريباً. فيما تملك المؤسسات الاستثمارية الربع المتبقى. مع الأخذ في الاعتبار أنه لا يحق لأي مستثمر واحد أن يمتلك أكثر من ١٠ في المئة من رأس المال.

ومن المستثمرين المعروفين في «سوليدير» رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان بمساهمة قدرها نحو ثمانية في المئة من رأس المال.

وتسرف «سوليدير» على مشروع إعادة إعمار وسط مدينة بيروت برمتها وإعادة تملكها للأرض والعقارات، بالإضافة إلى قيامها بمشاريع إنشائية في مجال العقار. وتعتبر «سوليدير» أكبر شركة في لبنان، لجهة رأس المال.

وقبل حرب لبنان الأهلية، لم يكن وسط مدينة بيروت مركز الحكم والانتفاضة المالية والتجارية في لبنان فحسب، بل كان مركزاً تجارياً ومالياً وثقافياً بفضل الشرق الأوسط برمتها. ولأسوء الحظ شهد هذا الوسط أكثر المعارك حدة وشراسة طيلة أعوام الحرب الأهلية.

وتتسجم هذه القناعة مع كون «سوليدير» لا تزال تفتي البنى التحتية الخاصة بوسط مدينة بيروت، لكنها لا تزال أيضاً تملك أكثر من ٩٠ في المئة من الأراضي التي استلمتها عام ١٩٩٤. ومن الواضح أنها ستستعين من الاحتفاظ بموازنة قوية في المستقبل لا سيما وأنها بدأت منذ إنشائها بسيولة ومساهمات قوية.

اسهم «سوليدير»

تشكل قيمة اسهم «سوليدير» نحو ٧٠ في المئة من قيمة الاسهم كلها في بورصة بيروت. ويعكس تاريخ سحري السهم الواحد من الفئتين «أ» و«ب» الإقبال الجلي على طرح الأول للاسهم في السوق المالية والتي تلاها تراجع تدريجي ناجم عن استرداد الشركة للأسهم من فئة «أ». كما يظهر الارتفاع الأخير لسعر السهم من الفئتين بعد قرار مجلس الإدارة في حزيران (يونيو) ١٩٩٧ إلغاء القيود كلها التي كانت مفروضة على تملك المستثمرين الأجانب للأسهم.

ويسعى كل من سحيمي «أ» و«ب» بالدولار الأميركي. ولكن من السهمين الحقوق والامتيازات والمناقص نفسها، ولكن الفرق الوحيد بينهما ما أن يوسع مالكي الاسهم من فئة «أ» أن يستخدموا أسهمهم لشراء العقارات من «سوليدير»، وفقاً لسعر السوق، كما أن ملكي اسهم «أ» أولوية على مالكي اسهم «ب» في مجال عروض الشراء لعقارات «سوليدير». ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار فئتي الاسهم متساويتين عملياً ولا فرق بينهما، لأن يوسع «سوليدير» في جميع الأحوال أن ترفض بيع عقارات تخصها إلى أي شخص مساهم يحمل أسهماً من فئة «أ».

وعلى رغم إلغاء القيود التي كانت مفروضة على تملك الأجانب لأسهم «سوليدير»، ما زال القانون اللبناني يفيد إلى حد ما، تملك للعقارات في لبنان.

خلفية نشأة «سوليدير»

خربت الحرب الأهلية التي استمرت من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٩٠ معظم لبنان. وفي مواجهة العجز الثقيل جداً المتخلف في ضرورة إعادة إعمار البلاد، اقترحت الحكومة اللبنانية إطاراً قانونياً يشجع الشركات الخاصة على المشاركة في برامج إعادة الإعمار. ونشأت «سوليدير» بفضل هذه المبادرة الحكومية كشركة مساهمة مسجلة لمدة ٢٥ سنة. وتخطط الشركة بموجب قانون ١١٧ الصادر عام ١٩٩١ الذي ينظم أنشطة الشركات العقارية التي تعمل في المقام الأول في مجال إصلاح أضرار الحرب في لبنان.

وتحت رسمية الشركة عن طريق مساهمة عينية قدمها مالكو عقارات وسط مدينة بيروت (قيمة ١٧٠ مليون دولار أميركي) ومن عائدات الطرح الأولي

الأممي، وعرضها ١٥ كيلومتراً في جنوب لبنان وتواصل شن غارات جوية على الأراضي اللبنانية.

وكانت الطائرات الإسرائيلية قصفت في آخر غارة لها، مناطق تبعد سبعة عشر كيلومتراً فقط عن بيروت. ومن شأن عقد معاهدة سلام إقليمية بين إسرائيل والول العربية المجاورة أن يعزز مكانة لبنان كمركز تجاري ومالي وثقافي في «سوليدير» ومصرف أراض، أكثر منها شركة عقارية بعد تقويم نشاطها في المجالين.

وعلى الرغم من أن لبنان يشكو من العواصف نفسها التي تشكو منها دول الخليج فقيمة عملاتها، ما يؤدي بالتالي إلى ارتفاع نسبية الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي وحديث عجز كبير في الموازنة، وعجز تجاري. لكن لبنان يتفرد عن غيره بامرين هما أن ميزان مدفوعاته كان إيجابياً خلال الأعوام الثلاثة الماضية، بفضل تدفق الرساميل إليه، وأن احتياطياته من العملات الأجنبية ومن الذهب كبيرة (قدرت بنحو ٦٥ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية ١٩٩٧).

وما لا يش فيه أن تدفق الرساميل إلى لبنان أمر بالغ الأهمية.

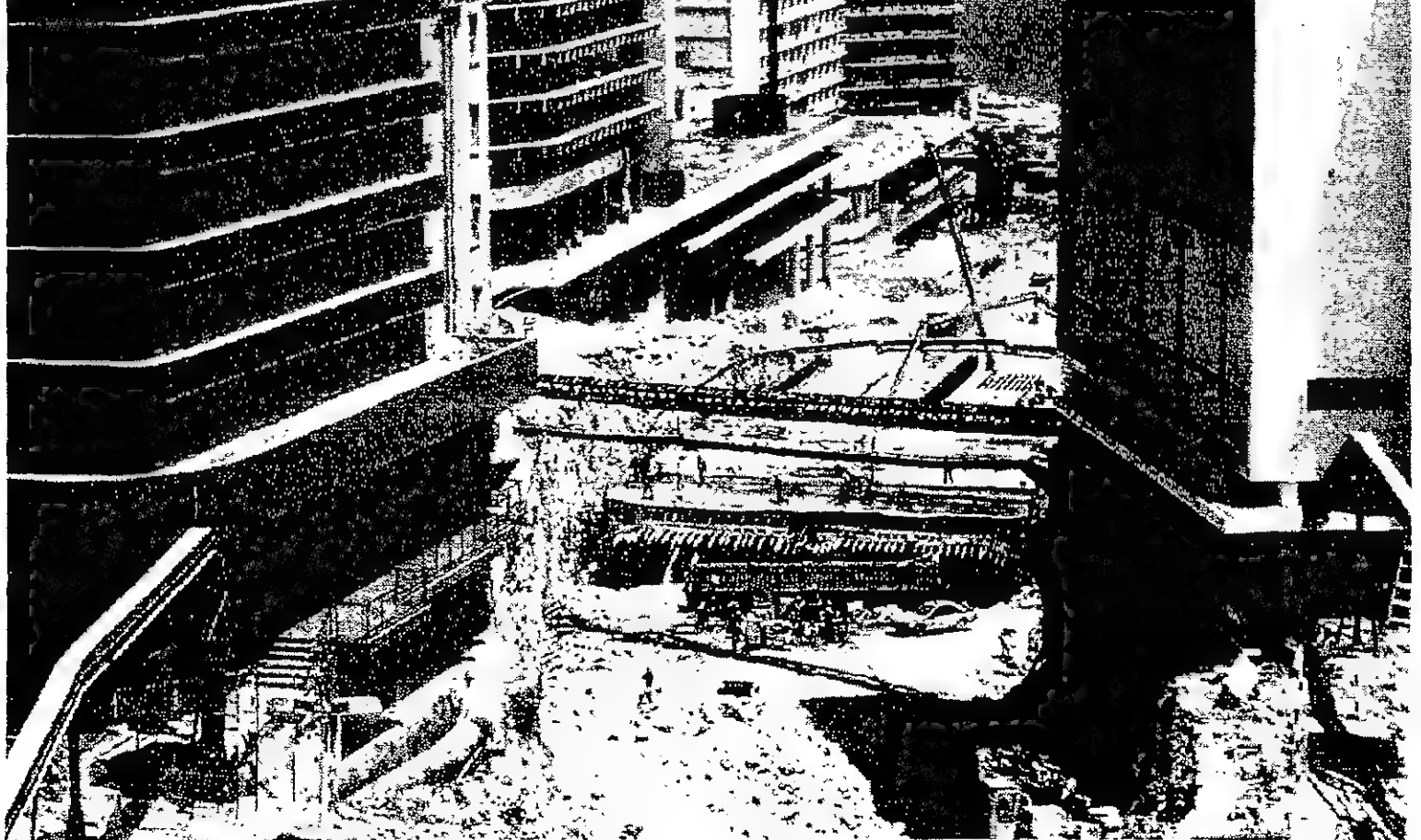
وبالنسبة إلى «سوليدير» فإنها تتمتع بما سيعوض، في المدى القريب، ذيول خفض قيمة العملة المحلية لا سيما وأن ١٥ في المئة من قيمة أسهمها عبارة عن دولارات سائلة.

ويلاحظ إلى أن «سوليدير» متخصصة فقط في إعمار وسط مدينة بيروت، فهي لا تستطيع تنويع مخاطرها وبالتالي تبقى خطوط الشركة واستثماراتها مفرقة بنجاحها في إعادة إعمار وسط العاصمة.

خطة العمل

اختارت «سوليدير» التركيز على أنشطة ذات قيمة مضافة عالية وعلى منح عقود من الباطن للبنى التحتية والانشاءات وهي استراتيجية لها منافع ومضار. وهي لا تستطيع مباشرة على المشاريع ويمكنها بالتالي أن تواجه تكاليف تزيد على ما كان مقدراً، لكن هذا الخطر لا يقتصر على «سوليدير»، بل تعانیه كل شركات البناء العقاري.

وفي اعتقادنا أن قيمة اسهم «سوليدير» يجب أن تكون ١٨,٢٧ دولار أي أكثر بنسبة ٦٢ في المئة من القيمة التي يتم على أساسها التعامل حالياً. ووجهة التقييم، فيمكن اعتبار «سوليدير» شركة مضمونة، فهي شركة بناء عقاري وهي أيضاً «مصرف أراض». ويتقوم أداء شركة البناء العقاري اعتماداً على تدفق السيولة إليها، ومصرف الأراضي، اعتماداً على قيمة صفقات بيع الأراضي التي تحققها الشركة. يتبين أن «سوليدير» حالياً «مصرف أراض» أكثر منها شركة بناء عقاري.



ورشة عمل قرب الوسط التجاري

الوسط الاثنين ١٦ / ٢ / ١٩٩٨



استعدادات محمومة
والديبلوماسية تحاول انقاذ فرصتها الأخيرة

حافة الحرب



استعدادات محمومة والديبلوماسية
تحاول انقاذ فرصتها الأخيرة

حافة الحرب

سماح أنور... أخبار صحية
مطمئنة لكن الاتهامات
الجنائية باقية...
لماذا يشعر الفنان محمد
الحلو بأنه مقصر؟
ولماذا أفرجت الشرطة
المصرية عن المثلة
اللبنانية إيمان؟
وهل أصابت عين الجسود
الفنانة ليلى فوزي؟



بديل عدي لـ «الوسط»: صدام يخرق أوروبا بعماله

دمشق تتشدد في ضبط «قواعد اللعبة»

اعفاء رفعت الأسد اعلان لقرار قديم

رئيس «المرصد» الجزائري لحقوق الانسان تحدث إلى «الوسط»
كمال باره: منظمة العفو تستبيح دماء غير المدنيين

ناظم القدسي: السادات حارب للوصول إلى كامب ديفيد


راغب علامة لـ «الوسط»: الجاني محترف ولا اتهم مطلقتي
أحب زياد الرحباني كنان لا كصديق لأنه مزاجي

سمير نقاش: يهود العراق جددوا في الثقافة العربية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be improved.



‘بازار’ کريستيان لاکروا

● ومن المذك أن العنوينات ستبقى من الاعوام الاكثر
مصرانية في أثر عرقها الفنون العالي نظرًا لتزايد الرسوم
في دولها، وفيها ساد، والتصاميم العصرية التي كثر والاعتماد
فذا هو الجو الذي انشأ تقريباً في شبكة بازارها لشفاء
١٩٩٨/٨، استعملت فيها كل العناصر المعاصرة
السلالات: الماعظ الدافئة والواقية، والبساتر والاشتر
البساتر المعسكة من ومن حرمان، وانواع مختلفة
في البليات، والفسانيات، والتأشيبات الجلدية والاسراويل
ستة الطرف. كما يكون ثلاثة في البيومي
الكاكي، والازرق البنفسجي والنفوذوي، والازرق الزهري
تخضيرا، من خليط اسود، لى اقشدة تويد كيرة الزوايا
تخضيرا، واداد الترابيع الطيوع واوقست، وتكثر
سجة المخل بالاصم المزيك قطعاً قطعاً، والتعوجات
خامدة للظفر، والتساميم الحشوية.

مهرجان الشوكولا الفرنسية في جدة

● أعلن في جدة إطلاق مهرجان الشوكولا الفرنسية تحت رعاية القنصلية الفرنسية ممثلة بالمحققة التجارية بولو باناشيه، أثناء مؤتمر صحفي عقد في «مريديان» ندته، تحدث خلاله المحقق التجاري الفرنسي جان بوليفر، عن أهمية العلاقة التجارية المميزة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا التي تقدر إلى أكثر من ٥٠ عاماً،

حدث السيد سامي حسن مفتي صاحب ومدير عام وباناشيه، عن اهمية السوق السعودية للمنتجات الفرنسية بشكل عام وللشوكولا بشكل خاص، وحضر ايضا المؤتمر القصر الفرنسي بجدة السيد الان عزويوة غرونجيه رئيس شركة «فوشيه» الفرنسية المتخصصة انتاج الشوكولا ورئيس نقابة منتجي الشوكولا في فرنسا.

عقدت «مجموعة عبد اللطيف جميل» من خلال الشركة المتحدة لمنتجات التكنولوجيا المعمورة، التي هي شركة لمنتجات «توشيبا» في السعودية مقرّاً لاجتماعاتها في فندق «شيراتون» جدة، لتقديم «مؤتمر الضيفين» من صديقاتها «توشيبا» لسنة ١٩٩٨. وتشمل المجموعة الجديدة أجهزة عرض وتسجيل تصوي على أحدث التقنيات واصفاً من الكارتي، الى التسجيل المضغوط الاسري.

وتحتوي فيديو «توشيبا» على اصة كبيرة من سوق الفيديو في المملكة تكتمل آخر ما توصل اليه التكنولوجيا الحديثة فضلاً عن تصميها المصري بسهولة استعمالها واسعارها التي تلائم جميع مستوياتها.

ادخل.

كوجهة سياحية مفضلة في المنطقة. وتوقع الجزيرة استقبال ما يزيد على ٢٠١ مليون سائح سنة ١٩٩٨.

وبحلال تواجد في دبي وقد تجاري قبرصى روج كبرى شركات الخدمات الناقلة الوطنية الى تركيا منها الى ٣١ محطة في مختلف أنحاء القارة الأوروبية. كمالقى الضوء خاصة على برنامج التوقف في قبرص (ستوب أوفر) الذي يتيح للمسافرين من منطقة الخليج الى أوروبا على متن الناقلة الحصول على إقامة فندقية مجانية في الجزيرة خلال ليل.

● أعلنت وكوداك (إنتر إيسيت) إنك طرح البرنامج Kodak Image Magic Digital System، وهو البرنامج الجديد كما يقول (الفرنسي) مدير قسم المنتجات الخاصة للـ Kodak لانتظام صور وتخزينها عليها.

ويمكن وضع كاميرا كوداك الرقمية DC 120 بالانظام للصعود والتألي في صور فحاش 6 × 6 سم و 6 × 7 سم بحجم 30 × 40 سم أو قبل لا يتعدى 15 سم فحاش.

ويذكر أيضاً أن كوداك سوف سواء باستخدام ويندوز أو الماكنتوش بجهاز كوداك للصعود إلى الصور الرقمية وبالتالي التحكم في الصورة إلى أبعد الحدود ويشمل هذا إضافة نص، تغيير الأضواء وتغيير الألوان.

ويذكر أيضاً إنك يمكن طرح الصور الناتجة على الأكراب (الورق المشعير)، وطبع الصور الأبحاث إن عملية التفاعل بين صورة معينة أو ما بلغ الصيغة عدد كبير من الناس.

وبفضل تقنية Kodak Image Magic للصورة إلى صور جديدة من صور موجودة سابقاً في أقل من 5 دقائق.

[illegible]

أعلن مالكو فنقي «شيراتون المنزه» الذي يعتبر أقدم فندق في الاستراليا برنامج تجديد وتطوير يستمر على امتداد السنوات الخمس المقبلة.

بإضافة إلى إعادة تهيئة غرف وجناح الفندق البالغ عددها ٦٠٠، أكلت «الشركة العربية للاستشارات الهندسية» المالكة للفندق، برنامجاً بأكمله سكنية فاخرة من خمسة أدوار مع جميع اللسوق وبركة مساحته ٢٠ فكتعة أرض مجاورة.

وستكون البناية متصلة مع «شيراتون المنزه» وتشترك معه في موقف جديد للسيارات تحت الأرض وباد صحي.

كما ستستضيف البناية عند اكتمالها أيضاً الأقدم من نوعها في الاستراليا.

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٨٠/١٩٩٥	٢/٩	٢/١٠	٢/١١	٢/١٢	المؤشر	البورصة
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠
١٩٨٠/١٩٩٥	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠	١٧٢٠.٥٠

UNITED KINGDOM

ADAMANT	1194	-23	1312	714.5
ADAMANT	410	-0.5	410	302.83
ADAMANT	928	-0.5	928	333
ADAMANT	202	0	202	101.5
ADAMANT	533	-21	572	411
ADAMANT	561	3.5	561	313
ADAMANT	842	-0.5	842	325.5
ADAMANT	475.5	-0.5	475.5	304.05
ADAMANT	625	-2	625	399.5
ADAMANT	151.5	-0.5	151.5	207.5
ADAMANT	370.5	0	370.5	329.5
ADAMANT	192	-3.5	192	106.25
ADAMANT	615	-12	615	407
ADAMANT	295	0	295	347.5
ADAMANT	552	13	552	451
ADAMANT	646	-19	646	313
ADAMANT	1586	-60	1586	990
ADAMANT	936	-66	936	727.47
ADAMANT	573	0	573	449
ADAMANT	659.5	7.5	659.5	415
ADAMANT	310	-2	310	383.5
ADAMANT	151.5	3.25	151.5	181.92
ADAMANT	346.5	-0.5	346.5	293.75
ADAMANT	94	-13	94	117.5
ADAMANT	296.7	-2.5	296.7	620.34
ADAMANT	211.5	-6	211.5	211.5
ADAMANT	910	9	910	932
ADAMANT	362	-5	362	297
ADAMANT	1698	-10	1698	1207.5
ADAMANT	317.5	-7	317.5	317.5
ADAMANT	784	-9	784	663.5
ADAMANT	366	-2	366	272.5
ADAMANT	1196	-10.5	1196	1232.5
ADAMANT	563	-2.5	563	499.5
ADAMANT	448.5	6.75	448.5	224.5
ADAMANT	735	-5	735	517.5
ADAMANT	150.5	-1.75	150.5	124.5
ADAMANT	574	-4.5	574	399.5
ADAMANT	230	-0.5	230	152
ADAMANT	106.5	-7	106.5	93
ADAMANT	623	-19	623	465
ADAMANT	318	3	318	333
ADAMANT	728	-14	728	517.5
ADAMANT	420.5	-16	420.5	420.5
ADAMANT	451	1.5	451	357
ADAMANT	415	-1	415	268.69
ADAMANT	171	-0.75	171	169.5
ADAMANT	108	0	108	111.5
ADAMANT	383.5	3	383.5	319
ADAMANT	455.5	0	455.5	419
ADAMANT	1980	10.5	1980	1010
ADAMANT	833.5	-1	833.5	551.5
ADAMANT	1010	-11	1010	631.5
ADAMANT	839	7	839	582.5
ADAMANT	266.5	-12.5	266.5	167.5
ADAMANT	260.5	-12.5	260.5	167.5
ADAMANT	2307.5	-5	2307.5	1535
ADAMANT	334.5	5.5	334.5	222.5
ADAMANT	346	1	346	171.5
ADAMANT	541	-6.5	541	441.76
ADAMANT	555	-0.5	555	720
ADAMANT	670	0	670	670
ADAMANT	127.5	-0.5	127.5	102
ADAMANT	625	1	625	140.5
ADAMANT	1075	0.5	1075	718.5
ADAMANT	487	-2.25	487	612.42
ADAMANT	236.5	-3	236.5	182.5
ADAMANT	538	-5.5	538	514
ADAMANT	175.5	-5	175.5	213
ADAMANT	562	0	562	279
ADAMANT	1278	-5	1278	1318
ADAMANT	381	-3	381	313.5
ADAMANT	1313	-16	1313	1474
ADAMANT	1916	-29	1916	1013
ADAMANT	900	-8.5	900	738
ADAMANT	409.5	-2.5	409.5	560.5
ADAMANT	728	-10.5	728	193
ADAMANT	748	-2.5	748	590
ADAMANT	397	0	397	258.5
ADAMANT	903	-2	903	645
ADAMANT	519.5	-1	519.5	425.5
ADAMANT	287.5	-0.5	287.5	250
ADAMANT	872	-18	872	518.5
ADAMANT	154	0.5	154	142.5
ADAMANT	1541	-6	1541	1298
ADAMANT	569	-1	569	770.5
ADAMANT	1060	12	1060	688.5
ADAMANT	445	5	445	363.5
ADAMANT	151	0.5	151	136.5
ADAMANT	1049	5	1049	622.5
ADAMANT	1049	5	1049	622.5
ADAMANT	283.5	-3.5	283.5	221.5
ADAMANT	1092	-11	1092	738
ADAMANT	61	-0.5	61	104.5
ADAMANT	1280	-1.5	1280	218.5
ADAMANT	685	-3	685	381.5
ADAMANT	562.5	-0.5	562.5	445
ADAMANT	1321	6	1321	674.45
ADAMANT	213.25	-0.75	213.25	182
ADAMANT	1572.5	-7.5	1572.5	1117.5
ADAMANT	664.5	-6	664.5	445
ADAMANT	587.5	-6.5	587.5	453
ADAMANT	1693	0	1693	1205
ADAMANT	223.5	-40	223.5	1077.55
ADAMANT	1320	-2	1320	393.5
ADAMANT	251.5	-1	251.5	1140
ADAMANT	1139	20	1139	720
ADAMANT	230	2.5	230	436.5
ADAMANT	318.75	2.5	318.75	206
ADAMANT	648	-4	648	472
ADAMANT	809.5	-0.5	809.5	582.5
ADAMANT	173	0	173	123.5
ADAMANT	264	-0.5	264	288
ADAMANT	63.5	-0.5	63.5	146.5
ADAMANT	454	250	454	290
ADAMANT	2315	-22	2315	1205
ADAMANT	902.5	1	902.5	446.5
ADAMANT	361	16	361	261
ADAMANT	818	-18	818	664.5
ADAMANT	739	-4.5	739	592.5
ADAMANT	306.5	20	306.5	217
ADAMANT	129.5	-0.5	129.5	104.5
ADAMANT	861.5	-0.5	861.5	584
ADAMANT	370	-3.5	370	275
ADAMANT	1005	6	1005	540
ADAMANT	838	-7	838	1094
ADAMANT	309	-1	309	297
ADAMANT	1005	6	1005	540
ADAMANT	343	3	343	220
ADAMANT	668	0	668	507
ADAMANT	291	-17.5	291	199.5
ADAMANT	590	1	590	710
ADAMANT	818	18	818	697.5
ADAMANT	870	-5	870	760
ADAMANT	838	-5	838	540
ADAMANT	674	-12	674	430
ADAMANT	117.5	-0.5	117.5	107
ADAMANT	922	-18.5	922	515.5
ADAMANT	262.5	8	262.5	316.5
ADAMANT	1112.5	4	1112.5	574
ADAMANT	490	-11	490	308
ADAMANT	1925	-15	1925	1517.5
ADAMANT	1630	-75	1630	820
ADAMANT	571	-0.5	571	619
ADAMANT	521	7.5	521	333.5
ADAMANT	487.5	-0.5	487.5	465
ADAMANT	373	5.5	373	373
ADAMANT	141	1	141	116
ADAMANT	1785	-15	1785	1137.5
ADAMANT	951	-23	951	682.32
ADAMANT	409.5	-12.25	409.5	342
ADAMANT	1184	-11	1184	1322.5
ADAMANT	380	1	380	261
ADAMANT	174.5	-3	174.5	196
ADAMANT	463.5	-0.5	463.5	333.5
ADAMANT	816	-5	816	424
ADAMANT	815.5	-10.5	815.5	709
ADAMANT	950	0.5	950	647.5
ADAMANT	554	-4	554	378
ADAMANT	815	-6.5	815	594.5

FRANCE

ACCOR	1243	-21	1243	784
AGF-ASR GLD PRN	326.2	0.2	326.2	167.9
AIR LIQUEUR	927	-7	927	331
ALCATEL ALSTHOM	762	-7	762	539.5
AXA-UIAP	528	-7	528	339.5
BANCAIRE (CIE)	894	-21	894	622.51
BIC	423	-15.5	423	373.5
BNP	317.7	-0.3	317.7	322
BON MARCHE	2010	0	2010	981
BOUYGUES	814	0	814	473.2
CANAL+	1161	-17	1161	958.5
CAPI GEMINI	644	10	644	304
CARREFOUR	3341	-81	3341	2802
CASINO GPCORP	366	-5.5	366	240.2
CASORAMA DUBOIS	792	-11	792	580
CCF	416.3	-5.8	416.3	234.8
CELESTIS	702	5	702	586
CEP	2343	0	2343	1580
CHRISTIAN DIOR	1402	5	1402	578
COMPTON UNION FRA	890	0	890	530
COMPTON MODERNIS	2919	-70	2919	2350
DANONE	1178	-14	1178	958.5
DASSAULT AVIATION	1330	5	1330	1460
DASSAULT SYSTEMES	204.5	-2.5	204.5	152.5
DEKRA FRANCE	744	-3	744	508
ELI LILLY (GENEAL DES)	920	-18	920	648
ELF AQUITAINE	645	-14	645	525
ELI LILLY (GENEAL DES)	1064	-14	1064	770
ESSILOR INTL	1896	-28	1896	1435
EURO DISNEY SCA	1015	0	1015	1015
FINAIX	426	-13	426	291.4
FRANCE TELECOM	284.1	-7.3	284.1	187
GAN	1518	-18	1518	1036.6
GENIE	206	-40	206	165.5
HAVAS	452	-19.9	452	353
HERNIMINTL	2520	-2	2520	1833
LAFARGE	411.1	-8.1	411.1	329.7
LACROIXE GROUPE	213	-6	213	156.1
LEGROS	1270	-43	1270	1345
LOUIS VUITTON LIMITE	2100	0	2100	1863
LYMEX	1095	-35	1095	894
MICHELIN	315	-2	315	738
MONTAGNE	2100	0	2100	1860
MOULINEX	1492	-1.1	1492	120
NAVIGATION MIXTE	785	0	785	757
PARIBAS	548	-7	548	356.6
PECHINEY A	234	-2.8	234	196.9
PERNOD-RICARD	393.8	-3.8	393.8	261
PEUGEOT SA	848	-14	848	545
PRIMAULT PRINTEMPS	335	-12.8	335	212.1
POLIST	488	-2	488	480
PROMODES	2710	-5	2710	1620
RENAULT	1951	0.7	1951	1189
REXEL	2012	-16	2012	1445
RHONE POULENC A	268.8	-5.8	268.8	174.1
SAINT GOBAIN	798	-13	798	745
SANOFI	663	-14	663	479
SCHNEIDER	330.8	-8	330.8	487

اسرائيل: مبادرة جديدة لتقرير مستقبل الاحتلال العسكري لجنوب لبنان؟

اسرائيل بقليل على عدم استقرار على حدود لبنان مع اسرائيل. والشكوى الاخرى للاسرائيليين هي من ايران. فهذه الولاية كـ يعتبرها المصدر ذاته، «اتخذت خطاً معادياً لاسرائيل وعملية السلام وهي تستخدم حزب الله لزعزعة هذه العملية. واعتقد بأن زعماء العالم الذين يحاولون التقاط اشارات اعتدال من طهران يجب ان يطالبوها بتقليص دعمها العسكري والتشجيعي لحزب الله. ويعتبروا ذلك محكاً للاعتدال الإيراني المقترض. بعبارة اخرى يجب ان يكرر هذا لحد اعم المطالب التي يضعها العالم امام ابواب طهران. في أي حال ان مسألة انسحاب محتمل من جنوب لبنان اكسير رخصاً لم يكن متوقفاً في اسرائيل. ولتسليط الضوء على اتجاهات التفكير الاسرائيلي في هذا الشأن كان هذا الملف.

كامران قره داغي

معتادون على ذلك منذ تأسيس الدولة اليهودية: مع الارض ومصر واخيراً الفلسطينيين في اوسلو. ونزح باي طريقة ووسيلة، علنية كانت ام سرية. المهم هو تحقيق الهدف. ولا يجهل الاسرائيليون ان الفتحا الرئيسي بيد سورية. وفي هذا الصدد قال مصدر رفيع في الحكومة الاسرائيلية مطلع على تفكير رئيسها: لو لم تكن سورية لكانت الحكومة اللبنانية فعلت كل شيء من اجل استعادة سلطتها على الجنوب واتخذت كل الاجراءات الامنية في المنطقة لتحقيق هذا الهدف معنا. ورائي ان هناك يحددين لهذه المشكلة، اولاً طبيعة التتبع السري - اللبناني، وثانياً القضايا المباشرة بين سورية واسرائيل، وتحديداً المفاوضات الثنائية والحوارات.

ويقول الناطق باسم الحكومة موشى فيغل ان «كل شيء في النهاية يقود الى سورية التي اشترت الاستقرار على حدودها مع

الاجنية من لبنان» لكنهم يقولون بوضوح الآن بعدما أدلى مورديخي بتصريحاته، انهم يقللون بالقرار ٤٢٥ من دون اني ذكر لـ ٥٢٠. مورديخي ومنسق التفاوضات الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لويراني ومسؤولون اخرون في وزارة الخارجية يصرون على ان التصريحات هي بمثابة عرض رسمي للبنان. وأعرب مسؤول رفيع المستوى في الخارجية عن امله بأن «اصداقنا سيتحدثون مع لبنان عن مبادرتنا في ضوء ريد فعل ايجابية تقبلها من عوازم مهمة. لكنه اضاف ان السؤال الكبير الذي تطرحه هذه الدول هل ستقبل سورية وهل التحرك الاسرائيلي جدي؟ ويعتبر المسؤول نفسه ان «اعلانتنا هذه المبادرة وتكليفنا علناً انها باسم الحكومة أمر يلزمنا وهو دليل على جديتنا». ويضيف ان حكومة مستعدة للبحث في الموضوع عبر اي وسيلة يقيها الطرف الآخر، «فلا مشكلة لدينا بالنسبة الى اجراء اتصالات سرية. نحن

هل تعني التصريحات الاخيرة لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي يقول حكومة القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان «مبادرة» جديدة فعلاً. كما يعتبرها المسؤولون الاسرائيليون ان جات هذه التصريحات وما نشرته دوائر ومراكز اعلامية مصاحبة أم خطتها سلفاً؟ جواب المسؤولين الاسرائيليين المتعنين في مناسبات اخيرة انها جاءت مدروسة ومخططة لها. وأن مورديخي اختار كلامه بعناية وبناه على تفسير واضح اعده المستشار القانوني لوزارة الخارجية. واعتبر مسؤول رفيع المستوى ان هذه الخلفية تعني ان تصريحات مورديخي اتخذت شكل بيان سياسي للحكومة الاسرائيلية.

في السابق كان المسؤولون الاسرائيليون المتعنين اذا استلوا لماذا لا يقللون بالقرار ٤٢٥ يرفضون ان يجيبوا بنعم او لا، بل يسألون في المقابل: وماذا عن القرار ٥٢٠ الذي يدعو الى انسحاب جميع القوات

الجيش: ثمن معقول لمواجهة "حزب الله"

قال المصدر: «لأن حزب الله ليس لاعباً رئيسياً فإنهم يفرضون عليه ابقاء الفخوض. ورائي هو ان احزن بذكر ان عدم اطلاق رصاصات واحدة على شمس اسرائيل بعد ان تنسحب هو في مصلحة لبنان وسكانه الجنوبيين. وربما لحدث دوراً كراسه من النوع الذي يعني البصيرة. لكن الامر هو معرفة حزب الله ان سورية تفعل ان يعني الحزب الولي غامضاً، ذلك ان الانسحاب بضمناً سيكون خساراً لسورية لأنها ستضيق ورقة استخدام الحزب ضد لا يريد السوريون ابدان ان يفرضوا بين السوريين اللبناني والسوري. فالاول جله سهل جداً لأننا نريد سوى ضمانات. وسورية لن تسمح ابداً لحزب الله بان تغطي ضمانات.

في الوقت نفسه يدرك الحزب ان عليه ان يلبي المطالب السورية لانهم يعرفون جيداً انهم اذا ارادوا تحويل الى مكاسب لهم على الارض نفوذاً سياسياً، فإنهم يحتاجون الى دمشق التي تتم فيها اي عملية سياسية تتعلق بلبنان. وليس سراً ان السوريين حذروا الحزب من ان لا يمكنه يقد نوايه في ليربلاز اللبناني لانهم هم الذين يقررون من يدخل البرلن اللبناني وليس النخبون الشيعية. وهذا درس تعلمه حزب الله جيداً.

ويمكن ان يتغير الوضع وان يأتي التغيير من اسرائيل. مثلاً اذا حدث فيها تغيير سياسي، او من حزب الله اذا قرر ان يجرى على سورية على رغم ان هذا احتمال بعيد. ولا اعتقد بأن الحزب سيخرج من الصورة الا اذا حدث شيء لا نعرفه. وفي مطلع ١٩٩٦، مثلاً، اتخذوا بطلون الكاتوشا لسبب سياسي، خاضوا من حذوهم تقدم على المسار المتفاوض الاسرائيلي - السوري على حسابهم. ولا شك لبنان في ان حزب الله لا يضعه لسورية خضوعاً مطلقاً وفي كل الأحوال الظروف، اذاً شعر بان مصالحة الاستراتيجية تتطلب ان يواجهها فيسفلح، ان المصالح الاستراتيجية بين الطرفين خالياً لتتطابق وهناك تنسيق كامل بينهما.

في المقابل اذا شرعت سورية بأن حزب الله يهدد مصالحها فإنها ستضيق له. بعبارة اخرى ان العلاقة بين الطرفين تقوم على اساس زواج المصلحة كما هي العلاقات بين سورية وايران. أما حساب الخسائر لكل من الطرفين، فموضوح في رأي المصدر ذاته فهو لا يختلف في ١٩٩٧ كثيراً عن السنوات السابقة اذا استثنينا الحوادث الثلاثة السالفة. فبعد حداثنا كان ٢١ قتيلاً بلبنان السيف اعتبار اي رقم وان كان ضئيلاً أمراً يدعو الى التسرع، ولكن هذه هي الوقائع. وهذا الرقم في مستوى خسائرتنا خلال السنوات الماضية، ونعني دائماً من اجل ان نضع اقل ما يمكن من الخسائر ولا نقلل في أي حال من خسائر حزب الله لانهم ايضا يطوقون انفسهم. قواعد اللعبة فيها ايجابيات وسلبيات بالنسبة الى الطرفين.

أما خسائرتهم فأكبر ولكننا لا نستطيع اجراء مقارنة. في السنة الماضية خسرت حزب ٧٠ (مبارك) وهذا ثمن يدفعونه مثله كل عام، وهم مستعدون على ما يبدو ان يتحملوه. وما بين آذار (مارس) وابار (مايو) الماضي خسروا في شهر واحد ٧٠ عنصرًا مما أثر سلباً في معنوياتهم. ثم وقعت الحوادث التي خسرتها فيها كثيرًا فارتفعت معنوياتهم ثانية واضيف ان الحظ يلعب احياناً دوره. ونحن نعتد ان السنة الماضية كانت سنة جيدة بالنسبة الى لبنان رغم ان خسائرتنا كانت نتيجة للحواث التي لم يكن لحزب الله اي دور فيها.

مصدر اممي عسكري كبير معني بالعمليات الارياح والخسائر بالرقام والمعطيات. قال: «الوضع الأمني هناك مستقر عموماً والقطار يسير على سكته في خط مستقيم، لكن حواث تقع على جانبيه هذه الحواث، لكنني اؤكد ان قواعد اللعبة كما نص عليها «فهم نيسان» لعام ١٩٩٦ مازالت سائدة. بعبارة اخرى لا أحد من اللاعبين يستعد لان يتغير باتجاه اجراءات من النوع الذي يمكنه ان يغير هذه القواعد. وكلنا ننظر الى الوضع الحالي باعتباره مرحلياً ونقطة انطلاق نحو تغيير محتمل.

واكد ان «فهم نيسان» يساعد اسرائيل في تحقيق هذا الهدف. والحققة في انك اذا رغبت اليوم في ان تقضي علة في نهاري فإنك تستطيع ان تفعل وسيعون صحياً جداً عليك ان تجد مكاناً لركن سيارتك في المتاحات المحيوية.

والنمى يقول المصدر: بطبعاً نضع ثمنًا، لكن مهمتنا هي ان نجعل الى توفير الامن بأقل ما يمكن من الخسائر. واحياناً نحاولنا الحظر واحياناً يكون حقلنا اقل. مثلاً لم تكن لحزب الله اي علاقة بخسائرنا في ثلاثة حواث كبيرة خلال العام الماضي، في اصطدام طائرتي نقل اسرائيليتين مما أدى الى مقتل ٧٣ جندياً وحريق اسفر عن خمسة قتلى من الجنود. واخيراً عملية الكوماندوس في جنوب لبنان التي كانت مبادرة اسرائيلية وليست هجومياً من جانب حزب الله. نحن نغطي عادة كل شيء حجمه الحقيقي». ويعتقد المصدر ان هذا الثمن من وجهة نظره ان الثمن الذي نضعه معقول في اطار ما نسعى الى تحقيقه. لكن حزب الله ينظر الى الوضع وسيلة لتحقيق هدفه وان واحد هو اجبارنا الى الانسحاب من جنوب لبنان من ثون ان ضمانات او شروط الى ذلك يدفع الحزب ثمنًا عن حصوله على نفوذ سياسي نتيجة لنشاطاته. هذه لعيتهم، ولكن يجب ان نحترق من عدم دفعنا الى قلب الطاولة على رؤوسهم اذا خرجوا قواعد اللعبة. هذا علماً ان استمرار قواعد اللعبة لا يمكنه ان يحقق الهدف الكامل الذي نسعى اليه.

واذ يزداد النقاش في إسرائيل عن الانسحاب، يشير المصدر الى ان حزب الله يعتبر هذا النقاش دليلاً على نجاحه ونتيجة لنشاطاته ضمنية. وهذا صحيح نسبياً، لكن مخيفتنا يفرق نقاشات من هذا النوع الى مفتوح ونسمح بها. لكن الحزب يحرس دائماً على التزام قواعد اللعبة. وهم حتى في اطار القواعد لا يتجهون الى حد التطرف لانهم يعرفون جيداً اننا قد نفقد صبرنا، واذا فعلنا فيعرفون ان قوتنا كفيلة بالحاق اذى شديد بهم. اذا، كل اللاعبين ملتزمون قواعد اللعبة... حالياً.

ويتضح المصدر الأمني محزب الله بان يحاول تحقيق هدفه وهو الانسحاب من جنوب لبنان بوسيلة اخرى. فليعلموا انهم ان يطلقوا رصاصات واحدة على شمال اسرائيل بعد ان تنسحب، مثل هذا الاعلان سيحول النبلولوماسية على التفتل فوراً كي تعمل على تحقيق اتفاق ما. لكنهم يحرمون دائماً على ابقاء موقفهم غامضاً في حال انسحبت اسرائيل. وحججهم هي انهم اذا قالوا انهم ان يطلقوا رصاصات واحدة فهذه ستكون جائزة لاسرائيل. ولكن هل هذا فعلاً سبب يستحق استمرار الوضع في جنوب لبنان حيث لا يمر اسبوع من دون ان يقتل مني؟ وهل يتوقع ان يعلن «حزب الله» مثل هذا الموقف؟

للمنطقة الأمنية سيكون حزب الله على حدود اسرائيل، وهي لا تقبل ذلك ولا تتحمله. وحتى اذا افترضنا، نظرياً، ان حزب الله لن ينتشر على حدودنا فإن اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لجيش تسيطر عليه سورية ان ينتشر بمحاذاة حدودها اذا لم يتم ذلك كجزء من اتفاق شامل مع سورية.

بعبارة اخرى لا اري ان فائدة من القرار ٤٢٥، وما علينا ان نفعله. ونسعى اليه هو اتفاق اسرائيلي - سوري شامل للسلام. وانا والقي بأنه طالما لا يوجد مثل هذا الاتفاق فإن سورية ستستمر في الازهاق وتقلع في جنوب لبنان كوسيلة للضغط على اسرائيل والراي العام فيها لتقديم تنازلات في الجولان من دون التزام سوري صحيح تجاه اسرائيل ومطالبها الأمنية.

وتسأل: «ما الفائدة من التعامل مع لبنان؟ نحن نتعامل معه منذ نهاية الستينات. امس كانت هناك منطقة التحرير الفلسطينية واليوم حزب الله وغداً وكيل آخر لسورية. نحن لا ننسى ان حزب الله تموله ايران وتدريبه وتسلمحه والطائرات تنقل السلاح اليه من طهران الى مطار دمشق الدولي ومنه عبر نقاط التفتيش السورية الكثيرة الى جنوب لبنان. ولاسفل فإن الديموقراطيات الغربية لا تفهم ان معركتنا مع حزب الله في جنوب لبنان هي المرحلة الاولى من المواجهة بين ايران وهذه الديموقراطيات العلمانية.

وتعتبر سنيه ان «الحديث في اسرائيل عن انسحابنا دليل ضعف ويستخدمه اعداؤنا لصالحهم. وهذا الحديث يحول انتباهنا عن القضية الرئيسية التي قضية ثانوية، وهي القضية الفلسطينية. فالفلسطينيون اقرب جيراننا والعلاقة معهم تمر بمرحلة خطيرة جداً. بل نحن اي حافة انفجار خطير للعلف الذي يمكن ان يسفر ما بقي من قوة بين الفلسطينيين، القوة التي نجحتا (كحكومة) رابين وييرين في بنائها بعد ١٠٠ سنة من مواجهات مدمية.



بيلين لخروج سلمي وسنيه لا يراه ممكناً بلا سورية

الى ضمان امن الجنوب لان من مصلحة ان يساعد سكان هذه المنطقة فهو يصور نفسه حامياً للسكان. واذا قروا عمل شيء ضدها عندما تكون خارج لبنان، فإن السكان ستعرضون للخطر. وماذا عن سورية؟ واعتقد بان الاميركيين يجب ان يقولوا لها بوضوح ان انسحاب اسرائيل من جانب واحد هو جزء من عملية اكبر للسلام ومن التنازلات على الشار السوري. واذا شئت سورية عمليات على اسرائيل من داخل حدودها الدولية فإن المجتمع الدولي سيتعامل معها كدولة منبوذة. ولا اعتقد باننا سنحذر ض نفسنا للخطر يعمل ضد اسرائيل، في صورة مباشرة او غير مباشرة. علماً انني لا استبعد ذلك نهائياً. ولكن اذا وضعت كل هذه الاجراءات فسيكون صعباً على هذه القوى (سورية وحزب الله) ان تصرف بصورة خطيرة.

واضاف: «ما احوال عمله في كل لقسماتي مع الشخصيات الدولية هو ان اطرح الموضوع واستمع الى ردود الفعل. طبعاً يقال لنا هذه ساذجة وخداع للنفس لكن السوريين لا يربون ان تخرج اسرائيل من الجنوب. لكنني اتجاهل هذه التصالح مع علمي بان الوضع اكثر تعقيداً وان السوريين يفضلون ان تترك في لبنان بدل ان تخرج منه. ولا اعتقد باننا يجب ان نتحدث ابدان عن انسحاب جزئي او تدريجي، بل ان ننسحب كلياً ونجد حلاً لجيش لبنان الجنوبي ونفانر لبنان.

ورفض افرايم سنيه، زميل بيلين في الحزب ومناقسه في انتخابات الزعامة في مناسبات كثيرة، فكرة الخروج السلمي من لبنان. وهو يرى ان «القرار ٤٢٥ يقوم على افتراض خاطئ هو ان في لبنان حكومة ذات سيادة. وكل كلام على بسط الشرعية على آخر شهر من العشرة آلاف كيلومتر هو خاطئ. ليس لنا هناك قوات سورية فقط بل ان «حزب الله» يسيطر على جنوب لبنان شمال المنطقة الأمنية. لذا ان اي التزام لهذا القرار غير واقعي ابداً.

لا يوجد فراغ في جنوب لبنان، فإذا لم يكن وجود

الانتاب يوسي بيلين الذي كان اليد اليمنى لرئيس الوزراء السابق شمعون بيرين، يقود اليوم «الحركة» من اجل الخروج السلمي من لبنان. يقول: «اشعر للمرة الاولى بعد سنوات بان الانسحاب اسرايل من دون اتفاق سلام هو خيار حقيقي. واعتقد بان هذا نتيجة للعمليات والنشاطات السياسية. واعتقد باننا نجحنا في خلق راي عام داعم لهذا الاتجاه. وبعض من كان يعتقد سراً بان الانسحاب فكرة جديدة خرج الى العلن. ومن هؤلاء من ينتهي الى المؤسسة الدفاعية. وحتى بعض كبار الضباط لم يبقه بعمه. واعتقد بان هذا ما دفع مورديخي الى الحديث للمرة الاولى علناً. وانا اقدر موقفه. حركتنا ليست حزبية، بل انسانية. ويعتبر بيلين حركته «اكثر سياسة وتفظيماً، من حركة الامهات الأربع. واوضح: «ملتقي شخصيات وزعماء عالميين كالأمين العام للأمم المتحدة وسفرولين في دول. ونسعى الى بناء سيناريو للخروج كي نغطي وزير الدفاع جواباً بقتل الله. ويرى ان اللبنانيين ان يتعاونوا معنا وهم يهتمون على سورية. والسوريون يعارضون خروجنا من لبنان». واضاف: «قال لي الأمين العام: حالاً يعلن رسمياً استعدادكم للخروج فإن مجلس الأمن سيخضع قراراً آخر يكمل القرار ٤٢٥ ويدعو دولاً مختلفة الى توسيع مونيغيفيل. اما قائد هذه القوة فاكد لي انه سيحتجج اسبوعاً واحداً فقط لزعامة انتصارها الى شمال الحدود الدولية. بينما اعلن اللبنانيون ان حكومتهم ستعيد انتشار قواتها في الجنوب لضمان سيادة لبنان بمساعدة مونيغيفيل. اذا نفقت اسرائيل القرار ٤٢٥. وهذا سيضمن الاتي: اسرائيل ستعيد الانتشار الى جنوب الحدود الدولية حيث سيكون دفاع قوي يترك تأثيراً آمناً. لا اقول انه لن يتقبله. لكنه «احسن من بلاش» (قالها بالعربية). وفي الشمال ستكون مونيغيفيل، والى شمالها ستكون قوات لبنان.

وأعرب عن اعتقاده بأن «الجيش اللبناني أصبح أقوى وقادراً على فرض السيادة. وتقديرى ان حزب الله سيتجاذ

راي قانوني لمستشار وزارة الخارجية

الان بيكر: ايجابيات القرار ٤٢٥

مشروعاً كاملاً للسلام فاعادوه اليا ورفضوا تسلمه. نحن نعلم مشاكل الحكومة اللبنانية وخضوعها لارادة سورية. ولكن نقول لهم ان لمسانة ليست اتفاقاً للسلام. بل تعالوا نتفق فقط على ترتيبات أمنية هي في الواقع تنفيذ للقرار ٤٢٥. وهذا كله يتشجع مع ميثاق الأمم المتحدة. فائدة الثانية تنص على السلام وعدم التهديد باستخدام القوة. لذا بدت الأمم المتحدة اسرائيل الى الانسحاب من جنوب لبنان. وهي دعوة منطقية لأننا احتلنا اراضيها بعبارة اخرى نرفض الراي اللبناني اننا يجب ان ننسحب وهذا كل ما في الامر. البس ٤٢٦ مكملاً لـ ٤٢٥، اي اراضيها. كذلك يحظر الاتيان على اي دولة السماح باستخدام اراضيها لشن عمليات ارهابية.

حلمكم على دخول لبنان. ولاحت ان «الحدود الدولية تحثي حدوداً بين دولتين، لكن الموجود بين اسرائيل ولبنان هو خطوط هنية منذ ١٩٤٩. كيف نقيم حدوداً دولية مشتركة؟ باتفاق سلام عادة. وحتى القرار ٢٤٢ يدعو الى الاعتراف بحدود معترف بها وقابلة للبقاء عنها. اذا اعتبرت ٤٢٥ بمثابة اجراءات متكاملة. انسحاب وبسط الحكومة اللبنانية سلطتها والى غير ذلك. اي عملياً اقامة الحدود المشتركة. وهذا كله يقود في النهاية الى السلام. بعبارة اخرى نرفض الراي اللبناني اننا يجب ان ننسحب وهذا كل ما في الامر. البس ٤٢٦ مكملاً لـ ٤٢٥، اي اراضيها. كذلك يحظر الاتيان على اي دولة السماح باستخدام اراضيها لشن عمليات ارهابية.



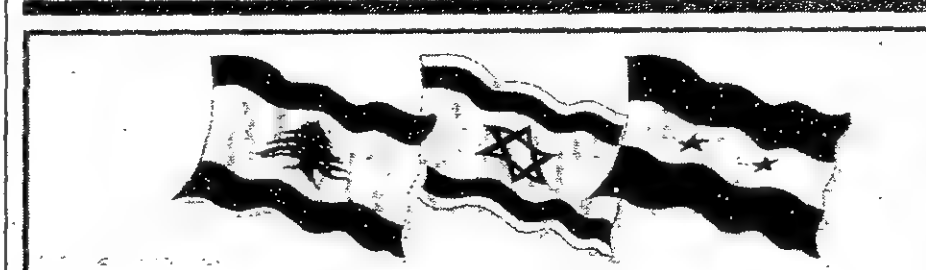
خسائر بسلام

الانسحاب بين "أمهات" اسرائيل و"آبائها"

كثيراً بهذه المسألة متقبلاً الطرح الرسمي في هذا الشأن. وأيضاً نشر المقال اتصلت «الأمهات» بمسئلة وطن من ان يساعدهن في الاتصال بجماعات منية اخرى في البلاد. وهكذا اصبح الرجل مسؤول عن العلاقات العامة والخارجية للحركة ثم الناطق الرسمي باسمها. وأوضح مسئلة ان الامهات لم يكن يتجهن في البداية سوى استعادة ابناءهن. لكننا اعتقدت باننا يجب ان نغير في ما مستقبل العدالات الاسرائيلية - اللبنانية أيضاً. أي ان المسألة ليست عملية انسحاب فالحقيقة هي ان الجيش قادر على مواصلة عملياته وإلحاق خسائر وأضرار كبيرة بهذا الحزب على رغم انه قادر في المقابل على مواصلة نشاطاته. ولكن ثم ماذا؟ هذا الامر منذ ٢٠ سنة. فهل هذا مبرر لكي نقف عاجزين عن القيام باني مبادرات وتحركات من اجل الخروج من هذا المأزق.

ورأى في هذا الصدد، «ان العسقل الاسرائيلي تجرد في امر واحد هو ان من العبد محاولة ايجاد حل لوجودنا في جنوب لبنان من دون ربطه بالمسار

نوع من الترتيبات. وأوضح: «عندما نسمع هتوت اول كاتوشا ونهر الى الملاهي، فإننا نعرف ان قوات جيش الدفاع ترابط في مكانها ونموتنا ان تضرب الترابطين فوراً ونسكت مصادر إطلاق النار. واعتبر ان الصواريخ سيكون لها ابعاد من المنطقة الأمنية ويمكنها ان تصل الى طبريا وحتى الى ابع جنوباً. ونكر ان اعضاء «الآباء الثلاثة» سينظمون تقاضرات عند مفترقات الطرق في الشمال ويجمعون توقيع على عرائض تطالب بالانسحاب من جانب واحد. شاول صقة صحافي سابق في القدس كتب في ثون (بوليو) الملاهي مقالاً في صحيفة «معاري» تسال فيه: لماذا يجب ان يقتصر الالتزام بسحب جنودنا من جنوب لبنان على الامهات فقط؟ وأضاف ان الموقف الرسمي يربط مسألة الانسحاب باعتبارات عدة، كالعلاقة بين هذا الانسحاب والمسار السوري وبين الانسحاب ومستقبل الجولان، وبين الانسحاب وضمانات لـ «جيش لبنان الجنوبي». وغير ذلك. ولاحت ان الراي العام الاسرائيلي عموماً، خصوصاً العائلات التي ليس لديها أبناء جنود في جنوب لبنان، لا يبدي اهتماماً



الناقورة: المكان الوحيد للقاء

الإسرائيليون والسوريين واللبنانيين

موقفاً لنا ضد اللبنانيين. السوريون هدفهم النهائي هو السيطرة الكاملة على حزب الله. اذا لا يتحركون اي مجال للحزب لكي يتصرف في نحو فردي. كذلك يريدون ان يتحقق لنا دائماً ان كل شيء في ايديهم وان اي شيء اذا حدث يحدث لانهم يريدون ان يحدث. واطلاق اي قذيفة كاتوشا في شمال اسرائيل لا يتم الا عندما يريد السوريون ان يحصل وليس حزب الله.

وهل للموقف السوري التضييق سبب. الاسرائيليون يعتقدون بان السبب يعود الى ان «الاميركيين صاروا يبدون في الفترة الاخيرة اهتماماً أكبر بالسوريين، وأن هذا في موقفتهم عبر اللجنة. وطبعاً السوريون بالنسبة اليها هم السلطة الحقيقية في كل ما يجري في جنوب لبنان». وعم يتحدث الاسرائيليون واللبنانيون عندما يتواجهون في غرفة الطعام مثلاً. الجواب: «امام السوريين عن الفلسفة والأب فقط، ولكن عندما نتخذ قرارات محلية. ولاحت ان هذه التطورات اليجابية بدأت منذ ٤-٢٠ اشهر. وماذا عن السوريون؟ يرى الاسرائيليون: «انهم جديون ويحاولون دائماً تهدئة الأمور واحياناً يؤيدون

[illegible]

استعادة مجلة ثقافية مصرية ناهضة

«غاليري ٦٨»: خريطة حدائق السرد

القاهرة - حسن خضّر

بعد مرور أكثر من ربع قرن على إصدار العدد الأخير من «غاليري ٦٨» (صدره الدوار الخراف في شباط/فبراير ١٩٨١، وختم افتتاحه القصيدة بالسؤال: ماذا سنفعل؟) تجد «الكتابة الأخرى» نشر الأعداد الكاملة من «غاليري ٦٨» في مجلدين، أنه البحث عن الأسلاف وإعادة النظر بالتجربة باعتبارها إحدى تجليات السياق الثقافي للمجالات الثقافية المستقلة في مصر.

يرى أدباء الخراف أن تجربة «غاليري ٦٨» الناجمة من نوعها بعد تجربة «التطوير» التي كان يصدرها أدباء كامل في الثلاثينات، وتجربة «المجلة الجديدة» التي كان يصدرها رمسيس يونان في الأربعينات، ويقول: «أعقب «غاليري ٦٨» محاولات لا زالت مستمرة حتى الآن على مستوى الوطن العربي، في العراق مثلاً وفي المغرب، ثم يشير إلى الفرق الموضوعي الذي انبثقت عنه قائلا: «إن «غاليري ٦٨» جاءت في سياق محاولة الخروج من مأزق للثقافة الفكرية والقهر الثقافي، في عهد السبعينات حوصرت الإبداعات الثقافية وكتمت الأقلام، أقوام المثقفين الأحرار، فظهر ما عرف بصورة «المستتر».

لكن عبد المجمع رمضان، يذهب عكس ذلك، فيقول: «إن كتاب «غاليري ٦٨» تمهيداً لـ «المجلة الجديدة» في الجالات الرسمية، في مجلة «المجلة» والكتاب، وغيرهما، ولم تكن قصصهم تعاني حظاً أو تقديراً، إذ لم تكن المؤسسة وقتها تستشعر ضراً ما من نشر كتابات «غاليري ٦٨»، ويضيف: «إن المؤسسة الثقافية لا تستشعر خطراً من تيار ثقافي، إلا إذا أشارت هذه الكتابة إلى ما يخالف الخط الأيديولوجي المهيمن على المستوى الثقافي، وينبذ رمضان إلى أن «غاليري ٦٨» لم تكن أبنة الخط ولا أبنة القيد».

وفي واقع الأمر، فإن اليمين كان مسيطراً - في تلك الفترة - على المناخ الثقافي (الاعتقالات الجماعية - تشرير الأول/ أكتوبر ١٩٦٦)، ويرى جميل عطية إبراهيم أن هناك دافعاً آخر وراء إصدارهم «غاليري ٦٨» فيقول: «الواقع الإبداعي بالأساس، في لحظة واحدة بدأ بعض الكتاب يشعرون أعمالهم في أراضٍ صعبة، على طريقتهم غير منظمة، بدأ هؤلاء الكتاب في التسارع، ووجدوا أنفسهم يكتبون كتابة مختلفة عن الأدب السائد في تلك المرحلة، وأخذوا يتجمعون في المقاهي، وقد بلغ ذلك ذروته قبل هزيمة ١٩٦٧، ويتني جميل عطية أن يكون الهزيمة التي في إصدار «غاليري ٦٨» فيقول: «الفكرة سبقت هزيمة ١٩٦٧، ثم توجت (جهومهم) بالنجاح في عام ١٩٨٨».

إبراهيم منصور يختلف مع جميل عطية في ذلك، مشيراً إلى أن الهزيمة، فيقول: «كانت شعور بانهازم ما تشعّر به أنا شعب خي، وعلى حد تعبيره لاقى «غاليري» معاملة قوية، وهو ما يراه سبباً في «تساقط الناس» من «مصر» في «الخمسينيات» لم تصدر مطبوعة أخرى، والحمد لله كان يصدرها تنظيم سياسي محدد يدعم النظام ويحافظه، وأشار إلى كون القائلين به تحريرياً هم من يشغلون مناصب اعلامية مهمة، مثل المرحوم صلاح حافظ».

أما فحى عبدالله إبراهيم، فيرى التعاطي بين المثقف والأيديولوجية السلطة في فترة الستينات وما تلاها، قائلاً: «إن الثقافة المصرية هامت داهم الغليان منذ الثلاثينات، وحتى مجيء ثورة يوليو (تموز)، التي نفتت على هذا الهامش بدافع من السلطة لتكريس نموذج المثقف العسكري، الذي يرى في المؤسسة العسكرية نموذجاً وطنياً، وظل

بعض الكتاب ينجحون عن ذلك الاستقطاب وأوقفاء لهذا الهامش الذي يعبر عن فاعلية وجوبهم كمسبيين، مثل: إبراهيم أصلان ومحمد المساطي وعبد الحكيم قاسم ويحيى الطاهر عبد الله، وتؤكد ذلك سلوى بكر فتقول: «في تلك الفترة من تاريخنا القومي، أصبح النظام الناصري عن طبعية علاقته بالكمال مع المثقفين خاصة الراديكاليين منهم، وكل من كان ضد الخط السياسي يعتبر خارج المثل، الذي كانت تعبّر عنه «الواقعية الاشتراكية».

يتفق ذلك أدباء الخراف مؤكداً عدم انجذاب «غاليري ٦٨» إلى تيار أيديولوجي محدد، فيقول: «إن انتماء «غاليري» لتيار أيديولوجي محدد، كان من شأنه أن يضيق مساحة الحوار، وإن يقلص من حرية الإبداع، كانت «غاليري» منذ عهدها الأول تفتح صدرها لكل تيارات التحرر من قيد أيديولوجية واحدة».

ويقول إبراهيم منصور: «في الحقيقة، قبل ١٩٦٧ ظهرت بوادر تحول في كتابة القصة القصيرة في مصر عما هو سائد وقتذاك، وهو تيار الواقعية الاشتراكية الذي ساد منذ ١٩٥٢ وحتى أواخر الستينات، وكان من أهم المعبرين عنه محمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس، لهم «غاليري ٦٨» كانت رد فعل للواقعية الاشتراكية».

ويستبعد فتحي عبدالله إبراهيم الوعاء الأيديولوجي لـ «غاليري»، قائلاً: «إن «غاليري ٦٨» كرسيت بالأساس لنموذج المثقف من دون إعطاء أيديولوجية هي تجربة تعددت واختلقت رؤاها حسب التكوين النفسي والاجتماعي والثقافي لكل مدع على حدة، ولا يوجد رابط إبداعي أو أيديولوجي يجمع هؤلاء المدعين في سلة واحدة».

وبالنظر إلى أعداد «غاليري ٦٨» نجد أن الطابع التجريبي يغلب عليها، ذلك الطابع الذي لا يلجأ إلى أساليب التعبير البلاغي، أو المباشرة، ومالت إلى استخدام المقدمات المختصرة من أن لآخر، وفي الوقت نفسه اعتمدت توريث القاري في المادة المكتوبة. كانت «غاليري ٦٨» كما تقول الزيات كنز: مسالة راديكالية في سياقها الزمني، بالإضافة إلى أن استعداد «غاليري ٦٨» لتقديم الآراء المتصارعة شجع على التارة نقاش أكثر انتقاصاً، على العكس تماماً من المواقف الاستقطابية للمجلات الطليعية السابقة، وتضيف: «كانت «غاليري ٦٨» بمثابة دواصة الميزان، أكثر منها «مجلة القيادة» لأنها لم تحاول مطلقاً أن تتبني أية أيديولوجية».

بينما تؤكد سلوى بكر أن الأمر لم يخل من أيديولوجية، فتقول: «غاليري ٦٨» جاءت لتقدم النخبة السياسية وقد تحولت إلى نخبة ثقافية، حيث وجدت القوى والفصائل الليبرالية نفسها في مأزق سياسي، انعكس عليها سواء بالكتكولات أو بالانقسامات الحزبية، فاصبح رفضها للسلطة رد فعل طبيعي يوقف السلطة منها».

وحول القيم الفنية والجمالية يقول أدباء الخراف «إن ما يثار أحياناً حول انجذاب «غاليري ٦٨» إلى مفهوم جمالي، ليس صحيحاً، لأنها كانت دائماً تسعى إلى ارتباط القيم الجمالية بالقيم الفكرية وهوم الوطن، وفي تلك الفترة الحرجة التي طبقت عليه فيها سحب الهزيمة، واستشترت نوبات تمزيق الذات، إلا أنها كانت تصدر عن نعمة تامل وإيمان بأن نبع الإبداع في هذا الوطن لن ينضب أبداً، ويقول فتحي عبد الله إبراهيم: «إن تجربة «غاليري ٦٨» انحصرت بالأساس على السرد، إذا ما قارنا نماذج الإبداع السريدي عموماً بما قمته من تجارب شعرية جاءت مختلفة ولم تلح ضرورة التجديد الشعري، ذلك التجديد الذي تمثل آنذاك في جملة شعري،

يوسف الخال، التي استلذت أن تقدم فسفا شعرياً متماسكاً ومنفتحاً على التجارب الحديثة في الثقافة العربية والغربية، ويتفق معه عبدالنعم رمضان الذي يقول: «استشعر كتاب القصة في الستينات - معهم الحق - اختلافهم مع الجيل السابق، لكن هذا الشعور لم يخامر شعراء الستينات، لأنهم - في أرقى نماذجهم - محمد عفيفي مطر وأمل دنقل - كانوا استمراراً للجيل الذي سبقهم كانوا يشعرون أنهم يمضون الخط أكثر مما يشعرون أنهم يكتشفون أراضٍ جديدة».

لذلك يذهب عبدالنعم رمضان إلى أن تجربة «غاليري ٦٨» مستقلة كانت سريدي بالأساس، أما تجربة «المستتر» السبعينات فكانت شعرية، ويضيف: «حتى التجارب الإبداعية والفنية في الإبداع الشعري، مثل: «أضواء» ٧٧، و«أصوات»، والشعر الذي نشرته «غاليري ٦٨» يؤكد فرضنا السابق، فقد كان شعراً «ثراً ولا يوافق ما أحدثه القاصصون من تغيير».

يقول إبراهيم منصور: «جميع مدعيي المجلة كانوا يحذرون عن مهمم الوطني بشكل فني غير مباشر، لا يخلو من وجهة نظر سياسية، ولكن بشكل فني خاص، بينما يرى جميل عطية إبراهيم أن ما قمته «غاليري ٦٨» من إبداع يعد مختلفاً فنيا عما كان سائداً، فيقول: «إن الاختلاف كان من حيث اللغة والتمثيل والفرقة والكتيبات البلاغية، إضافة إلى أن الإبداع الذي قمته «غاليري ٦٨» كان ينطوي على تجربة جديدة مختلفة للغة وللديانة، ثم يصف كتاب «غاليري ٦٨» قائلاً: «إنهم يمتلكون حساسية في الفن تختلف عن القوالب السائدة، ويتفق إبراهيم منصور مع هذا الرأي قائلاً: «لم يكن نشر إنتاج جيل الستينات متفقاً مع ما كان سائداً، فلم تظهر الملامح الفنية الجمالية التي تشكلت تياراً، إلا بعد تجميع ذلك في مجلة، ثم يضيف: «ولم يمنع التوحيد في الهدف الاختلاف الفني في التجربة الخاصة بكل مدع، حيث اختلفت الكتابة في طريقة تعبيرهم وفي أساليبهم، كل هذا كان يصب في تشكيل تيار فني مختلف، ينبع من الإيمان بأن وظيفة الفن الوحيدة هي التآزر وجدان الأمة».

«المخبر» الأولى، وتنبه إلى خطورة ظاهرة الانزلاق التي تعانيتها المجلات الثقافية المستقلة، فتقول: «استقل «غاليري ٦٨» كل الظواهر الثقافية في تاريخ الثقافة المصرية: منغزلة، وغير منغزلة، وغير منغزلة عما قبلها، وغير قادرة على التواصل والاستمرار، ولا تقدم شيئاً يتجاوزها ويحييها... أنها جماعية مثل «أبوللو» و«الإله» حيث لا توجد مدارس ولكن تجمعات لفترة من الوقت».

ويقول أدباء الخراف مشيراً إلى ما قمته «غاليري ٦٨» بالحركة الثقافية المصرية، لقد رسخت تجارب وإبداعات ما عرف بجيل الستينات، أو ما أوفر أن اسمه «موجة الحساسيات الجديدة» بما تحمل من اتجاهات مختلفة في الفنون والآداب، ولكنها تتفق في أنها تنقض البرزخ والأساليب التقليدية التي كانت - حتى تلك الحين - كرسية لا شبه مقسدة ومعصومة عن النقد والانتقاد».

وفي نهاية الأمر نفل حركة المجلات الثقافية المستقلة دائماً اليد التي تضع البذرة الخصبة في أراضٍ الثقافة والأدب، ومنها تنبت وتثمر الحركات الكتملة في التجديد والتجريب، وإن إعادة نشر «غاليري ٦٨» - لا شك - تؤكد من جديد على أهمية ما هو شعري وهامشي، خصوصاً في ظل انقضاء أو غياب دور المؤسسة الثقافية ومشروعها الفكري الثقافي».

نزار قباني

من أوراق المجهولة...

(سيرة ذاتية ثانية) الجزء الثاني



أنا شخصياً مروت، ولا أزال أمر على كل اللجان الشعبية واجبت على كل الأسئلة، وتحاورت مع جميع المستعبرين وكانت علاماتي الشعرية جيدة، من غير رشوة، ومن غير السب، أنني كنت واضحاً في طرحي لمسألة الشعر، وبعيداً عن الجدل البيزنطي، والتفتير البيزنطي، واستعراضي عضلاتي الثقافية. شريحت لهم بكل بساطة موقفي من الشعر، ومطالبي في ديواني (طفولة نهد) الصادر عام ١٩٤٨ بتأميم الشعر، وتحويله إلى خبز يومي، وقماش شعبي... ومادة توزع على المستحقين، كالزبد والشاي وحليب البودرة. وعندما قدمت لأعضاء اللجنة نماذج من شعري، لم يجدوا أي تناقض بين أفكارهم وبين أشعارهم. وبين أحلامي وبين النص المكتوب. كان التنفيذ متطابقين. وعندما سلمني رئيس اللجنة ديوان الشعر... سألت دموعي على أوراقهم... ورجعت إلى البيت لأكتب وطفاني، وأذكر دروسي، كائني لا أزال تلميذاً في قسم الحضانة.

عندما بدأت ثورة الحدائق في منتصف الأربعينات. كان الشعراء العرب يعرفون جيداً ماذا يريدون، ويعرفون الطريق التي يمشون عليها، والأفق الذي يطلعون إليه. وكان لكل واحد من هؤلاء الشعراء خريطة شعرية التي رسمها لنفسه. وسأله الخاصة بالسفر واكتشاف الطرق. كان لبريد شاكر الميسرة خريطة، ولنازك الملائكة خريطة، ولبلند الحيدري، وسخدي يوسف، وعبد الوهاب البياتي، وصالح عبد الصبور، وخليل الحاي، وأدونيس، ويوسف الخال، خرائطهم. لم يكن هناك فوضى، ولا ارتجال، ولا حماقات لغوية أو عروضية أو جمالية. كان كل واحد يرسم على طريقته، ويستعمل الألوان على طريقته، ويعرض لوحاته الشعرية على طريقته. دون ابتذال بدون أهانة لفن الشعر. في تلك الفترة الزاهية، كانت ورشة التجديد تصحح مسار الشعر العزلي التقليدي وتضيء إليه ألواناً جديدة، وإبداعاً جديدة، دون أن تشوه البناء الأساسي. أي أن المسؤولية الإبداعية كانت لا تتعارض مع المسؤولية الاخلاقية. وكان الممارسون يصنعون للشعر العربي بيتاً جديلاً يجمع جرة الحدائق إلى أصالة التراث.

أما اليوم، فإن الحدائق الشعرية تخلت عن المسؤولية الإبداعية والأخلاقية معاً. فهي رقة لا تعرف فيها الداعين من المعصومين، ولا أهل الحريس من أهل العروس، ولا كبار الضيوف من الفارسونات، ولا الغني من أفراد الكورس، ولا الراعية من ضارب الطيلة.

أن كل واحد من شعراء الحدائق (برتجل) قصيدته دون أن يكون أمامه نوبة موسيقية... تماماً كما يرتجل رعاة الفناء المواصل على رؤوس الجبال. لذلك لم يتمكن النقد من دراسة شعر الحدائق، والتعريف به، لغياب التصور، وغياب القاعدة، وغياب الجمل والمفاتيح الموسيقية. وغياب آلات العزف، والعازفين.

وما دام أهل الحدائق لا يعترفون بأهمية الكونسرفتاتوار، وأهمية موزعي الموسيقى، وأهمية الهارموني والتشويق الأوركسترا، فسوف يكون كامير الزيق محمد عبد الكريم يرتجلون العجايب والمجنون وأبو الزلف فلا يسمعون سوى الضباغ، وبنات أوى.

أن قصائد الحدائق ليست سوى مصائد لغوية يحنثها تتلاقى فيها الكلمات بالكلمات دون موعود سابق، ودون ترتيب سابق، ودون أي رغبة أو اشتها. ولا يوجد في الأدب شيء اسمه المصادفة.

أنصرف أن كلامي عن الحدائق، سوف يغضب الحدائين، فيصرون قراراً بفصلي عن اتحادهم، وأخرجني من جنتهم، وتصنيفي بين الشعراء الجاهليين. هل هذه تهمة؟ إذا كانت هذه هي تهمة الجميلة، فإنني فخور بها. لأن الشعر الجاهلي من أرقى نماذج الشعر، وأكثرها عفواناً وحضارة.

فياليتني اتعلم من عنقثة بن شداد، كيف يرتقي الإنسان بعشقه إلى هذا المستوى الرسولي، وكيف يكون نغم الحبيب جبهة طبيب عليها الموت والشهادة، وكيف يكون حب الرجل للمرأة شرفاً ووسام بطولته.

ولقد نكرتك والرواح نواهل مني، ويصيح الهنئ تقطر من دمي فوبدت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغر المتيسم. هل يمكن لعاشق معاصر من خفافس هذا الزمن، أن يقول مثل هذا الكلام الجميل، وهل يمكن أن يصغي بريبة عنقه، أو يزد من أزرار قميصه المنشي للفتاة التي يراقبها؟

أنا اعتقد أن قصائد الفزني، والثابتة النيباني، وطرفة بن العبد، وعمرو بن كلثوم، وأمري القيس، أكثر حداثة من كل ما تقرأه اليوم من محاولات لحو ذاكرتنا الشعرية. لا أحد يستطيع أن يلقي زمناً شعرياً عظيماً بجرعة قلم. ولا أحد يستطيع التباهي بقتل أبيه، إذا لم يكن أفضل منه. ولا أحد يستطيع أن يبارز عنقثة إلا إذا كان أشجع منه. وأكثر شاعرية.

وحتى كتابة هذه السطور لم أعثر على شاعر حدائين واحد يمكنه أن يمد يده إلى شوارب عنقثة، دون أن يستعجن بجفاضات الأطفال PAMPERS.

١١

ان الوصول إلى وجدان مثلي مليون عربي، واختراق سماءات هذا الوطن الذي لا يسمح لأحد بالطيران في مجاله الجوي حتى الحصاصين... كان مغامرة خطيرة أشبه بمغامرات ماركوبولو... والسندباد البحري.

والسؤال الذي طرحته على نفسي، منذ خريشاتي الشعرية الأولى، هو: بأي لغة أستطيع اختراق الخريطة الثقافية العربية؟ بالطبع هناك لغات عربية كثيرة، وخرائط كثيرة، وشعراء عرب أكثر من محصول الرز في حقول الصين.

ولكن ما هي الطريقة التي يستطيع بها شاعر أن يفتح أبواب اثنتي عشرة قرن عربة... مخوفة بالشمع الأحمر منذ أيام أمري، القيس؟ الطريقة التي تنسى القاموس... وتبدأ بتأليف قاموسك الشعري الخاص.

هي أن تنسى صورة عنقثة بن شداد المعلقة في غرفة نومك، بشوارب البرومة، وسيفه للسلول، وتضع مكانها صورتك... وأنت بالقميص الثورت... وسروال الجيز الأزرق... وحذاء المطاط. المهم أن تخلق نغمتك صباحاً... وتنتسى نغمتك الأجداد... وتعيش زمناً شعرياً في زمن الآخرين، وتكتشف تاريخ ميلادك، وهويك، وشريكك الوجودية والثقافية.

اللغة هي شرعية الشاعر... ويدون هذه الشرعية لا يمكن لأية قصيدة أن تدخل جامعة الدول العربية، أو هيئة الأمم المتحدة، أو منظمة حقوق الإنسان.

لذلك قاتنا (رسمت) بالكلمات... ولم (العب) بالكلمات. ولم أتورط في النقش، والحفر، وشغل القسيساء... ولم أضيع وقتي في صناعة صناديق من البلاطة... وقصائد من البلاستيك. كما أنني لم أسع للحصول على مقعد دائم في مجمع اللغة العربية، لأنني أؤمن أن اللغة يصنعها الشعراء، لا النظمون، والنجاوين، وإسكافير الشعر...

كثيراً ما تسألت، وأنا أحاسب نفسي، بعد كل أمسية شعرية حاشدة كنت أقيمها في إحدى المدن العربية.

لماذا يحدث هذا؟ وما هو السر الذي يدفع الناس إلى الاحتشاد في القاعة، وعلى الأبواب، وفي الطرقات، وفي الميادين والحدائق التي تحيط بمكان الأمسية؟ هل يأتون من أجل الشعر، أم من أجل شعري؟ هل أنا شاعر محظوظ... أم أنا شاعر مجتهد ومواظب على مذاكرته يرويه؟ أم أنا شاعر اكتشف معادلة الشعر... أم أنا شاعر تحيط به الملائكة، ويحيط برضى الله، ورضى والوالدين... كما كانت تقول أمي رحمها الله.

أنتي أؤمن برضى الله والوالدين بلا جدال، وقد تعربت أن أشكر ربي، وأتوكل على أبي وأمي، بعد كل قصيدة ناجحة أكتبها... أما كوني محظوظاً، كما قال لي مرة أحد الصحافيين المشاكسين، فتعبر غيبى وغير مقبول. فالنظير وحده لا يكفي لجعل مئة أغانٍ شعرياً رائعاً... ولا يكفي لجعل شيكسيير سيداً من أسياح المسرحية الشعرية.

فالقصيدة الجديدة لا تخرج للشاعر من كيس... ولا تطلع له من أوراقي اليانصيب، ولا لاكتنا نواليب الحظ هي التي تصنع الشعراء... وتقرر مصائرهم.

أنا كوني شاعر غزل... وسيساعد هذا على عدم الحواجز رسو، أو يشرك به أحداً... والقصيدة هي امرأة لحادية الهوى، تختار رجلاً واحداً... وتحب رجلاً واحداً، وتنزع من الانزواجية. وتعدد الأزواج، ولا تقبل بفكرة (الضرة)... أو المرأة الثانية. وهذا يعني أن على الشاعر أن يكون شاعراً فقط... وأن لا يقوم بلمة مئة أخرى لزيادة دخله... أو تحسين وضعه الاجتماعي.

على الشاعر أن يبقى (متفرغاً) حتى الموت للشعر... لا أن يعمل قبل الظهور موظفاً في وزارة المالية... أو خبيراً في مديرية الممارك... أو مصلح سيارات، أو شرطي سير... ويعمل بعد منتصف الليل شاعر غزل.

أن (تعدد الكارات) لا ينفع في الشعر... وجميع الشعراء الذين اشتغلوا في الصباح ماسحي أحنية... ظلت روائع البويا تعيق من قصائدهم.

١٥

ثر أن على الشاعر أن ينبع منذ البداية بيانه الشعري الأول، ويحدد منهجه، ورؤياه، والتدريب التي سيسلكها للوصول إلى المدينة الغاضلة. كما يفعل جميع الانتكابين وبعاء التغيير. هذا الماتيفستو الشعري ضروري جداً لاقناع الناس في الذهاب إلى صناديق الانتخاب.

ولأن شعرائنا لا يؤمنون بالأسلوب الديمقراطي، ولا بالحوار، ولا بالتعددية، كما لا يؤمنون بأهلية الجماهير ومستواها الثقافي الذي يسمح لها بالتصويت... فقد صائر الجيش صناديق الانتخاب... وأعلن الأحكام العرفية... ومنع الشعراء من ارتكاب قصيدة النشر حتى عام ٢٠٠٥.

١٦

إن لا بد لكل شاعر أن يعرف بنفسه، ويقم نذرة عن سيرته الذاتية والثقافية C.V مع نماذج من قصائده إلى اللجان الشعبية لقراءة الشعر.

هذه اللجان موجودة في كل العواصم العربية، وهي دائمة الانعقاد... وقراراتها لا تقبل المراجعة ولا الاستئناف ولا التمييز.

السائي، في لندن، ومقالاً لنسج تجار عن «دار الجمل» في كولون في ألمانيا.

الضعف الوحيد في العدد الأول من «بانيبال» أن تحرير النص والتصحيح تعودتهما اللغة الطرية، وهناك بعض الأخطاء، لكن مارغريت أويك وصموئيل شمعون يستحقان للتهنئة بجرارة على إطلاق «بانيبال»، وإذا تمكنا من المحافظة على المستوى الذي شرعنا به في العدد الأول فإن لمجلة ستعمل إسهاماً بالغة الأهمية تعطي العالم الناطق باللغة الانكليزية نافذة على المشهد الأدبي العربي وأعمال لكاتب كان سيتخذ المستقبل الوفاء، وسيساعد هذا على عدم الحواجز رسو، الفهم على الصعيد الثقافي، ومن ضمن الأعمال التي سيجتوبها العدد المقبل مقتطف من رواية للسوري سليم بركات وقصائد للعماني سيف الرحبي ومقالة مع الكاتب المصري الفرزكوني البير قصيري.

BANIPAL



٢٥٣٦٣ - ٢٥٣٦٣

الشرق الأوسط

مجلة «بانيبال» مرآة انكليزية لأدب العربي

لندن - سوزانا عربوش

صدر أخيراً في لندن العدد الأول من «بانيبال»، وهي مجلة باللغة الانكليزية تخصص بالأدب العربي الحديث، الناصرة ورئيسة تحرير المجلة هي مارغريت أويك، فيما يتولى صموئيل شمعون (عراقي) منصب مساعد رئيس التحرير، مع فريق يضم خمسة محررين استشاريين خارجيين.

وتوضّح مارغريت في المقدمة أن فكرة المجلة خُطرت لها عندما سكت نفسها لماذا تجد صعوبة بالغة في العثور على المكتبات على ترجحات لأعمال كتاب عرب معاصرين، خصوصاً الشعراء، ومن الخجل حقاً أن الأدب العربي الحديث لا يزال مهمشاً بالنسبة إلى القراء في الغرب، ولا يزال الوصول إليه متعذراً على معظم القراء بسبب مالة «الاختصاص» التي تحيط به، وتقدم السياسة التي تتبناها «بانيبال» على نشر أعمال لكاتب وشعراء عرب من أرجاء العالم العربي أو من بلدان يعيشون فيها ويستقرون. وستصدر ثلاثة أعداد هذا السنة (العدد المقبل يصدر في حزيران/يونيو المقبل)، ويؤمل أن تصدر فصلياً في السنة المقبلة. (ستصدر المجلة أسبوعاً من اشرورينيبال، آخر مالوك الاشرورين الذي أسس في نيزول أول مكتبة مصنفية بشكل منظم في الشرق الأوسط القديم).

يكشف العدد الأول من المجلة للقارئ الانكليزي بشكل جيد التنوع الكبير الذي يمتاز به مشهد الأدب العربي المعاصر. فهناك قصائد «أغاني مهيار العنقش» للشاعر أدونيس ترجمها كمال أبو ديب، وكما أبو ديب نفسه واحد من ١١ شاعراً نشرت أعمالهم في القسم الخاص بالشعر، ومن ضمن الآخرين غانز القصصبي وخالد نصير وخالد مطوع وأحمد ناصر ويحيى الدين اللافتاني. وهناك قصص قصيرة أو مقتطفات من روايات لشمعة كتاب، مثل زكريا تامر ووجدان السخنة وحسونة المصباحي وسمرية الناصح. وأجرت مارغريت أويك مقابلة مجولة مع الشاعر العراقي سركون بلوس، وهي تعكس شخصيته المتميزة بالحموية والمزح إذ يصف حياته الزاخرة بالأحداث وموقفه من أعماله التي تضمنت ترجمة أعمال شعراء غربيين كبار إلى اللغة العربية. وكان بلوس جزءاً من المشهد الشعري الأميركي منذ نهاية الستينات، ويولي حديث متعمق ومفيد عن لقاءاته بشاعر «البيت» آل غينيسرغ، الذي ترجم بلوس قصيدته «هاول» (عويل) إلى اللغة العربية. ويكتب بيتر كلارك، المستشار الخاص لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس البريطاني، «تقديراً» عن الكاتب السريجي السوري سعد الله ونوس الذي توفي العام الماضي، وهناك أيضاً مقابلة مع الفنان التشكيلي فيصل لعبي ساهي التي يعيش في أوروبا منذ ٢٥ سنة. كما تبدي المجلة اهتماماً بأوضاع النشر باللغة العربية، فيتضمن العدد الأول مقابلة مع مي غصوب المؤسسة الشارقة لدار مكتب

الترجمات العربية عن الأغريقية أعادت تعريف أوروبا بعلم الرياضيات

هذه الحياة

أنثى الماء

■ أعجبتني هذا العنوان لديوان الشاعرة التونسية الصاعدة أمال موسى التي وجدت ملكتها في الحلم بحثاً عن ينبوع الأمل للفروس في الأعماق. فالخيار موفق لتشابه بعض الأوصاف بين الأنثى والماء وفيها كل شيء حي، وعلى رغم تفصيلي الشعر الكلاسيكي التقليدي العريق على الشعر الحديث، فقد وجدت من خلال ماضي الوجدان الذي تبتذلت الدعوة لتشائه ورعايته على مستوى الوطن العربي كله فحات شعرية راقية ورقيقة عبر عنها الأديب التونسي الكبير محمود السعدني خير تعبير عندما قال: «إن هذا الشعر الوجداني الرقيق صانته أمال موسى من الأقات حتى يخلل كحجر تقرأها أن نغمة من الروح اليونانية التي ولدت من الماء عرائس البحر المغريات في التي حدث بالشاعرة إلى مغامرة الفروس على طوايا نفسها وأسرار ذاتها والولوج في جديلة ما بين الأنثى والجسد والماء من نسب سحرى قد لا ينكشف سره إلا بشبه التحلي الصوفي، حتى كان الجسد زاد على كونه محل الجمال إن صار معبداً للعشق وأساطير العشق». وفي هذا الديوان «الأنثوي» قصائد «مجنونة» لا تنتهي ولا تتوقف وكأني أرادت تروء الأنثى بالجنون والغزل بالجنون والشعر بالجنون. فقد رصدت في مختلف القصائد بصمة الجنون مثل قولها:

أمرأة الجنون أنا
لشعر أتود سائلة
كيف تقيم الأنثى في الأرض
دون أن يتطير شعاع الأرض
وأبصارها
كأمانة الجنون أنا
تركت بين الأقداس قلمي وديعة
وتارة أخرى تجدا أنثى الجنون... وذات الجنون، وطفلة الجنون، وكأني تروي قصة الجنون، الجنون في خاتمة القصيدة حين تقول:

هو الجنون يكر
حتى أول
لأن توطني أخضرأ
التي تلي أحترق
كما فعل بعضي
وأعشى الحترق
وعيداً من الجنون تختار من جنون العشق أو «سل العشق»:
سل النين بالعشق التحفوا أتراني
سل النرجس العشق
أم راعية العشق المبكرة
كيف جواهر صبحي
أفقت نضرة الليل
سل نرجس العشق
كم أغرائي لأولي
ولكني عذوبت الجيد والعق
سل ردة العشق
كيف من غفرتها استأفقت
حين سباني لاسها
سل: العشق

عن التي بالمرجان رتمهم!
ومضي الشاعرة في طرح الأسئلة لتعبر في «الضوء» عن مكتوبات نفسها وتكشف القناع عن جوهرها على رغم كل ما حاولت «طمره» من خلال غموض قصائدها في قولها:
قلمي بسيط كامي
تكفيه نبضة حب من رطل بسيط لتضني
ونحن كزراء لا تكفينا نبضة ولا ديوان، وإنما نحتاج إلى المزيد من الشعر والمزيد من العشق حتى ننهش الشاعرة بشاعريتها. ونأمل أن يكون «أنثى الماء» أول غيث أمال موسى من ينهمر ليغفرنا منظر الشعر والوجدان ومضات الرومانسية المفقودة.

●●●

لغة

يضحك كثيراً من يضحك أخيراً... والله يهمل ولا يهمل.

عرفان نظام الدين

وصلنا من هذا الكتاب والطبعات المتتالية التي بلغ عددها ثمانية عشر في القرنين الأخيرين في أوروبا في السداس عشر. ومع ذلك يقول أندريه الأرنيم: «لا تملك سوى معلومات محدودة عن مصارع كاميانيوس بلغة كاسالي في بيته». ولا شك الترجمة الشاسنة لابن ياريد من باث، وتعليقات التريزي (أو كما يكتب باللاتينية Ananitus) ورسالة أحمد بن يوسف التي ذكرت غير من قبل المؤلف باسم Amet Filius Josephi، وبحساب، تيموراريوس، ومثلثات، فيموراريوس. ويقول أندريه الأرنيم: «لا يسعنا هنا ذكر المؤلفات التي كتبت في القرنين الوسطى وأصبح فيها القليس (من خلال كاميانيوس) العامل الحاسم في تطور العلوم». إن تأثير إعادة اكتشاف إقليدس من خلال الترجمات والمؤلفات الأصلية بخرع من نطاق الآلات العلي التي أصبح أساس التعليم في العلوم حينها. والمعرفة الموسوعية كلها. ويؤكد الأرنيم أن هذا على رغم أن الدور الذي لعبه كتاب «الأصول» لإقليدس في تطور العلوم في الغرب اللاتيني كان أساسياً، إلا أنه لم يكن للمصدر الوحيد. وهناك كتابان يونانيون فيونانيات (فيونانيات) قبل هذين المؤلفين في حالات متشابهة. كما أننا لا نجد أي دليل في Liber abaci لفيمونانتي على جبر الخوارزمي مما يتجذر تلمسه في الترجمة الأصلية لجبر الخوارزمي. وقد أظهر بعض الدراسات أيضاً تأثير جبر أبي كامل في مؤلفات فيونانتي. وهكذا فقد أكد ليفي ١٤٧٧ على الطبيعة المتشابهة للنسج وثلاثين مسألة في مؤلفاتها، غير أن هذا الموضوع لم يدرس بصورة كافية. وهناك على سبيل المثال مجموعة من المسائل ترمج فيها فيونانتي المعنى المزدوج لكلمة «مال» العربية: ثروة، وتربيع (المفهوم الجبري)، مما يعكس على نحو لا لبس فيه تأثير أبي كامل.

ويقول أندريه الأرنيم: «في إطار معرفتنا، أنه لن الصعب في غالب الأحيان التمييز بين ما يمكن استخلاصه من مؤلفات فيونانتي والمصادر السابقة. وهذا يقال في استخراج الجذر التكعيبي بطريقة التقريب، حيث ادعى فيونانتي أنه من ابتكاره في حين سبقه إلى ذلك الطوسي، وقيل أبو منصور (ت ١٠٧٧ م)، وحتى قبله كوشيار بن لبان (حوالي ١٠٠٠ م) وتلميذه النسوي. ويتساءل أندريه الأرنيم: «فهل أعاد فيونانتي اكتشاف هذه الطريقة التقريبية التي كانت مستعملة قبل زمانه، أم أنه أخذها من مصادر عربية؟ يصعب علينا الإجابة على هذا السؤال بصورة قاطعة. على أننا نلاحظ على أية حال أن بعض الدراسات أظهرت شيئاً بين فرضيات فيونانتي ومثلياتها عند المؤلفين hyperbola مع سبقه على سبيل المثال مسألة التقاطع الخطي حيث تلمس حلول فيونانتي ما جاء في كتاب «المنظر» لابن الهيثم. لكن الإشارة التقليدية منذ فيونانتي إلى Woepcke على أن فيونانتي استعمل على كتابه واسع حساب «الفخري» للكرجي قسيسة بأن ناقش من جديد في ضوء جبر أبي كامل، في ما يتعلق بكتابه، أي كتاب فيونانتي، Liber abaci. ونذكر أيضاً أن تحليل كتابات أخرى لفيمونانتي تشمل على مسائل جبرية تنطوي على مشكلات مما كتبت الكرجي والخيامة، لا سيما حلول مسألة الدرجة الثالثة للخاص: ٢٠٠٠ = ١٠٠ + ٢٠٠. ويمكن الإشارة أيضاً إلى معادلات الدرجة الأولى ذات الجوهول التي تتكرر بما ورد في كتاب «الصباح» لفيونانتي، التي ظهرت في مؤلفات الخوارزمي وأبي كامل، ثم في ما بعد في مؤلفات فيونانتي، وجورديانوس نيموراريوس. ثم ظهرت أيضاً في مؤلفات رياضية في القرن الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر.

وكان الفيلسوف العربي أبو يعقوب الكندي أول من تعامل مع العلماء العرب مع هذه المسألة. لقد تكلم في كتابه في الصناعات العظمى، الذي يحمل بصمات ديون الإسكندراني، وذكر التنبؤ في فهرسته رسالة الكندي عن أن الكرة هي أكبر الأشكال المستوية والدائرة أكبر الأشكال المستوية. لكن هذه الرسالة لم يصل إلينا. حتى الآن على أن أول دراسة لهذه المسألة وصلنا نحن الآن فقط من خلال مراجعة ذات بن العاشر الميلادي. وبعد الخارن نصف قرن بقل من ذلك، في كتابه «أكثر تطوراً»، وذلك من مكتوبين يونانيي. كما يقول رشدي راشد، وكان حل هذا يمثل طبعاً البحوث الرياضية في مرحلة ابن الهيثم وكذلك لبضعه قرون بعده.

وفي أيام الحكم العباسي، صدرت ترجمات عربية عدة لكتاب «الأصول» لإقليدس، فالحجاج (حوالي ٧٨٦-٨٠٣) أنجز ترجمة فقدت أولها، أما الثانية فهي ترجمة موجزة كتبت في أيام حكم المأمون، واشتملت على تعليقات للتريزي (ت حوالي ٩٢٢ م). وأنجز إسحاق بن حنين (ت ٩١٠ م) ترجمة أخرى، تعرف الآن فقط من خلال مراجعة ذات بن العاشر. وترجم الكتابان الرابع عشر والخامس عشر (من كتاب الأصول) لموسومان بالكتابيين اللاتينيين، في بغداد على سبيل من لوقا (ت حوالي ٩١٢ م). وعادت هذه الترجمات إلى الغرب في القرنين الوسطى وبمغرم كبير. فهناك ثلاث نسخ لاتينية عن الترجمة العربية لإقليدس تنسب إلى لابن ياريد (ت حوالي ١٠٨٠-١١٠٠ م)، إلى جانب النسخة المعروفة بـ Liber Ysaagorarii. وهناك نسخة أخرى عن الترجمة العربية تنسب ترجمتها لللاتينيين إلى فيرمان من كارنثيا (اشتهر في ١١٤٠-١١٥٠ م)، كما ترجم جبر الخوارزمي لكرميوني نصاً آخر. وترجم جبر الخوارزمي أيضاً للتريزي لأجزاء العشرة الأولى من كتاب «الأصول» وإقليدس، وشراً للكتاب العاشر بقلم محمد بن عبد الله أقبس، وجزءاً من تعليقات يادوس Pappus الإسكندراني على الكتاب العاشر نقل عن ترجمته العربية على يد المشفي. إلا أن من بين جميع المؤلفات التي كتبت بوجهي من النسخ العربية لإقليدس، تعتبر تعليقات كاميانيوس من توفار، التي كتبت على أغلب الاحتمال بين ١٢٥٠-١٢٦٠ م، أهم كتاب ترك تأثيراً حاسماً في العلوم الغربية. يتضح ذلك من كثرة المخطوطات التي

يعود إلى هذا الموضوع ويتوصل إلى نتائج عزيت إلى رياضي القرنين السابع عشر والثامن عشر الأوروبيين، كما يقول رشدي راشد. ويقول أيضاً إن الجبر بكتابات ابن الهيثم، لا سيما هذه الدراسة الأخيرة، ال بالمؤرخين من غير عمد، إلى إطلاق احكام خاطئة بشأن مساهمته في هذا الموضوع. وهناك مسائل ما يسمى بالاشكال المتساوية المحيط أي البرهة في مستوى ما على أن دائرة القرص، مثلاً، هي أكبر مساحة ضمن محيط ثابت، وأن الشكل الأشكال الهندسية المتساوية إذا أعطينا مساحة سطحية ثابتة. ويبدو أن هذه النظرية قديمة عرفت قبل العرب، ناقشها زينووروس في رسالته المفقودة حول الأشكال المتساوية المحيط. لكن هذه المسألة ظلت تستأثر باهتمام الرياضيين، والفكرين، والفلاسفة، ومن بين من عني بها كبر: هيرو الإسكندراني، وبليطيموس، ويادوس Pappus، ديون الإسكندراني (والد العلامة الرياضية هيباتا Hepata التي كتبت وسحت جنتها في شوارع الإسكندرية على يد غوغاء المتصربين الجدد). وبهذا الصدد قال بطليموس في كتابه «المسطحة»، «بما أن الشكل الذي لها أكبر عدد من الأضلاع، ولها نفس المحيط تكون مساحتها أكبر، فإن الدائرة بين الأشكال المستوية هي أكبر الأشكال مساحة، وأن الكرة هي أكبر الأشكال المساحة».

وكان الفيلسوف العربي أبو يعقوب الكندي أول من تعامل مع العلماء العرب مع هذه المسألة. لقد تكلم في كتابه في الصناعات العظمى، الذي يحمل بصمات ديون الإسكندراني، وذكر التنبؤ في فهرسته رسالة الكندي عن أن الكرة هي أكبر الأشكال المستوية والدائرة أكبر الأشكال المستوية. لكن هذه الرسالة لم يصل إلينا. حتى الآن على أن أول دراسة لهذه المسألة وصلنا نحن الآن فقط من خلال مراجعة ذات بن العاشر الميلادي. وبعد الخارن نصف قرن بقل من ذلك، في كتابه «أكثر تطوراً»، وذلك من مكتوبين يونانيي. كما يقول رشدي راشد، وكان حل هذا يمثل طبعاً البحوث الرياضية في مرحلة ابن الهيثم وكذلك لبضعه قرون بعده.

كانت دراسة الكميات المقاربة والأنشاء الرياضية الصغر موضوعاً مهماً من الأبحاث التي تعنى بها الحضارة العربية. لقد عني العرب بإيجاد مساحات وحجوم المخنثيات التي لا تسهل قياسها بسهولة بسبب تعذر قياسها بدقة، لأنها ليست أشكالاً هندسية منتظمة. وكان لا بد من استعمال ما يسمى بطريقة الاستنفاد exhaustive method. لكن العرب لم يبدوا من الصغر، فقد ترجموا قبل ذلك بكتابات الأصول، وإقليدس وكتباً رياضية أخرى بزمكيس وغيره تعالج مسألة إيجاد المساحات والحجوم، بما في ذلك مساحة الدائرة وحجم الكرة، الخ. على أنه يبدو أنه ليس ثمة دليل على أن مؤلفات إرخميس حول أشكال الحلزونية، وبحول الأشكال المخروطية والكروية، وبحول تربيع القطع المكافئ parabola كانت معروفة لدى الرياضيين العرب. وفي النصف الأول من القرن التاسع الميلادي ألف فياس موسى (صاحب واحد والحسن) كتاباً حول قياس مساحات وأحجام الأشكال الهندسية، ونظراً إلى أهميته ترجم إلى اللاتينية على يد جيرارد الكريموني، وفي مرجعاً أساسياً في الغرب. وفي هذا الحقل ألف ثابت بن قرة (ت ٩٠٠ م) كثيراً. من بين مؤلفاته هذه، وأخذ مكرس لإيجاد مساحة قطع من القطع المكافئ، وأخذ لإيجاد حجم شكل هندسي يتكون من دوران القطع المكافئ، وثالث لإيجاد مقاطع من الأسطوانة ومساحاتها.

وقد استعمل ابن قرة طريقة الاستنفاد في إيجاد مساحة قطعة من القطع المكافئ، وهي الطريقة نفسها التي استعملها في ما بعد ريمان في إيجاد هذه المساحة باستعمال معادلة التفاضل. وفي واقع الحال أن هذه الطريقة كانت معروفة لدى إرخميس لكنها لم تترجم إلى العربية. ومع ذلك أن طريقة ثابت بن قرة أكثر شمولاً من طريقة إرخميس. وبعد ابن قرة واصل الرياضيون العرب البحث في هذا الموضوع. من بين هؤلاء الرياضيين، إبراهيم بن سنان (المعروف بـ ثابت بن قرة)، والقوهي، وأبو سهل، وابن الهيثم، حيث درس الأخير حجم الشكل المكافئ في دوران القطع المكافئ، وكذلك حجم القطع المكافئ الذي يدور حول إحداثية الراس ordinate وهي الطريقة التي يتم التوصل إليها باستعمال قانون التفاضل الرياضي، وما عرف بهذا الخصوص بكتام كوشي - ريمان. وهنا يتساءل رشدي راشد: «لكن هذا الحل الرياضي لا ينبغي أن ينجب السؤال الاتي: بعد أن أوجد ابن الهيثم هذه الحلول، ولماذا لم يتركها تروى لماذا لم يضع قانوناً عاماً لإيجاد أحجام ومساحات أخرى؟ ومع ذلك توصل ابن الهيثم إلى نتائج يسبقها المؤرخون في كثير من القضايا، وصره الأثر يرجع السبب في توقف البحث عند هذه النقطة إلى غياب الترميز (أي استعمال الرموز في الرياضيات).

ويتجذر تربيع الأشكال الهلالية - سطوح محافظة فيوسية دائرة - من بين أقدم المسائل المتعلقة بإيجاد مساحات السطوح المخنثية. استند إلى سيميلتيوس، شارح أرسطو في القرن السادس الميلادي، دقي في هذه المسألة، أي تربيع الشكل الهلالي إلى هيبوطراط اللخوسي في القرن الخامس ق.م. وبعد سيميلتيوس بزهاء خمسة قرون تصدى ابن الهيثم غير مرة لهذه المسألة، أولاً في إطار تربيع الدائرة، ثم ناقش مسألة إكمالها، لا نقاشها في ذات أطروحات لم تدرس من قبل سوى واحدة فقط حتى الآن، وهي أطروحته حول تربيع الدائرة. ويكرس مناقشة قصيرة لتربيع الأشكال الهلالية. وفي ما بعد

توت عنخ آمون تولى العرش نتيجة انقلاب قام به قادة الجيش

بعد اكتشاف مقبرة مرضته في سفارة

أحمد عثمان

■ تشير الدلائل الأثرية التي تم العثور عليها أخيراً إلى أن توت عنخ آمون جاء إلى الحكم على إثر انقلاب عسكري قام به قادة الجيش المصري. على ما منظر مرسوم على جدار مقبرة توت عنخ آمون، الذي اكتشفته وزارة الثقافة المصرية، فإن توت عنخ آمون، الذي تولى العرش في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد، قد تمكن من قيادة عسكريين يعقدون بانهم كانوا قادة هذا الانقلاب. وتمثل هذه اللوحة أقوى دليل على أن توت عنخ آمون قد حاول أول انقلاب عسكري في التاريخ. وتحت عنوان في كتاب في مصر باللاتينية: «توت عنخ آمون ١٩٠٠» بعنوان موسوعي فرعون مصر، إلى أن الملك اختار توت عنخ آمون في نهاية حكمه في العام السابع عشر لتولي العرش، وأما أن إيجاره على التتال من العرش لانه توت عنخ آمون نتيجة انقلاب قام به قادة الجيش.

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم تشيرون الثاني (توفمبر) الماضي أعلن السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري عن كشف مهم قامت به البعثة الأثرية الفرنسية التي تعمل في منطقة سفارة، عند علوها على مقبرة الملك توت عنخ آمون. وقال الوزير أن هناك نقشا من مخطوطات تصور الملكة مصرية مايا، وعلى جدرانها بصر الملك الصغير توت وهو يرتدي لباس الملك، بينما يجلس عليه وهو يمسك باليد. وذكر الوزير أن هذا النظر يضم كذلك تمثالاً من كبر رجايل الدولة المهيمن. وأضاف الوزير الفرنسي أن زلي، رئيس البعثة الفرنسية التي عثرت على المقبرة بعد موسمين من الحفر، أنها كانت مليئة بعدد كبير من القطع المنحوتة التي بلغت هناك في أيام حكم البطلة خلال الألف عام السابقة للملح. ووصف اللوحة التي ظهرت على الشخص من القطع، وهي تحتوي على ستة من كبار رجال الدولة، أنهم بلا شك يمثلون الشخصيات الأثرية التي حكمت مصر أيام توت عنخ آمون. وعلى رغم عدم وجود نقوش تحتوي على أسماء الوزراء، فقد تمكن زلي من التعرف على بعض الشخصيات التي يحملونها في أيديهم.

وهي وحسب وصف ورسم

وسيني ونحت من ورجل آخر اسمه مايا

كله.

ويختلف مايا هذا الذي كان وزيراً

للحال فإن الوزراء الخمسة السابقين كانوا

كلهم من القادة العسكريين في الجيش

المصري، ليس هذا فحسب، بل أن أربعة

منهم كانوا قادة توت عنخ آمون على العرش

بعد ذلك. ما هي وحسب ورسم وسيني

الأول وسيني الأول. وفي الواقع أن

وزارة الملك الصغير كانت بمثابة

مجلس لقيادة الشؤون تكون من

العسكريين الذين حصلوا على مراكزهم

بسبب ما قاموا به من انقلاب عسكري

قد والد اختاوتون.

وكان هذا التمرد العسكري نتيجة

لأمر طويل بدأ في عصر جده امتنحت

السلطات منذ بداية القرن ١٤ ق.م. من

القصر الملكي والكهنة أولاً ثم تحول بعد

ذلك إلى صراع بين الجيش والقصر. فلم

يلتزم امتنحت الثالث بالانقلاب المصري

لأنه عندما أصغر على عرش طارأ ابنة

وزيره يويا - المسؤول عن سلاح الخيالة

هي الملكة على رغم أنها لم تكن الورثة

فرقت الكهنة والحكام اعتبار الولد

الذي تله لبناً شرعياً لأمون. وكان أن

اختفى ابنها الملك تحتمس - في ظروف

غامضة - بعد أن عيّن أبوه ولياً للهد

بفترة قصيرة. ولذلك فعندما حل موعد

ولادته الثانية في العام الثاني عشر

لمنحني، تركت القصر الملكي في منف

بالقرب من سفارة، وتمت لتعيش في

القصر الصغير في زاو بالقنطرة شرق.

وخافت الملكة طار بعد ولادة ابنها الثاني

الذي سمعته امتنحت مثل والد - أن

يقتله الكهنة كما فعلوا بابنها الأول. فلم

تسبح له طوال فترة طفولته بمبادرة

قصرها الذي ولته فيه داخل أسوار

مدينة زاو في شمال سيناء. ولما كبر

أرسلته أمه لتعلم تعليمه في مدينة عين

شمس. خلافاً للتقاليد التي كانت تقضي

بأن يتم تعليم الأولاد في مدرسة منف مع

جميع اخلائهم إلا عدد قليل من ملقي

زمانه. ولكنه قرر الاعتماد على الجيش

لتعزيز سياسته. فمن خاله الثاني «أي»

قادراً عاماً للجيش ومشرفاً على سلاح

الخيالة وقادراً للحرس الملكي، كما أنشأ

فرقة عسكرية من بين أبناء الحليالي

الأجنبية في مصر لإدراسه. وبهذا يتضح

لبنه معه في الحكم باسم امتنحت الرابع.



لوحة توت عنخ آمون مع مرضته

يختار من العرش، ومع سقوطه فقد ألقى وأسماء الملكية كذلك فلم يعد في مصر أحد الإشارة إليه باسمه الذي كان يعرف بالاشاعرة في مصر. العرش أي أن فيونانتي استعمل على كتابه واسع حساب «الفخري» للكرجي قسيسة بأن ناقش من جديد في ضوء جبر أبي كامل، في ما يتعلق بكتابه، أي كتاب فيونانتي، Liber abaci. ونذكر أيضاً أن تحليل كتابات أخرى لفيمونانتي تشمل على مسائل جبرية تنطوي على مشكلات مما كتبت الكرجي والخيامة، لا سيما حلول مسألة الدرجة الثالثة للخاص: ٢٠٠٠ = ١٠٠ + ٢٠٠. ويمكن الإشارة أيضاً إلى معادلات الدرجة الأولى ذات الجوهول التي تتكرر بما ورد في كتاب «الصباح» لفيونانتي، التي ظهرت في مؤلفات الخوارزمي وأبي كامل، ثم في ما بعد في مؤلفات فيونانتي، وجورديانوس نيموراريوس. ثم ظهرت أيضاً في مؤلفات رياضية في القرن الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر.

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

خمس صلوات كتبهن
الله على العباد، من أتى
بهن يتضاعفن كان له
عند الله عتد أن
يتخلله الجنة،

ومن لم يأت
بهن فليس له
عند الله عتد
أن يدخله الجنة،
أو شاء عبده
وإن شاء إخذه
الجنة.

عن أبي هريرة
رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال: خمس صلوات
كتبهن الله على عباده
الذين أتوا بها، من أتى
بهن يتضاعفن له أجره
عند الله عتد أن يدخله
الجنة، ومن لم يأت بهن
فليس له عتد أن يدخله
الجنة.

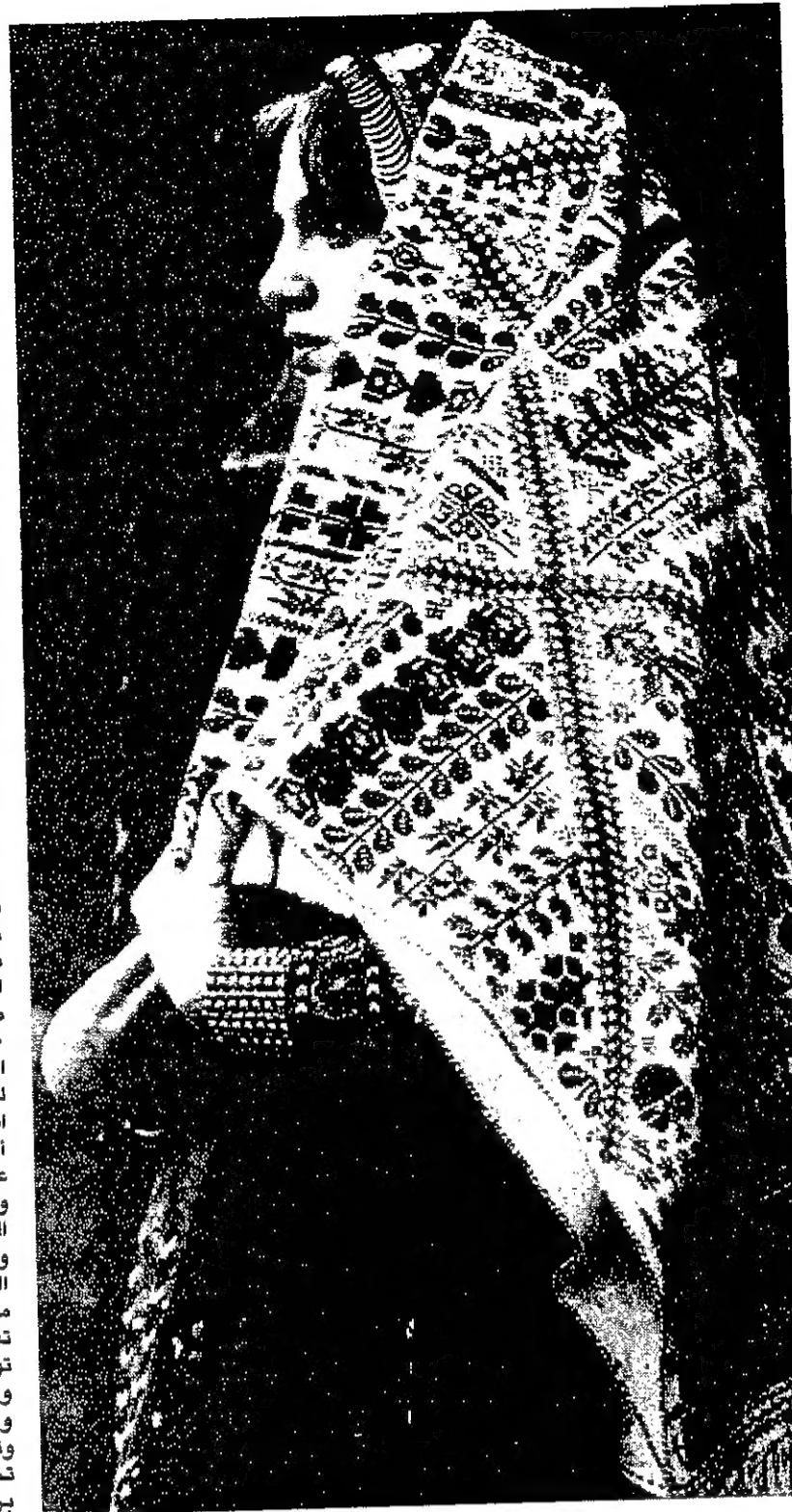
رواه الشيخان

الله
أكبر

الجنسية	الفجر	الشرق	الظهر	المغرب	المساء
منة لكرية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
لكنية لكرية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
القسط للكنية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
توت عنخ	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الكنية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الفجر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الشرق	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الظهر	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المغرب	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
المساء	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤
الجنسية	٥,٢٤	١,٤٩	١٢,٣٥	١٨,١٨	١٩,٨٤

الأزياء الفولكلورية الفلسطينية:

ذاكرة شعب وذكري وطن



نشرت مجلة «الحكيم» الفصلية، التي تصدرها الجمعية الطبية العربية الأمريكية في ولاية نيوجيرسي الأمريكية، في عددها الأخير، تحقيقاً قصصاً عن يوم التراث الفلسطيني في الولاية، الذي أقام قبل مدة وتضمن عرضاً للأزياء الوطنية الفلسطينية قدمته مؤسسة التراث الفلسطيني بإدارة فرح وحنا منير.

حنا وفرح منير مواطنان أميركيان من أصل فلسطيني، ولدا في أوائل الأربعينات، وقدمتا إلى الولايات المتحدة العام ١٩٧٠. كان ههما التحصيل العلمي والعودة بعد ذلك إلى مدينتهما القديمة القدس، إلا أن الظروف كانت قد تغيرت إلى درجة أصبحت عودتهما شبه مستحيلة، فالأحوال في الوطن كانت تتغير من سيء إلى أسوأ بسبب ظروف الاحتلال القاسية.

وعلى رغم إقامتهما في أميركا ظل حنا وفرح يزوران القدس، وفي إحدى الزيارات عثرت حنا على ثوب بدوي قديم فاشترته، وقد أعجبتها إلى حد أنها اشترت عشرة في رحلتها التالية. ومع الوقت ترعرع عند حنا وفرح شغف باقتناء هذه الأزياء وتجميعها. وما دفعهما العام ١٩٨٧ إلى شراء مجموعة مؤلفة من ٦٥ ثوباً، من أحد التجار الفلسطينيين في نيويورك. وهنا ظهرت الحاجة إلى الاستعانة بشخص متخصص في الأبحاث التي تعنى بالآثار والأعمال التطويرية. وانكب عليهما بحثاً وتحقيقاً كي يستطيعا تحديد الفترة الزمنية والترقعة الجغرافية لكل زي من الأزياء. واليوم هما يقتنيان واحدة من أكبر المجموعات من الأثواب الفلسطينية المطرزة القديمة.

والتمسنية في الولايات المتحدة، لا بل في العالم.

يقول الزوجان: بدأ نشاطنا في نيسان العام ١٩٨٧ بالمجموعة التي اشتريتها في نيويورك.

من أحد التجار الفلسطينيين، والتي كانت مؤلفة من أزياء وحلي. وفي العام ١٩٩٠ اشترينا مجموعة كبيرة من الأزياء الفلسطينية والسورية كانت للسيدة فولي الذي عاش في فلسطين العام ١٩٣٨. وفي السنة نفسها أخرجنا فيلمًا وثائقياً يسلط الضوء على تاريخ هذه الحركة من الأزياء وفي تزيينها. ويستعان الآن بهذا الفيلم في المدارس والجامعات والمكتبات العامة وبقية المؤسسات الثقافية. وفي العام ١٩٩٢ أنشأنا مؤسسة التراث الفلسطيني التي تعنى بالتراث والثقافة من أجل توعية المواطن العربي بشكل عام والمواطن الفلسطيني بشكل خاص، وإحاطتهما علمًا بثقافتهما وتقاليدهما. وقد سعت المؤسسة إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال برامج تضمنت محاضرات

وعروض أزياء في الولايات المتحدة وكندا وفلسطين، عمقت إيمان المواطنين العربي بترائهم وزياتهم من فخريته. وتقول حنا: «إن الفتيات في كل مدينة وقريه فلسطينية، منذ العاشرة، كن يتعلمن التطريز. وكانت أثواب الزفاف الخاصة بكل منطقة وبكل مجموعة منا تفرق بعد سنوات قبل الخطبة، وكانت الصبايا ترتديها في الأعراس والاحتفالات. وكان نوع التطريز المطرز والتفصيل في كل ثوب مميزاً من منطقة إلى أخرى، وكانت صبايا القرى حين يجتمعن في الأسواق وفي المهرجانات الرسمية يتباهين بأثوابهن وأزيائهن الخاصة، وكان ذلك تعبيراً عن كل واحدة منهن عن ولائها وأختارها بضميرها».

وتختم حنا حديثها بالقول: إن اغتصاب فلسطين في العام ١٩٤٨ وما صاحب ذلك من تشريد للأهالي وتدمير للقرى، ثم هجرة الموجة المدنية الحديثة، كل ذلك شكل خطراً على استمرار هذا التراث الشعبي المهم. وتضيف قائلة: «إن الإرادة ما زالت صلبة، وما زال التمسك بالتراث جزءاً من التمسك بالأرض، وما تزال هذه الأزياء تزين البيوت. إنها أشياء للذكرى، إنها أزياء لشعب وتراث لوطن، ورموز من فلسطين التي ما زالت

وطناً».



جدار الفن في «تيت غاليري» بين الجمود... والجماد

□ لندن - الطيب زاك

■ طاف حوله الناس: حائط من الآجر. ولمسه الزوار، لعل قطعه الحصراء تدل على شيء يبرر وجوده في «تيت غاليري»؛ فسادا دام الجدار الذي يتكون من حوالي ٢٠ ألف قطعة موجودة في متحف للفن الحديث فهو قطعة فنية. في السبعينات أثار المتحف ضجة عندما عرض قطعة صغيرة

من المادة نفسها فنخلت تاريخ الفن، ليس لفكرة التحدي ولكن لما أثارته من نقد وسخرية وعداء. ويعود «تيت» بعد أكثر من خمسة وعشرين عاماً إلى الأجر في سلسلة من المعارض الفن الحديث تستمر حتى نهاية القرن.

الفنان المسؤول عن الجدار الذي يمتد ٣٠ متراً وسط غرفة

الآجر مجرد مادة. في حين أن اللوحة هي مواد أيضاً من ألوان الكبريت في وطئه حيث ينظر الناس إلى الآجر بعين الاعتراف. أما في بريطانيا فيستعملونه في الحديث مثلاً على الانغلاق وعدم الحوار.

كيركبي (٥٩ عاماً) كاتب وشاعر، تلقى تدريبه الأول في الجيولوجيا وله علاقة بخرافات

معتقداته لا يوحى بالارتياح، بين أجزاء الجدار.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
١- كلمة لفرنسية.
٢- كلمة لفرنسية.
٣- كلمة لفرنسية.
٤- كلمة لفرنسية.
٥- كلمة لفرنسية.
٦- كلمة لفرنسية.
٧- كلمة لفرنسية.
٨- كلمة لفرنسية.

عمودياً:
١- كلمة لفرنسية.
٢- كلمة لفرنسية.
٣- كلمة لفرنسية.
٤- كلمة لفرنسية.
٥- كلمة لفرنسية.
٦- كلمة لفرنسية.
٧- كلمة لفرنسية.
٨- كلمة لفرنسية.

الكلمة المصاحفة

١- كلمة لفرنسية.
٢- كلمة لفرنسية.
٣- كلمة لفرنسية.
٤- كلمة لفرنسية.
٥- كلمة لفرنسية.
٦- كلمة لفرنسية.
٧- كلمة لفرنسية.
٨- كلمة لفرنسية.

الانوار

١- كلمة لفرنسية.
٢- كلمة لفرنسية.
٣- كلمة لفرنسية.
٤- كلمة لفرنسية.
٥- كلمة لفرنسية.
٦- كلمة لفرنسية.
٧- كلمة لفرنسية.
٨- كلمة لفرنسية.

البرامج

١- كلمة لفرنسية.
٢- كلمة لفرنسية.
٣- كلمة لفرنسية.
٤- كلمة لفرنسية.
٥- كلمة لفرنسية.
٦- كلمة لفرنسية.
٧- كلمة لفرنسية.
٨- كلمة لفرنسية.

القناة الفضائية المصرية

١- كلمة لفرنسية.
٢- كلمة لفرنسية.
٣- كلمة لفرنسية.
٤- كلمة لفرنسية.
٥- كلمة لفرنسية.
٦- كلمة لفرنسية.
٧- كلمة لفرنسية.
٨- كلمة لفرنسية.

Orbit

١- كلمة لفرنسية.
٢- كلمة لفرنسية.
٣- كلمة لفرنسية.
٤- كلمة لفرنسية.
٥- كلمة لفرنسية.
٦- كلمة لفرنسية.
٧- كلمة لفرنسية.
٨- كلمة لفرنسية.

100

